



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجيلاي بونعامة بخميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي -

تحت عنوان:

**مستوى التوافق النفسي الاجتماعي
وعلاقته بالعدوان العام عند تلاميذ
المرحلة الثانوية**

دراسة ميدانية: ثانوية دائرة تابلط ولاية المدية

إشراف الأستاذ :

- حملاوي محمد

إعداد الطالبين :

- رزيق بعزیز

- رحالي كريم

السنة الجامعية: 2017/2018

شكر و تقدير

أول شكر هو لله رب العالمين الذي وفقني لإنجاز هذا العمل و أسأله المزيد من فضله العظيم.
أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف "حملاوي محمد" الذي لم يبخل علينا
بنصائحه السديدة المفيدة، وعلى وإرشاداته القيمة.
ننتقدم بالشكر و العرفان الى كل من سهر على تعليمنا منذ نعومة أظافرنا الى كل معلمينا من
المدرسة القرآنية مرورا بالابتدائي حتى وصولنا الى الجامعة .
كما أشكر كل من أعاننا على إنجاز هذا العمل سواء من بعيد أو قريب.
و أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة ثانوية تابلاط المختلطة وأخص بالذكر أساتذة التربية البدنية
والرياضية على مساعدتهم لنا. كما أشكر عائلتي التي تستحق حق الشكر على تشجيعاتها لي
أثناء طور الدراسة.

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا
بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برويتك جل جلالك
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسملة
الحياة وسر الوجود
إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى الحباب
أمي الحبيبة
إلى من كلفه الله بالهبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من
أحمل اسمه بكل افتخار .. وستبقى كلماتك نجوم أهدي بها اليوم وفي الغد وإلى
الأبد..

والذي العزيز
إلى أعمدة العلم والمعرفة الذين خطوا لي وللآخرين صفحات الإبداع من الابتدائي إلى
أن وصلت لهذا المكان
إلى جدي وجدتي أغلى اناس على قلبي الذين لم يبخلا علي بدعائهما.
إلى جميع أحوالي و خالاتي
إلى كل عائلة رحالي في أي منطقة من ربوع الوطن
كما ندين بالشكر إلى الأستاذ حملاوي محمد الذي أثار لنا الطريق ولم يبخل علينا
بتوجيهاته ونصائحه

أخوكم :
رحالي كريم

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا
تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برويتك جل جلالك
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة وسر
الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب
أمي الحبيبة

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل اسمه
بكل افتخار .. أرجو من الله أن يتغمده برحمته ومغفرته وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم
وفي الغد وإلى الأبد..

والدي العزيز

إلى أعمدة العلم والمعرفة الذين خطوا لي وللآخرين صفحات الإبداع من الابتدائي إلى أن
وصلت لهذا المكان

إلى جدي وجدتي أغلى اناس على قلبي الذين لم يبخلا علي بدعائهما.

إلى جميع أخوالي و خالاتي

إلى كل عائلة رزيق في أي منطقة من ربوع الوطن

كما ندين بالشكر إلى الأستاذ حملاوي محمد الذي أثار لنا الطريق ولم يبخل علينا بتوجيهاته
ونصائحه

أخوكم :

رزيق بعزير

تشكر

إهداء

مقدمة

الفصل التمهيدي

الصفحة

1. الإشكالية.....03
2. الفرضيات.....04
3. أسباب اختيار الموضوع.....04
4. أهداف الدراسة.....04
5. أهمية الدراسة.....05
6. تحديد المفاهيم والمصطلحات.....06
7. الدراسات السابقة.....06

الجانب النظري

الفصل الأول: التوافق النفسي والاجتماعي

- 1.1 مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي.....13
- 1.1.1 عملية التوافق النفسي الاجتماعي:.....13
- 2.1 التوافق الاجتماعي:.....14
- 1.2.1 تعريف التوافق الاجتماعي:.....14
- 2.2.1 معايير التوافق الاجتماعي.....15

الفصل الثاني: التربية البدنية و الرياضية

- 1.2 مفهوم التربية.....18
- 2.2 مفهوم التربية البدنية والرياضية:.....18
- 3.2 أهداف التربية البدنية و الرياضية:.....19
- 1.3.2 الاهداف العامة.....19
- 2.3.2 الأهداف الخاصة.....19
- 4.2 أهداف التربية البدنية والرياضة في المرحلة الثانوية.....22

24.....	5.2. أهمية التربية البدنية للمراهق.....
24.....	6.2. دور التربية البدنية في تنمية الجوانب الثلاث
25.....	1.6.2. علاقة التربية البدنية بالنمو النفسي.....
25.....	2.6.2. الاثار النفسية للتربية البدنية والرياضية على المراهق.....

الفصل الثالث: السلوكيات العدوانية

26.....	❖ مقدمة.....
26.....	1.3. مفهوم السلوك العدواني
28.....	2.3. نظريات السلوك العدواني.....
29.....	1.2.3. نظرية العدوان كغريزة.....
29.....	2.2.3. نظرية التنفيس (تفريغ الانفعالات المكبوتة)
30.....	3.2.3. نظرية الاحباط (العدوان)
30.....	4.2.3. نظرية التعلم الاجتماعي.....
31.....	3.3. أسباب السلوك العدواني.....
33.....	1.3.3. الأسباب النفسية
33.....	2.3.3. الأسباب الاجتماعية.....
33.....	3.3.3. العدوان عن طريق النموذج
35.....	4.3. أنواع العدوان.....
37	5.3. العوامل المثيرة للعدوان
38.....	6.3. العوامل التي تؤثر في السلوك العدواني.....
40.....	7.3. علاج السلوك العدواني.....
42.....	خلاصة.....

الفصل الرابع: المراهقة

46.....	❖ تمهيد.....
46.....	1.4. تعريف المراهقة.....
46.....	2.4. المراهقة حسب بعض العلماء.....
47.....	3.4. مراحل المراهقة.....
47	1.3.4. مرحلة المراهقة المبكرة (12-15 سنة)

48.....	2.3.4. المراهقة المتوسطة (15-17 سنة)
49.....	3.3.4. المراهقة المتأخرة (18-21 سنة)
49.....	4.4. مراحل النمو للمراهقة
53.....	5.4. بعض مشكلات المراهقة
54.....	6.4. أسباب نشأة اضطرابات مشاكل المراهقة
56.....	7.4. المراهقة في الطور الثانوي
57.....	8.4. مميزات المراهق في الطور الثانوي
58.....	❖ الخاتمة

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: المنهجية المتبعة للبحث

60.....	1.5. الدراسة الاستطلاعية
60.....	2.5. المنهج المتبع
61.....	3.5. مجتمع البحث
61.....	4.5. عينة البحث
61.....	5.5. مجالات البحث
61.....	1.5.5. المجال المكاني
61.....	2.5.5. المجال الزمني
61.....	6.5. أدوات جمع البيانات
66.....	7.5. الأساليب الإحصائية
67.....	8.5. صعوبات البحث

الفصل السادس: عرض ومناقشة النتائج

70.....	1.6. عرض ومناقشة نتائج الفرضيات
70.....	1.1.6. عرض نتائج الفرضية الأولى
70.....	2.1.6. مناقشة نتائج الفرضية الأولى
70.....	2.6. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
70.....	1.2.6. عرض نتائج الفرضية الثانية

71.....	2.2.6.مناقشة نتائج الفرضية الثانية.....
71.....	3.6.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....
71.....	1.3.6.عرض نتائج الفرضية الثالثة.....
72.....	2.3.6.مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....
72.....	4.6.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.....
72.....	1.4.6.عرض نتائج الفرضية الرابعة.....
73.....	2.4.6.مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.....
73.....	5.6.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة.....
73.....	1.5.6.عرض نتائج الفرضية الخامسة.....
74.....	2.5.6.مناقشة نتائج الفرضية الخامسة.....
74.....	6.6.الاستنتاج العام.....
74.....	7.6.اقتراحات.....
77.....	8.6.الخاتمة.....
79.....	9.6.المراجع.....
81.....	10.6.الملاحق.....

ملخص البحث:

لقد قمنا بدراستنا هذه والتي كانت بعنوان التوافق النفسي والاجتماعي وتأثيره على العدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بدائرة تابلط ولاية المدية .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ما إذا كانت للتوافق النفسي الاجتماعي تأثير على العدوان العام للتلاميذ الطور الثانوي وقد انصب اهتمامنا في هذه الدراسة على دراسة دلالة الفروق لبعض أبعاد العدوان العام والتوافق النفسي والاجتماعي بين التلاميذ المراهقين .

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي اعتمد على عينة تم اختيارها بطريقة قصدية كالآتي: أخذنا متوسطة واحدة من دائرة تابلط ولاية المدية. حيث تم اختيار 60 تلميذ من بين 600 طالب .

ومن أجل جمع المعلومات تم استخدام المقياس كأداة للدراسة: مقياس (اختبار الشخصية) من إعداد عطية محمود هنا ويهدف المقياس إلى التعرف التقديري على مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ في أعمار زمنية مختلفة ومقياس (تحليل الذات) لمحمد حسن علاوي, وقد قمنا بدراسة أبعاد العدوان العام المتمثلة في:

- التهجم أو الاعتداء .
- العدوان اللفظي.
- سرعة الاستثارة .
- العدوان غير المباشر.

وكانت نتائج الدراسة كما يلي: حيث تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان العام ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التهجم أو الاعتداء ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان اللفظي ومستوى التوافق النفسي الاجتماعي وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في سرعة الاستثارة كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان غير المباشر.

مقدمة

مقدمة:

تعتبر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية من الأمور المهمة جدا للتوافق النفسي والاجتماعي فهي تخلصه من ملل الحياة اليومية التي قد تسبب له حالة من القلق، حيث أصبحت الرياضة مهمة في حياة الكثير من الأشخاص لما تحتويه من فوائد كبيرة على الصحة الجسمانية وكذلك النفسية حيث تخلص الإنسان من خلالها من بعض ضغوط الحياة وقد أصبح انشغال بعض الأشخاص لساعات طويلة في العمل أو الدراسة يمنعهم من ممارسة أي نشاط رياضي أو نشاط يضفي التجديد على حياتهم مما يجعل البعض يتخبطون في أمراض جسمية أو نفسية نتيجة المشاكل التي تتراكم عليهم لضغوط الحياة اليومية بعد أن أصبحوا منحصرين بين دخولهم للبيت وخروجهم للعمل أو الدراسة مما أدى إلى التأثير عليهم سلبا من الناحية النفسية والاجتماعية نتيجة عدم قدرتهم على ممارسة أي نشاط يساعدهم في التخلص من ضغوطات الحياة اليومية التي قد تتسبب بدفعهم إلى بعض السلوكيات العدوانية واللجوء إلى العنف والعدوان خاصة عند التلاميذ المراهقين، حيث يقول أمار داكا في هذا الجانب (اللعبة يعطي ويعكس الحياة النفسية للطفل، حيث يعتبره المسلك الوحيد الذي يتخذه الطفل من أجل التنسيق والتفريغ لكل الضغوطات والشحنات والغرائز والهومات الداخلية المكبوتة). (قاسمي الصادق، 1994، ص32).

عدا أن الرشاقة واللياقة البدنية فإن للرياضة جانب آخر له أهمية كبيرة ألا وهو التخلص من الضغوطات النفسية ومشاكل المراهقة وذلك بتوفير الراحة النفسية والاجتماعية التي تتمثل في تحسين المزاج والتخلص من الضغط النفسي والاجتماعي، إن التمتع بالحركة البدنية يجعلك تتأثر عليها بانتظام، إلى درجة أنه يصعب عليك التوقف عن هذا النمط فتبتسم لك الحياة في يوم مفعم بالحركة، ويسوء نهارك إذا أفلعت عن القيام برياضتك الاعتيادية وقد أثبت كثير من الباحثين في مجال الطب الرياضي أن الرياضة لها علاقة قوية في التأثير على التوافق النفسي والاجتماعي والحد من العدوان العام خاصة عند المراهقين وظهور المشاعر الوجدانية والإيجابية والتمتع بالسعادة النفسية والراحة والاطمئنان وتشير العديد من الدراسات إلى أن ذلك يتم أساسا من خلال آليتين هما تعزيز الإيجابية وثانيا تخفيف التوتر والضغط النفسي والاكئاب الذي ينتج أساسا عن تحويل النشاط الجسدي وانتباه الفرد بعيدا عن الأفكار السلبية والتشاؤمية ومنه نريد التعرف على مستوى التوافق النفسي الاجتماعي وتأثيره على العدوان العام لدى المراهقين. ولتحقيق هذه الدراسة قسمناها إلى:

الفصل التمهيدي: طرحنا فيه الإشكالية وأهداف وغايات الدراسة.

- الجانب النظري:
- الفصل الأول: التوافق النفسي والاجتماعي.
- الفصل الثاني: التربية البدنية والرياضية.
- الفصل الثالث: السلوكيات العدوانية.

• الفصل الرابع: المراهقة.

الجانب التطبيقي:

الإجراءات المنهجية للدراسة.

عرض ومناقشة النتائج.



الفصل التمهيدي التعريف بالبحث

1. الإشكالية:

تعتبر التربية البدنية عنصرا فعالا في حياة الفرد، نظرا للمزايا التي تتسم بها سواء من الناحية البدنية، العقلية، الاجتماعية والنفسية، والتي تساعد في بناء الشخصية والتكيف مع المحيط والبيئة. إن التربية البدنية والرياضية تعتبر مرآة الفرد من الناحية النفسية والعقلية والخلقية وتكوين الفرد تكويننا صالحا يساعد في بناء مجتمع قوي ومتماسك، لذا لا ينبغي النظر إليها من زاوية ضيقة وتوجيه اهتماماتنا إلى تكوين الفرد من الناحية البدنية فقط بل أوسع من ذلك، فيكون تكويننا شاملا ومتكاملا من جميع النواحي "الفكرية، الاجتماعية، النفسية، الفزيولوجية".

ونظرا لانتشار ظاهرة العنف والسلوكيات العدوانية داخل مختلف الأوساط الاجتماعية عمل الاخصائيين على اظهار وابرار مختلف المظاهر والعوامل المتسببة في انتشار هذه السلوكيات السلبية لدى المراهقين وما هذه السلوكيات العدوانية إلا نتيجة الاضطرابات النفسية وانتشار القلق والاكتئاب والشعور بالخوف في نفوس المراهقين مما ينجر عنه ردود أفعال خطيرة وعنيفة من المراهقين والتي تظهر بشكل جلي وواضح داخل أوساط المجتمعات وفي الأسرة وداخل الملاعب حيث يرى المراهق المجتمع المكان الأول الذي يفرغ فيه مكبوتاته والشحنات والانفعالات السلبية له الناتجة عن التوتر والشعور بالنقص والاكتئاب وعدم التوافق النفسي والاجتماعي في نفسه ليبيرز ذاته ويفرض شخصه داخل المجتمع والأسرة وتظهر هذه السلوكيات بصفة ظاهرة وبارزة في الوسط التربوي الذي بدوره يجد نفسه في مواجهة الفرد في اخطر مراحل حياته ومن هنا يظهر لنا دور الوسط التربوي وخاصة حصص التربية البدنية والرياضية في الحد من ظاهرة العنف والسلوكيات العدوانية لدى المراهقين من خلال دراسة ومعالجة مختلف المشاكل والاضطرابات النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها المراهقين.

يمكن للنشاط الرياضي أن يحقق فوائد على صحتنا النفسية والاجتماعية بشكل عام ومن المفروض أن للتوافق النفسي والاجتماعي علاقة متداخلة مع العدوان العام والسلوكيات العنيفة والسلبية لدى المراهقين، فالأفراد الذين يمارسون الرياضة يتخلصون من التوتر والانفعال وتزداد لديه القابلية للتمتع بالحياة بالإضافة إلى أن المظهر الجيد والجسد الرشيق ينعكس على نفسية الإنسان وتفاعله الاجتماعي.

كذلك يأتي تأثير الرياضة على الناحية النفسية والاجتماعية والعقلية فهي تشكل عاملا مهما في الاستقرار النفسي والتنشيط الذهني والإنتاج الفكري للإنسان فهي تخفف من ضغوط الحياة اليومية وتقلل من التوتر العصبي وتساعد على الاسترخاء وتكسبنا الرياضة متعة وسعادة وراحة نفسية وثقة بالنفس وتحرير من القلق والاكتئاب وأن الأشخاص الذين يمارسون الرياضة يتمتعون بصفة قيادية وقدرات فائقة في تكوين علاقات اجتماعية سريعة مع الآخرين ويتميز الأشخاص بصفات من النضج الفكري والاجتماعي و الصفاء الذهني والثقة.

التساؤل العام:

من خلال ما سبق تم طرح التساؤل التالي:

1- هل هناك علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي بالعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

من خلال هذا قمنا بطرح التساؤلات الآتية.

2 - هل هناك علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والعدوان الجسدي؟

3 _ هل هناك علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والعدوان اللفظي؟

4 _ هل هناك علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والعدوان غير المباشر؟

5 _ هل هناك علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي وسرعة الاستئثار؟

2. الفرضيات:

من خلال الطرح الذي أوردناه في الإشكالية السابقة الذكر قمنا بوضع الفرضية العامة التي اقترحناها كإجابة

مؤقتة لسؤال البحث وهي كالتالي:

الفرضية العامة:

1- هناك علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي بالعدوان العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية:

2 - هناك علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والعدوان الجسدي.

3 _ هناك علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والعدوان اللفظي.

4 _ هناك علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والعدوان غير المباشر.

5 _ هناك علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي وسرعة الاستئثار.

3. أسباب اختيار الموضوع:

يمثل البحث العلمي أهمية كبيرة في تحقيق التقدم الحضاري والرفي البشري في مجالات الحياة المختلفة

في العصر الحديث. من المؤلف أن نلاحظ علاقة ايجابية واضحة بين البحث العلمي والعصر الذي نعيشه.

ومن هذا المنطلق نجد أنفسنا مضطرين للقيام بهذا البحث وذلك للأسباب الآتية:

- الميول والرغبة في معالجة السلوكيات العدوانية نظرا لانتشارها في مختلف فئات المجتمع.

- التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية التي تقف وراء انتشار ظاهرة العنف المدرسي في الطور الثانوي.

- القيمة العلمية لموضوع البحث.

- إبراز خطورة السلوكيات العدوانية والمخاطر التي يمكن أن تلحقها بالفرد والمجتمع.
- يعد تكملة وإثراء للبحوث السابقة التي تهتم بهذا الجانب المهم.
- إثراء مكتبة الجامعة وتوفير البحوث للدفعات القادمة.

4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير التوافق النفسي الاجتماعي في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين وهذا من خلال إبراز دور التربية البدنية و الرياضية نحو تلاميذ المرحلة الثانوية في التقليل من الإحباط والغضب لدى المراهقين وكذلك الفائدة العلمية التي تحملها هذه الدراسة في التكوين العلمي والتي تتمثل في المحاور التالية.

- _ تحليل ودراسة العلاقة الموجودة بين التوافق النفسي الاجتماعي والعدوان العام.
- تأثير التوافق النفسي والاجتماعي على العدوان الجسدي داخل الاسرة والمجتمع.
- علاقة التوافق النفسي الاجتماعي والعدوان اللفظي لدى المراهقين وكيفية الحد من اضرارها.
- مظاهرالعدوان غير المباشرداخل الوسط التربوي لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- مدى تأثيرالتوافق النفسي الاجتماعي على سرعة الاستثارة وخطورتها في الوسط التربوي.

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في ألقاء الضوء على التوافق النفسي الاجتماعي في التقليل من العدوان العام عند تلاميذ المرحلة الثانوية من الجانب السلوكي الذي يتجلى في صفة العدوانية التي أصبحت جزء لايتجزء من ممارسة الرياضات الجماعية والانشطة التربية البدنية و الرياضية ودورها في التقليل من مظاهر السلوك العدواني (الإحباط والغضب) ولذلك بحثنا عن الطرق والأساليب من اجل معالجة السلوكيات العدوانية عند تلاميذ المرحلة الثانوية. كما إنها تعتبر التربية البدنية و الرياضية مجال لتنمية العلاقات الاجتماعية والتكيف الاجتماعي كما تعتبر وسيلة تربوية لشغل الوقت الحر⁽¹⁾

6. تحديد المصطلحات:

تعريف التوافق النفسي:

يعرفه محمود عطية هنا، بأنه عملية تشير الى الأحداث النفسية التي تعمل على استبعاد حالات التوتر وإعادة الفرد الى مستوى معين وهو المستوى المناسب لحياته في البيئة التي يعيش فيها فالفرد بهذا يتصرف

(1)- كعواش عبد العزيز: وآخرون.مكانة الألعاب الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية رياضية. مذكرة ليسانس في التربية البدنية والرياضية. جامعة قسنطينة. 2004. ص.26.

مدفوعا بدافع الهدف الذي يشبع هذا الدافع وعندما تعترضه عواقب فانه يقوم بأفعال وتصرفات واستجابات مختلفة حتى يجد بأنه باستجابته قد تغلب على العقبة ووصل الى هدفه وأشبع حاجاته ودوافعه.

يرى الباحث 'عباس محمود عوض:1988: أن التوافق النفسي هو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقاً يرضيها جميعاً ارضاءً متزنًا.

تعريف التوافق الاجتماعي:

يقصد به الوظيفة الفعالة للفرد في مجتمعه وذلك باقامة علاقات ايجابية مع أفراد عائلته وأصدقائه ومع المجتمع الذي يعيش فيه فيكون عندها قد حقق توافقاً اجتماعياً. (عزت مبروك 1994-26).

أما الباحث يوسف ميخائيل أسعد: يرى أن التوافق الاجتماعي هو: الاحساس بالانتماء الى المجتمع والتفاعل المستمر معه سواء كان هذا التفاعل في شكل علاقات خارجية أو اتصالات مباشرة.

تعريف التوافق النفسي الاجتماعي:

يرى الباحث سهير كامل أحمد:1999: التوافق النفسي الاجتماعي للفرد هو تلك السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية".

يشير هذا التعريف الى ان تحقيق الفرد للتوافق النفسي الاجتماعي هي السعادة في ظل المجتمع وذلك مع احترام المعايير التي يفرضها المجتمع.

- العدوان:

العدوان في علم النفس هو فعل يحمل صبغة العدوى ويهدف إلى جرح الآخرين وإلحاق الضرر بهم أو معارضتهم وهو مجموعة من الميول تهدف إلى التخريب وإلزام وإذلال الغير.

ونقصد في هذه الدراسة السلوكيات العدوانية هي:

كل سلوك ينتج عنه إيذاء الشخص أحر أو أتلاف الممتلكات وهو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة للسيطرة من خلال القوة الجسدية واللفظية على الآخرين أو إيذاء الذات.

- تعريف الصحة النفسية:

هي التوافق التام أو التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ عادة على الإنسان و مع الإحساس الإيجابي بالسعادة أو الكفاية وهي البدء من أعراض المرض العقلي أو النفسي.

- التعريف الإجرائي للصحة النفسية: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل تلميذ على مقياس الصحة النفسية المعتمدة في الدراسة الحالية.

المراقبة:

لغة: تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج⁽¹⁾.

اصطلاحاً: فهي مشتقة من المصطلح اللاتيني ADOLECE معناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والانفعالي والعقلي أي النمو النفسي والتغيرات التي تحدث أثناء فترة الانتقال من الطفولة إلى الرشد⁽²⁾.

7. الدراسات السابقة والمشابهة:

1. مذكرة لنيل شهادة لسانس في ت. ب. رمن إعداد منصور نبيل وآخرون بعنوان: " دور التكوين النفسي والبدني لأستاذ ت. ب. روأثره على أداء التلميذ المراهق" دالي إبراهيم، الجزائر 1996. كان الهدف من الدراسة: إبراز مدى انعكاس التكوين النفسي والبدني لأستاذ ت. ب. ر على أداء التلميذ في المرحلة الثانوية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها 22 تلميذ و 30 أستاذ واختيرت بطريقة عشوائية واستخدم الباحث في جمع البيانات الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات. وأسفرت نتائج الدراسة عن:

ـ أن للتكوين النفسي والبدني لأستاذ ت. ب. ر دور ناجع و انعكاس ايجابي على أداء التلميذ المراهق. وتوصل إلى إن إهمال ممارسة الرياضات الجماعية عند التلاميذ هو أحد أسباب ضعف مستوى التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية من عدة جوانب أهمها الجانب المهاري والنفسي والاجتماعي. و ايجابيات ممارسة الرياضات الجماعية بالنسبة للتلاميذ متعددة ومتنوعة حيث لها دور ايجابي في مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والمهارية والبدنية⁽³⁾.

2. الدراسة التي قام بها الطالبان مادي بلال وكمال كروش والتي كانت بعنوان: "الأنشطة البدنية والرياضية وأثرها على الصحة النفسية لدى تلاميذ الطور المتوسط" هدفت هذه الدراسة إلى:

- معرفة تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في الرضا عن الذات لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- معرفة تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في الخلو النسبي من الأعراض المرضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- معرفة تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية في الأمن النفسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

(1) - فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة. ط1. دار الفكر العربي. القاهرة. 1994. ص5.

(2) - هدى محمد فندي: سيكولوجية المراهقة. دار المعارف . القاهرة. 1992. ص3.

(3) - زمالي محمد وآخرون: واقع الرياضات الجماعية لدى الأقسام النهائية من المرحلة الثانوية. مذكرة ليسانس. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة العلوم التكنولوجية محمد بوضياف. بوهان. 2006 - 2007 م.

_ التعرف على ما إذا كانت للأنشطة البدنية والرياضية تأثير على الصحة النفسية للتلاميذ الطور المتوسط (الأقسام النهائية).

وإستخدام الباحثان المنهج الوصفي اعتمد على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية كالاتي: أخذنا 4 متوسطات من دائرة بني سليمان ولاية المدية. حيث تم اختيار 60 تلميذ.

ومن أجل جمع المعلومات تم استخدام المقياس كأداة للدراسة: مقياس (الصحة النفسية) من إعداد صلاح فؤاد مكاري ويهدف المقياس إلى التعرف التقديري على مستوى الصحة النفسية لدى الأفراد في أعمار زمنية مختلفة وتقدير مستويات الصحة النفسية المختلفة لدى شرائح عمرية مختلفة وأيضاً لدى الجنسين.

وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

_ حيث تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الذاتي بين التلاميذ الممارسين والغير ممارسين لحصة التربية الدنية والرياضية.

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي بين التلاميذ الممارسين والغيرممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخلو النسبي من الأعراض المرضية بين التلاميذ الممارسين والغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية.

3. دراسة (صوان 1987): تحت عنوان 'السلوك العدواني لدى المراهقين واختلافه باختلاف الجنس والمستوى الاجتماعي'.

كان الهدف من الدراسة:

_ الكشف عن السلوك العدواني لدى المراهقين واختلاف تلك المظاهر باختلاف الجنس و المستوى الاجتماعي والبيئة، وإستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها (115) مراهق و مراهقة اختيرت بطريقة عشوائية وإستخدام الباحث في جمع البيانات المقياس كأداة للدراسة.

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

_ وجود فروق بين الجنسين، حيث اظهر الذكور سلوكا عدوانيا أكثر من البنات في العدوان اللفظي و البدني الموجه نحو الآخرين.

_ لا توجد فروق في السلوك العدواني و اللفظي الموجه نحو النفس لدى الجنسين.

4. دراسة بجاوي دراجي وكركادن عبد الحق وعفرون مهانة (2003_2004) " دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثالث (12_15) سنة.

كان الهدف من الدراسة:

_ إبراز دور الرياضات الجماعية في بناء شخصية المراهق.

_ إبراز أهمية مرحلة المراهقة والتغيرات التي تطرأ عليها في بناء شخصية الفرد.

إبراز دور الرياضات الجماعية في تقويم وتهذيب سلوكات المراهقين.

_ إبراز خطورة السلوكات العدوانية والمخاطر التي يمكن أن تلحقها بالفرد والمجتمع. واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة تلاميذ الطور الثالث (12_15) سنة، اختيرت بطريقة عشوائية واستخدم الباحث في جمع البيانات الاستبيان كأداة للدراسة.

وأسفرت نتائج الدراسة على:

_ توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص السلوك المادي.

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص السلوك اللفظي.

_ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص السلوك العدواني الرمزي.

_ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص التحكم الانفعالي⁽¹⁾.

5. دراسة تحت عنوان: "هل للتربية البدنية و الرياضية دور في التخفيف من العنف و السلوك العدواني لدى المراهقين"
كان الهدف من الدراسة:

_ الكشف عن دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى المراهقين.

_ إبراز دور رياضة كرة القدم في التقليل من الإحباط والغضب لدى المراهقين.

_ ودور رياضة كرة اليد في التقليل من الإحباط والغضب لدى المراهقين, وكذلك الفائدة العلمية التي تحملها هذه الدراسة في التكوين العلمي.

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي اعتمد على عينة قوامها 90 تلميذ من بينهم اناث وذكور لدى تلاميذ المرحلة الثانوية اختيرت بطريقة عشوائية واستخدم الباحث في جمع البيانات على الاستبيان كأداة للدراسة.

وأسفرت نتائج الدراسة:

(1) - بجاوي دراجي، وآخرون. دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثالث (12-15 سنة). قسم التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم. جامعة الجزائر. 2003 -2004م.

_ إبراز أهمية التربية البدنية و الرياضية من حيث الدور الذي تلعبه في إعادة التنظيم الشامل للمراهقين من النواحي النفسية، الجسمية، الخلقية، و تنمية المهارات العقلية و المفاهيم الضرورية و الكفاءات الاجتماعية.

_ محاولة الحصول على المعرفة، أكثر فيما يتعلق بمختلف التغيرات التي تطرأ على المراهقين خلال و بعد ممارسة التربية البدنية والرياضية.

_ اخذ التربية البدنية والرياضية كوسيلة في توجيه و ضبط سلوكيات المراهقة.

_ الإلمام بخطورة التغيرات النفسية والسلوكية والتي من بينها العنف عند المراهقين.

6. دراسة مرابطي أمحمد ومداني بوزيان وزناتي محمد (2006_ 2007) " قياس أبعاد العدوان الرياضي ومقارنته بين تلاميذ الطور الثالث (13_ 15 سنة) " كان الهدف من الدراسة:

_ قياس درجة أبعاد السلوك العدواني الرياضي عند تلاميذ (13_15 سنة) .

_ معرفة وتحديد أبعاد السلوك العدواني عند هذه الفئة.

_ مقارنة أبعاد السلوك العدواني الرياضي بين الولايات.

و استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي اعتمدا على عينة قوامها 100 تلميذ واختيرت بطريقة عشوائية واستخدم الباحث في جمع البيانات الاستبيان كأداة للدراسة.

وأسفرت نتائج الدراسة على:توصل إلى أن تلاميذ الطور الثالث لايمتازون بالسلوك العدواني الرياضي خلال نشاط التربية البدنية والرياضية.

_ و أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية مابين الولايات لأبعاد مقاييس السلوك العدواني الرياضي⁽¹⁾.

7. دراسة الباحث كورنلسن1973:تناولت الدراسة التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي في المدارس المحتلطة وغير المحتلطة.

كان الهدف من الدراسة:_تحديد ما اذا كانت هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين التحصيل الدراسي والتوافق الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية ,ونوع المدرسة التي يتابعون فيها دراستهم (محتلطة أو غير محتلطة) .

و استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة مقدارها 200 طالبا وطالبة في كاليفورنيا لهم نفس المستوى الاجتماعي والاقتصادي،100 منهم ينتمون الى مدارس محتلطة و100 ينتمون الى مدارس غير محتلطة اختيرت بطريقة عشوائية واستخدم الباحث في دراسته استفتاء التوافق الاجتماعي كأداة للدراسة.

(1) - مرابطي أمحمد وآخرون : قياس أبعاد العدوان الرياضي ومقارنته بين تلاميذ الطور الثالث(12-15 سنة). معهد التربية البدنية

والرياضية. بجامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم . 2006-2007 م

وأُسفرت الدراسة على النتائج التالية:

_عدم وجود علاقة جوهرية بين نوع المدرسة والتحصيل الدراسي كما أن النتائج لم توصل على وجود أية علاقة ذات دلالة احصائية بين التحصيل الدراسي والتوافق الاجتماعي أي عدم وجود فروق.

8. دراسة الباحث صالح مرحاب 1984:اهتمت الدراسة بالتوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح.

كان الهدف من الدراسة:

_الكشف عن العلاقة التي قد تكون بين مظاهر التوافق الشخصي ومستوى الطموح لدى المراهقين من كلا الجنسين.

_الكشف عن الفروق بين من لهم طموح مرتفع ومن لهم طموح منخفض من حيث التوافق النفسي العام.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها 432 طالب وطالبة بالمؤسسات التعليمية بولاية الرباط اختيرت بطريقة عشوائية واستخدم الباحث اختبار التوافق لهيوميل واستبيان مستوى الطموح لكاملبيا عبد الفتاح.

وأُسفرت نتائج الدراسة على:

_هناك علاقة موجبة ودالة احصائيا بين التوافق النفسي العام ومستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقات بالمغرب.

_وجود علاقة موجبة بين جميع أبعاد التوافق المنزلي الاجتماعي ومستوى الطموح.

_وتوصلت أيضا الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح العالي والطموح المنخفض فيما يتعلق بمستوى التوافق العام لدى المراهقين.

_غير أن الباحث وجد اختلاف في التوافق بين الجنسين ويرجع هذا الاختلاف الى نظرة المرأة ونظرة الرجل الى الحياة .محمد السيد أبو النيل1984.274.

9. دراسة الباحث عبده ميخائيل:1969.تمحور موضوع الدراسة حول مشكلات سوء التوافق عند المراهقين

في المدارس.

كان الهدف من الدراسة:

_التعرف الى العوامل التي تؤدي الى اضطراب المراهقين في سيرالدراسةوالسلوك غير السوي في المدرسة.

_مشاكل سوء التوافق في المنزل وحاجات هؤلاء المراهقين.

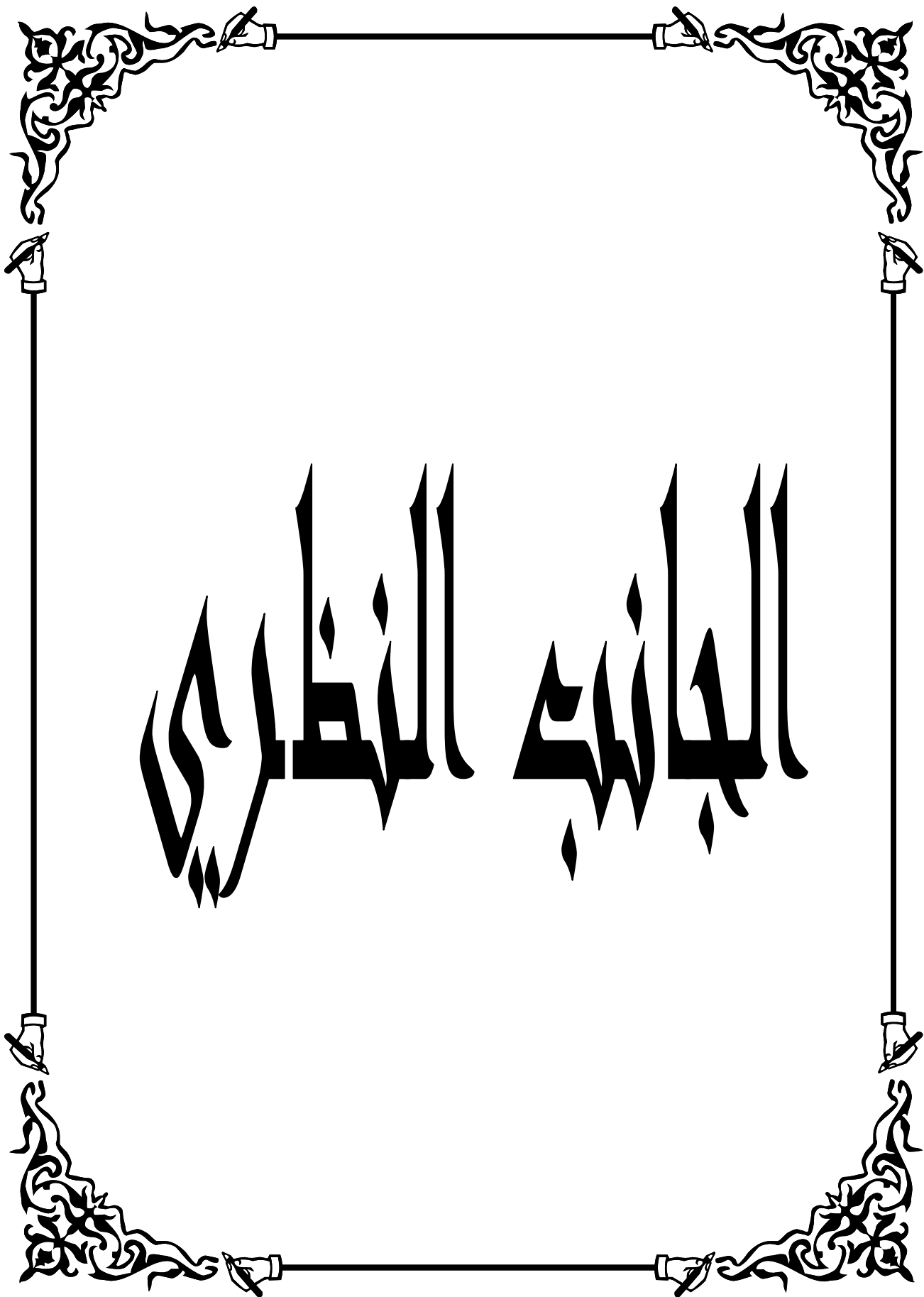
استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها 90 طالبا اختيرت بطريقة عشوائية استخدم فيها الاستبيان كأداة للدراسة.

وأُسفرت الدراسة على النتائج التالية:

_توصل الباحث الى أن اهم الاسباب والعوامل التي سببت سوء التوافق لدى المراهقين هي تلك العوامل المتصلة بالبيئة المدرسية والأسرية وخاصة طبيعة المعاملة الوالدية ازاء أبنائهم.

_ بالاضافة الى عوامل اجتماعية متصلة بالاصدقاء وشخصية الفرد ونموه وصفات جسده وبنيته الصحية وقدرته العقلية وحالته النفسية. كمال دسوقي 1979،44،45.

الباب في النظر



الفصل الأول:

التوافق النفسي والاجتماعي

تمهيد:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة هامة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الفرد، فهي نشاط بدني رياضي مركب. فالحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على المستوى التعليمي البسيط في الإطار المنظم، تعمل على تنمية وتحسين وتطوير هذا البدن ومكوناته من جميع جوانبه، وهذا لضمان تكوين الفرد وتطوره وانسجابه في مجتمعه، كما تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية حجر الأساس للمادة الدراسية إذا يراعي الأستاذ في تسطيرها حاجيات وميول ورغبات تلاميذه، ويتوقف نجاحها في تحقيق الأهداف المسطرة، حيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الفرد وتزويده بالمعارف والخبرات والمهارات التي تسهل له إشباع رغباته.

1.1. التوافق النفسي الاجتماعي:

يرى خير الله بأن التوافق النفسي الاجتماعي هو قدرة الفرد في التوفيق بين رغباته وحاجاته من جهة ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى، تبدو مظاهرها في شعور الفرد بالأمن الشخصي والاجتماعي واحساسه بقيمته وشعوره بالانتماء والتحرر والصحة العقلية والخلو من الميول المضادة للمجتمع¹.

ويرى (kubé lehner) أن تحقيق التوافق العام النفسي الاجتماعي يشترط عناصر أساسية هي²:

_ وعي الفرد بذاته من خلال معرفة جوانب الضعف والقوة.

_ زيادة الوعي بالآخرين وبحاجتهم ورغباتهم واحترام آرائهم.

_ زيادة الوعي بمشاكلهم وأبعادها وأهميتها ودرجاتها.

بناء على ما سبق نستخلص أن التوافق النفسي الاجتماعي هو قدرة الفرد على التوفيق بين ذاته من رغبات و متطلبات البيئة التي يعيش فيها و قدرته على بناء علاقات اجتماعية والالتزام بالعادات والتقاليد والقوانين المفروضة من المجتمع.

2.1. عملية التوافق النفسي الاجتماعي:

يعتبر التوافق النفسي الاجتماعي عملية التكامل بحيث يرى فائز أحمد بأن التكامل بينهما يبدو واضحا فالتوافق عملية ذات وجهين تتضمن الفرد الذي ينتمي الي المجتمع بطريقة فعالة وفي نفس الوقت يقدم للمجتمع الوسائل لتحقيق الطاقة الكامنة في داخل الفرد لكي يدرك ويشعر ويفكر ليحدث تغيير في المجتمع بحيث أن الفرد

¹. السيد خير الله. 1981:75

². kubé lehner .

والمجتمع يرتبطان معا في علاقة تبادلية تأثيرية¹، فعملية الانسجام بين الفرد، ونفسه وبين الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه من بين أهم الأبعاد في حياة الفرد.

وعلى هذا الأساس يرى الباحث مجدي عبد الله بأن التوافق النفسي الاجتماعي لا يتم في اطار منفصل رغم وجود من يرى أن ثمة فرق مبدئي بينهما فالتوافق النفسي يتضمن كيفية استخدام الشخص لهذه التوافقات الذاتية في مجالات حياته الاجتماعية تربويا ومهنيا وصحيا ويتفاعل مع الآخرين في مواجهة المواقف.

اشباع حاجته الذاتية وفق متطلبات العالم الخارجي وبالتالي تحقيق الاتزان و الاستقرار في علاقاته وشعوره بالأمن من التزامه بمختلف المعايير التي يفرضه المجتمع.

3.1. التوافق الاجتماعي:

1.3.1. تعريف التوافق الاجتماعي:

هناك مفاهيم وتعريف عديدة للتوافق الاجتماعي ولذا سوف نستعرض أهمها:

يعرف الباحث مصطفى فهمي التوافق الاجتماعي بأنه هو قدرة الفرد على أن يعقد صلات لا يخشاها والاحتكاك والشعور والاضطهاد.

أما الباحث محمود عطية هنا يرى أن التوافق الاجتماعي هو مجموعة الاستجابات المختلفة التي تدل على تمتع الفرد وشعوره بالأمن الاجتماعي².

هناك من يرى أن التوافق الاجتماعي أو التوافق مع البيئة الاجتماعية أو الوسط الاجتماعي يعني قدرة الفرد على التكيف مع البيئة الخارجية المادية والاجتماعية، والمقصود بالبيئة المادية كل ما يحيط بالفرد من ظروف طبيعية ومادية مثل وسائل المواصلات والأجهزة والالات أما البيئة الاجتماعية فتشمل العلاقات بالآخرين في اطار التعامل الانساني الالفة الثقافة التبادل الفكري المعايير الاجتماعية القيم والعادات والأهداف العامة والمصالحة الانسانية المشتركة.

حين يفسر ايزنك وارنولد علي: التوافق الاجتماعي على أنه القدرة التي يستطيع الفرد أو الجماعة الوصول الى حالة من الاتزان الاجتماعي خلال علاقة منسجمة بين الفرد وبيئته الاجتماعية³.

اذ يمكن القول أن التوافق الاجتماعي عملية تكيف أو توافق الفرد مع البيئة الاجتماعية وحسن اندماجه فيها وتلبيته لمتطلباتها أو خضوعه لظروفها.

¹.رياش سعيد:2008:108.

².حسين احمد حشمت:2007:55.

³.مايسة احمد النبال. 148,2002.

من خلال كل ما سبق من تعريفات يمكن أن نستخلص أن التوافق الاجتماعي هو عملية منسجمة ومتفاعلة بين الفرد وبيئته الاجتماعية أين يستطيع هذا الأخير التوفيق بين اشباع حاجته الذاتية وفق متطلبات العالم الخارجي وبالتالي تحقيق الاتزان والاستقرار في علاقاته وشعوره بالامن مع التزامه بمختلف المعايير التي يفرضها المجتمع.

2.3.1. معايير التوافق الاجتماعي:

لتحقيق التوافق الاجتماعي يجب الاخذ بعين الاعتبار المعايير التالية:

_ أن يتقبل الفرد الآخرين كما يتقبل ذاته وأن يضع نفسه في مكان الآخرين بمعنى أن يكون قادرا على التفكير والشعور والتصريف بنفس الطريقة التي يعقلها الآخرين.¹

_ أن يكون الفرد متسامحا مع الآخرين متغاضيا عن نقاط ضعفهم ومساواتهم وأن يمد يد الباحثة برانديت بأن الأشخاص القابلين لذاتهم أحرار في أن يكونوا هم أنفسهم مدركين لامكانياتهم وقدراتهم على التطور ومساعدة الآخرين على تحقيق ذاتهم.

. نجاح الفرد في اقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين يتيح له أن يشارك بحرية في أنشطة الجماعة كما يتطلب منه أن يسخر مهارته وامكانياته لصالح الجماعة وهو لن يتراجع وانما يكون قادرا على أن يحيط من قدرة نفسه في مواقف معينة وفي المقابل سيحظى بقبول الجماعة واحترامها كما أنه سيستفيد من نتائج مهارات وأنشطة الافراد والآخرين.

_ أن تكون أهداف الفرد متماشية مع أهداف الجماعة فاذا كانت أهداف الجماعة تقوم أساسا على احترام حقوق الآخرين بمعنى أن أهداف الشخصية يجب أن لا تتعارض مع هذا الهدف الانساني الكبير وأن حديث التناقض والتضارب بين أهداف الفرد وأهداف الجماعة ومن هنا ينشأ الصراع شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية بين أفراد الجماعة الآخرين بذلك التعاون التشاور معهم في حل أو مناقشة ما يواجهه من مشكلات اجتماعية أو تنظيمية تخص أمور الجماعة وتنظم حياتهم وأعمالهم وكذلك ضرورة احترام الفرد لآراء الآخرين والمحافظة على مشاعرهم.²

_ مما سبق نتضح أن قدرة الفرد على التوافق الاجتماعي تكمن في ميله الى مسايرة الجماعة و الاحساس بالالفة والمودة.

الخلاصة:

².حسين احمد جشمت ومصطفى باهي 2007:56.58.

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يمكننا أن نستخلص أن التربية البدنية والرياضية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة، والتي تعمل على بناء الفرد بصورة شاملة من الناحية البدنية، العقلية، العضوية، الجمالية، النفسية والاجتماعية. وهي نظام تربوي له أهدافه كما رأينا أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر حقلاً أساسياً للتعليم وتربية النشء، لها واجبات تتمثل في التنمية الشاملة عن طريق اكتساب التلميذ للمعارف والمعلومات، وكذلك صفات يجب أن تتوفر في الحصة حتى تكون ناجحة وعليه تم بناء الحصة بتقسيمها إلى أجزاء مع وضع أهداف لها يريد المدرس تحقيقها.

الفصل الثاني

التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة هامة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الفرد، فهي نشاط بدني ورياضي مركب. فالحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على المستوى التعليمي البسيط في الإطار المنظم، تعمل على تنمية وتحسين وتطوير هذا البدن ومكوناته من جميع جوانبه، وهذا لضمان تكوين الفرد وتطوره وانسجامة في مجتمعه، كما تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية حجر الأساس للمادة الدراسية إذا يراعي الأستاذ في تسطيرها حاجيات وميول ورغبات تلاميذه، ويتوقف نجاحها في تحقيق الأهداف المسطرة، حيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الفرد وتزويده بالمعارف والخبرات والمهارات التي تسهل له إشباع رغباته.

1.2. مفهوم التربية: (Education)

إن للتربية تعاريف عديدة ومختلفة ، لذا يصعب تعريفها ، كما أن علم التربية ليس مستقلاً بذاته بل هو يستمد أصوله من العلوم الاجتماعية والاقتصادية والفلسفية والسياسية ، فلتعريف التربية لا بد من النظر إليها من زوايا مختلفة.

فالمعنى اللغوي للتربية: هي كلمة من فعل ربي يربي، والذي يعني رقى، وفي القاموس تعني هذه الكلمة تبليغ شيء إلى كماله، ومعناها في العربية هي التغذية، والتهديب للزيادة والنمو، وتستخدم عند المفكرين الإسلاميين بمعنى السياسة و الإدراك والتوجيه والتنمية والقيادة، أي قيادة الفرد من حالة إلى أخرى، والتربية تعتمد على مسلمة مقبولة من طرف المنظرين والمفكرين والمطبقين وهي أن الإنسان قابل للتعبير، إذن الإنسان قابل للتربية، ولكن اختلفت نظرة المفكرين الباحثين منذ القديم للتربية واختلفت تعريفاتهم لها.

فيرى "أرسطو": (أنها إعداد العقل لكسب العلم كما تعد الأرض والزرع) ويقول "أفلاطون": (إن التربية هي الجسم والروح كل ما يمكن من الجمال وكل ما يمكن من الكمال).

ويقول "دوركايم": (التربية هي العمل الذي تقوم به الأجيال الناضجة ينمي الأجيال التي لم تتضج ولم تنتهياً بعد للانخراط في سلك الحياة الاجتماعية وهي تهدف إلى أن تثير وتنمي لدى الفرد حالات جسمية وعقلية يتطلبها منه مجتمعه السياسي في عمومها أو يتطلبها منه مجتمعه المحلي الذي يعده بالحياة). ويرى " جون ستوارت مل": (أن كل ما يؤثر في الفرد يعتبر تربية ، فليست التربية مقتصرة على تلك العمليات المنظمة التي تدور في الأقسام الدراسية، بل أنها أوسع واشمل من ذلك، أنها تتضمن كل ما يقوم به الآخرون نحونا، بقصد بلوغ هدف أساسي، يتمثل في تحقيق كمالنا الطبيعي بل ذلك يشمل المعنى الواسع كل المؤثرات غير المباشرة، والتي تصدر عن أمور ذات غايات مختلفة لكنها تؤثر على نمو الإنسان وتكوينه.¹

2.2. تعريف التربية البدنية والرياضية:

هي مجموعة من العمليات البيداغوجية لها أبعاد تربوية، بحيث تؤثر في نمو التلميذ من جوانبه النفسية الحركية، الوجدانية، المعرفية، وتحقق عن طريق النشاطات البدنية والرياضية.²

كما تعتبر مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات والإتجاهات التي يمكن أن يكسبها برنامج التربية

1. أ. صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد الحميد: التربية وطرق التدريس، الجزء 1، دار المعرفة، مصر، 1968، ص 11.

2. وزارة التربية الوطنية: "مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط"، الجزائر، أبريل 2003، ص 76.

البدنية والرياضية للأفراد لتوظيف ما تعلموه في تحسين نوعية الحياة، ونحو المزيد من تكيف الإنسان مع بيئته ومجتمعه، إذ يعرفها المفكر التربوي "ديوي" "dewy" على أنها أسلوب للحياة وطريقة مناسبة لمعيشة الحياة وتعاطيها من خلال خبرات الترويح البدني واللياقة البدنية والمحافظة على الصحة وضبط الوزن وتنظيم الغذاء والنشاط، وهو مفهوم يتسق مع التربية مدى الحياة.

وتعرفها "ويست" "بوتشر" أنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك.³

3.2. أهداف التربية البدنية والرياضية:

1.3.2. الأهداف العامة:

يعتبر هدف التربية البدنية والرياضية من جهتها العامة من أكثر المدلولات التي قامت بها المدارس العالمية في تحديد الأهداف من جراء الممارسة الرياضية والأكثر شيوعاً، منها:

1.1.3.2. هدف التنمية البدنية:

يعتبر هدف التنمية البدنية من مهام التربية البدنية والرياضية في المقام الأول لتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان، وذلك بالإرتقاء بالأداء البدني وإكسابه القدرات الحركية التي تعمل على تكييف أجهزة جسم الإنسان بيولوجياً والرفع من مستوى كفاءتها الوظيفية، فمن خلال الأنشطة الرياضية التي يمارسها الإنسان يكسب القوة، الرغبة، التحمل والصفات البدنية الأخرى، بالإضافة إلى تحسين ويتم نبضات القلب، وهذا ما يعطي لياقة بدنية جيدة.⁴

2.1.3.2. هدف التنمية الحركية:

تشكل الظاهرة الحركية لدى الإنسان أحد أبعاد وجوده الإنساني، ويشتمل على عدد من القيم والتراث والمفاهيم التي تتعهد حركة الإنسان، وتعمل على تطويرها واكتساب المهارات الحركية، كما له منافع وفوائد ذات أبعاد كبيرة منها:

* تتبع فرص الإستمتاع بأوقات الفراغ.

* تنمي مفهوم الذات وتكسب الثقة بالنفس.

³. أمين أنور الخولي: "أصول التربية البدنية والرياضية"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1996، ص30.

⁴. محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي: "نظريات وطرق التربية البدنية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2،

1992، ص 27.

* توفر طاقة العمل وتساعد على إكتساب اللياقة البدنية.

* تساعد على الحراك الإجتماعي والوضع الإجتماعي المتميز.

* تمكن الفرد من الدفاع عن النفس وزيادة فرص الأمان.

3.1.3.2. هدف الترويح وأنشطة الفراغ:

الترويح يعبر عن الظرف الإنفعالي الذي يستشعره الإنسان وينتج عنه الإحساس بالرضي والوجود الطيب، وهو يتصف بمشاعر الإجادة والإنجاز، الإنتعاش، القبول، النجاح، وهو يدعم الصورة الإيجابية للذات، كما يستجيب للخبرة الجمالية وتحقيق الأغراض الشخصية، وهو في النهاية أنشطة مستقلة للفراغ.⁵

4.1.3.2. هدف التنمية النفسية والإجتماعية:

تستفيد التربية البدنية والرياضية من المعطيات الإنفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني، وتتمي بذلك شخصية الفرد تنمية تتميز بالإتزان والنضج، وتعتمد أساليب التنمية الإنفعالية في التربية البدنية والرياضية على عدة مبادئ منها الفروق الفردية وانتقال أثر التدريب.

إن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في برنامج التربية البدنية والرياضية، تتعكس أثرها من الميدان إلى المجتمع في شكل سلوكيات مقبولة.⁶

2.3.2. الأهداف الخاصة:

تتطلب المرحلة الإبتدائية عناية خاصة وتوجيها سديدا لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية، لذا لابد للمدرس أن يراعي الأهداف التالية عند وضع الخطة التي يسير بموجبها خلال السنة الدراسية بغرض أداء النشاط الرياضي على أكمل وجه، ويمكن تلخيص هذه الأهداف في:

1.2.3.2. الجانب البدني والصحي: التربية البدنية هي إحدى العناصر الأساسية للتربية عموما في

طرقها ووسائلها وأشكالها، وهي بصفة عامة تؤدي إلى النمو البدني العام، وتساهم في بناء شخصية الطفل السوية، كما أصبحت جزء من نظام حياة الفرد والمجتمع شأنها شأن الرعاية الصحية والغذائية، الخلقية و النفسية.

⁵. كمال عبد الحميد: " خصائص فترة المراهقة كرة اليد للناشئين وتلاميذ المدارس"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1978، ص 19.

⁶. محمد حسن العلوي: " علم النفس الرياضي"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1992، ص 146.

كما يمكن القول بأن ممارسة أي نشاط رياضي الهدف منه تطوير جانب معين من الأعضاء التي تخدم إختصاص رياضي معين، ويعرفها "كوتيسكي" على أنها: "جزء من التربية العامة تهدف إلى تكوين الطفل بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا".⁷

2.2.3.2. الجانب المعرفي:

تساعد الأنشطة البدنية والرياضية التلاميذ على تحسين قدراته الفكرية والإدراكية، التركيز واليقظة والتصور الذهني لموقف اللعب واكتساب العديد من المعارف ومن بينها:

* معرفة قوانين الألعاب التي يمارسها ويطبقها.

* معرفة تاريخ الأنشطة البدنية والرياضية عامة وتطويرها.

* القدرة على فهم أهداف التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على الجسم من الناحية الفيزيولوجية والوظيفية.⁸

3.2.3.2. الجانب التربوي الإجتماعي:

تكون التوعية عن طريق الشعور والإحساس لأي اضطرابات، لذلك يلزم وضع برامج في التربية البدنية والرياضية تخدم أوليات الطفل وتعمل على تطويرها من الناحية البدنية والنفسية وتعمل كذلك على تنمية المهارات الفنية والحركية، وأهم من ذلك هو تطوير الجهاز العصبي المركزي، وبتطويره تنمو عدة قدرات ووظائف منها الإدراك، التصور، التخيل، والإنتباه، فالحركة تنمي لدى الطفل الشعور بالهدوء والراحة النفسية، كما تمنح وتتيح الفرص الكبيرة للممارسين والمزاولين لها وتساعدهم على أداء أدوارهم من أجل تحقيق التقدم والتكامل الإجتماعي بحماس.⁹

4.2.3.2. الجانب الحسي الحركي:

ينبغي على التلميذ إكتساب وتحسين جملة من القدرات والصفات من بينها:

* إكتساب حركات ملائمة مع المحيط، في كل من الوضعيات الطبيعية كالمشي.

* يحرك جسمه جيدا ويتحكم فيه ويتعلم تدريجيا حركات متزايدة الصعوبة.

⁷. قاسم مندلاوي، عبيد الستار علوان: "أصول التربية البدنية في مرحلة الطفولة المبكرة"، مركز الكتاب للنشر، بدون سنة، ص 37.

⁸. وزارة التربية الوطنية: "مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي"، الجزائر، جوان 1996، ص 6-7.

⁹. قيس باجي، عبد الجبار: "تطوير القابلية البدنية في العمر المدرسي"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، دون طبعة، دون سنة، ص 21.

* يكتسب القدرات البدنية والتمثلة في: السرعة، المقاومة، المرونة، المداومة، والقوة العضلية، للمحافظة على اللياقة البدنية والصحية.

* يتحكم في توزيع جهده وتناوب فترات الراحة والعمل.

* يعرف كيفية الإستراحة والاسترخاء العضلي، إحساس التقبل الذاتي والإحساس بمختلف أطراف الجسم.¹⁰

4.2. أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

التربية البدنية والرياضية عبارة عن عملية واسعة الشمول، متعددة الجوانب لأنها تشمل حياة الإنسان المادية و المعنوية فهي مقسمة إلى ثلاث أقسام تربية بدنية، تربية خلقية، وتربية فكرية، و فصل إحداهن خطأ لأن كل قسم مكمل للآخر و بذلك نستطيع القول بان التربية البدنية و الرياضية كمادة دراسية ليست شيئاً مضافاً إلى البرنامج المدرسي بل تعتبر هامة جدا بحيث توجه التلميذ توجيهها صحيحا يكتسب من خلال المهارات اللازمة و يشارك في النشاطات التي تفيده صحيا ، بدنيا و عقليا ، فمن الناحية الصحية فهي تساهم في التكوين الصحيح و السليم لمختلف وظائف الجسم و المتمثلة في سلامة الجهاز الدوري و التنفسي و العصبي العضلي، و سلامة العظام أيضا أما من ناحية التطور الحركي فهي تساعد المراهق على الشعور بجسمه و تحسين قدراته السيكلوجية.¹¹ أما من الناحية الاجتماعية فالتربية البدنية و الرياضية تسعى إلى تنمية الروح الاجتماعية للتلميذ و المتمثلة في حسن التعامل مع الآخرين ومعرفة الحقوق والواجبات التي يلتزم بها الفرد إزاء مجتمعه وتقبل القوانين والإحساس بالمسؤولية ونستطيع صياغة هذه الأهداف في ثلاث مجالات أساسية هي:

1.4.2. في المجال الحسي الحركي:

في هذا المجال تهدف التربية البدنية و الرياضية إلى تطوير المهارات و القدرة البدنية في التعليم الثانوي و يجب مساعدة التلميذ على اكتساب و تحسين القدرات التالية:

- إدراك التلميذ لجسمه جيدا و تعلمه تدريجيا حركات متزايدة الصعوبة كفنيات الوثب العالي مثلا.
- يكتسب سلوكيات حركية منسقة و متلائمة مع المحيط في كل الوضعيات الطبيعية كالمشي و الجري و من خلال الوضعيات الأكثر تعقيدا كاجتياز الحواجز و ملامسة الأجهزة التربوية.
- التحكم في الفنيات الحركية القاعدية و الوضعيات التكتيكية البسيطة المبرمجة في المؤسسة.

¹⁰. وزارة التربية الوطنية ، مرجع سبق ذكره، ص 6- 7.

¹¹. دمدوم حمو، ممادي محمد، مهريه محمد، مذكرة شهادة ليسانس، الأسباب النفسية و الاجتماعية لميول الفتيات لممارسة الكرة الطائرة، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة الجامعية 2008-2009 ص 17.

- اكتساب القدرات البدنية كالسرعة، القوة، المداومة، المرونة، المقاومة،... الخ.
- تعليمه كيفية توزيع جهده و تناوب الفترات الراحة و العمل.

2.4.2. أهداف المجال الاجتماعي العاطفي:

تتميز مادة التربية البدنية و الرياضية عن باقي المواد الأخرى بالعلاقات الديناميكية المبنية على المساعدة و التعاون و المنافسة و لهذا الأساس يجب إعطاء التلميذ الفرصة لاتخاذ المواقف و التحكم في القدرات التالية:

- حب النشاط البدني الرياضي و امتلاك الرغبة و القدرة على بذل الجهد قد تعودده على التدريب باستمرار.

- دمج في الفوج عن طريق مشاركته في النشاط البدني و التقمص التدريجي لمختلف الأدوار.
- تهذيبه خلقيا بتقبل القوانين و احترامها و تطبيقه للقوانين داخل الفوج و تجاه الزميل (التحلي بالروح الرياضية).

3.4.2. أهداف المجال المعرفي: الأنشطة البدنية تساعد التلميذ على تحسين القدرات الإدراكية و

- التفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية و المسائل التي تطرحها من تركيزو يقظة وسرعة الاستجابة والتصورالذهني لمواقف اللعب كما يمكن المراهق من أن يكتسب المعارف التالية:
- كيفية ممارسة و تطبيق قوانين اللعب.
 - التعرف على تاريخ الأنشطة البدنية والرياضية.

5.2. أهمية التربية البدنية للمراهق:

إن التربية البدنية و الرياضية لها أهمية بالغة الأثر في تكوين المراهق و شخصيته حيث تحقق له فرصة اكتساب الخبرات و المهارات الحركية، التي تزيد رغبة وثيقة في الحياة و تجعله يحصل على القيم التي قد لا يكتسبها في المنزل، تقوم الأنشطة الرياضية بتنمية مواهب المراهق وقدراته البدنية و العقلية وتطوير الطاقات البدنية والنفسية،ويأتي بتكييف برنامج يوافق بين الدروس وممارسة النشاط البدني وعموما فممارسة حصة بدنية رياضية واحدة أسبوعيا كفيلة بالمحافظة على اللياقة البدنية و الكفاءات البدنية.

وتعتبرالأنشطة الرياضية بمثابة ترويح عن النفس للمراهق،بحيث تهيأ له نوع من التعويض النفسي و البدني وتجعله يعبرعن مشاعره وأحاسيسه، التي تتصف بالاضطرابات والاندفاع وهذا عن طريق ممارسة حركات رياضية متوازنة ومنسجمة ومناسبة تخدم وتنمي أجهزته الوظيفية والعضوية وتقوي معنوياته.كما تساهم التربية البدنية والرياضية بشكل كبير وفعال في الحد من السلوكات العدوانية ومشاكل العنف لدى المراهقين وذلك باعتبارها المتنفس الأول الذي يقوم المراهق بتفريغ مكبوتاته.

6.2. أهمية التربية البدنية والرياضية:

إن إهتمام الإنسان بجسمه وصحته ولياقته البدنية أعطى للتربية البدنية والرياضية أهمية كبيرة، وهذا بفعل ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية كاللعب، الرقص، التمارين البدنية.....إلخ.

ولعل أقدم هذه النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني ما ذكره "سقراط" أبو الفلسفة عندما كتب: "على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه، ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي". كما ذكر المفكر الشهير " شيلر " " shiller " في رسالة جمالية التربية: " أن الإنسان يكون إنسانا فقط عندما يلعب".

وقد أثارت التربية البدنية والرياضية إهتمام عدة مفكرين عرب كانوا أو أجانب، فأشادوا بأهميتها وقيمتها داخل المجتمع، فنجد عند العرب مثلا "العقاد" الذي يصف الرشاقة الحركية بأنها تعبير عن تلاؤم أعضاء الجسم مع وظائفها وأدائها....

أما عند الغرب نجد العالم السياسي " بنجامين فرانكي " ذكر في مؤلف له بعنوان "توصيات لتربية النشء بنسلفانيا": "مزيا التمرين البدني في تقوية الدول وتوطيد أركانها".

7.2. دور التربية البدنية والرياضية في تنمية الجوانب الثلاث:

1.7.2. الجانب النفسي:

إن اكتساب الإحساس بالسيادة في اللعب والمكانة من خلال التحكم ينتج له أن يتوقع نتائج معينة سببها سلوكه في اللعب وهكذا تتم نفس الآليات عندما يرقى لعبه إلى مستوى المنافسة الرياضية وأيضا عندما يخرج من عالمه الصغير "الملعب" إلى عالمه الكبير وهو حياته الاجتماعية، ومن أجل ذلك نستنتج أن النشاط له دور فيما يلي:

- النظام التدريجي في اكتساب القيم السلوكيات السوية.
- إدراك المكانة الاجتماعية لنفسه ولغيره من خلال اللعب.
- تأكيد الذات التي تعتبر من الأزمات النفسية المؤدية إلى السلوكيات الجانحة.

2.7.2. الجانب الاجتماعي:

أجمع علماء الاجتماع الرياضي على أن فرص التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية المتبادلة والمتاحة للأفراد عبر الرياضة، ومن خلال متضمناتها "تدريب، منافسة..." تساعد بشكل واضح في خلق القيم الاجتماعية المقبولة واكتساب المعايير الاجتماعية المرغوبة كالمكانة الاجتماعية المتميزة، والاهتمام بتشجيع منتخب الدولة والمشاركة في الشعوب العالم.

3.7.2. الجانب المعرفي:

تتولد للمراهق أزمة معرفية متمثلة في مجموعة من التساؤلات خاصة بالعالم المحيط به وأسئلة خاصة بذاته ومكانته في الحياة الاجتماعية، فيقول أمين أنور الخولي: "اللعب بأنواعه باعتباره أبسط أشكال النشاط وأكثرها تفصيلا لدى الأطفال يساهم مساهمة كبيرة على التعرف على عادات المجتمع وأعرافه ومعاييره الاجتماعية مما يدعو للخجل والحياة ومما يدعو للزهد والفخر، كما يكتسب من خلال اللعب الخبرات الحركية السلوكية و لا يتم بمعزل عن التنمية المعرفية حيث تتبلور مختلف الاتجاهات النمو والتطور في إطار ثقافي مجتمعي.

8.2. علاقة التربية البدنية والرياضية بالنمو النفسي:

تشير كلمة التربية البدنية والرياضية الى عملية التربية التي تتم عن طريق ممارسة نشاطات تنمي وتصون الجسم البشري وحينما يزاول الفرد لعبة جماعية أو فردية فان التربية تتم في هذا الوقت.

كما اعتبرت النظريات في علم النفس مفهوم اللعب في البريية البدنية واتجه الاهتمام الى قيمة اللعب في التنفيس عن الغرائز وتحويل طاقاتها الى تنمية ذاتية للفرد وجلب السرور الى نفسه ومن ثم أصبح الاهتمام بالصحة النفسية في التربية البدنية يسير جنبا الى جنب مع الاهتمام بالصحة البدنية وصار تعلم المهارات التي تشتمل عليها الانشطة الرياضية تتم بصورة أفضل بالاعتماد على مبادئ وقوانين التعلم التي تتضمنها الاطر النظرية.

9.2. الاثار النفسية للتربية البدنية والرياضية على المراهق:

ان المراهق بالدرجة الاولى يهتم بالخصائص الجسمية وتذوقه للنشاط والحركة يصاحبه في جميع مراحل نموه ونتيجة هذا فالتربية البدنية والرياضية حريصة على أن يكون مصدرها ورائدها التطور الطبيعي لسلوكات المراهق ولا أن تستخدم محبته للحركة من أجل تسيير تطوره النفسي والاسراع فيه . كما أن التربية البدنية والرياضية تعالج الانحرافات النفسية عند التلاميذ وتوجههم الى الطريق الصحيح حتى يتحقق التوازن النفسي وكذلك لها دور في توجيه الرغبات والتحرر من الكبت وعند الاضطراب والحركة نجد أن التربية البدنية والرياضية منصرفة ناجحا يؤدي الى انبعاث الارادة والاسهام في تنمية خصال العزم والاكتمال وقد أجريت عدة بحوث أثبتت الدور الفعال الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية على الجانب النفسي للفرد عامة والمراهق خاصة نذكر منها تجربة قام بها العالم جونز أثبتت وجودالعلاقة بين القوة البدنية والاثار النفسية التي تتركها للفرد حيث قام بمقارنة عشرة من الصبيان الاقوياء بعشرة من الصبيان الضعفاء وأظهرت الدراسة بأن تقويم الضعفاء للاقوياء يختلف اختلافا جذريا عن تقويم الاقوياء للضعفاء فقد كان لضعاف البنية صوروقضية في أعينهم. يقول أمارداكا (اللعب يعطي ويعكس الحياة النفسية للطفل حيث يعتبره المسلك الوحيد الذي يتحذه الطفل من أجل التنسيق والتفريغ لكل الضغوط والشحنات والغرائز والهومات الداخلية المكبوتة).

اذن فالنشاط البدني يؤدي دورا هاما في نمو الجانب النفسي حيث أنه من أهم عوامل بناء الشخصية السوية الناضجة من جهة ومن جهة أخرى فهو أهم عوامل التعلم من ناحية أخرى كما أن النشاط البدني يعالج الكثير من الانحرافات النفسية عند التلاميذ ويوجههم الى الطريق القويم حتى يحقق الاتزان والتوافق النفسي اضافة الى أنه يعطي الفرصة للمراهق للتحرر من الكبت حيث أن الانعزال التام يساعد على اشتداد الكبت وبالتالي يتحول الى مرض نفسي.

الخلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يمكننا أن نستخلص أن التربية البدنية والرياضية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة، والتي تعمل على بناء الفرد بصورة شاملة من الناحية البدنية، العقلية، العضوية، الجمالية، النفسية والاجتماعية. وهي نظام تربوي له أهدافه كما رأينا أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر حقلًا أساسيًا للتعليم وتربية النشء، لها واجبات تتمثل في التنمية الشاملة عن طريق اكتساب التلميذ للمعارف والمعلومات، وكذلك صفات يجب أن تتوفر في الحصة حتى تكون ناجحة وعليه تم بناء الحصة بتقسيمها إلى أجزاء مع وضع أهداف لها يريد المدرس تحقيقها.

الفصل الثالث

السلوكيات العدوانية

تمهيد:

باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش إلا في جماعات تربطه بها جملة من القواعد والمحددات الاجتماعية والأخلاقية وفي هذا السياق فإنه يحدث تفاعل قد يؤدي هذا التفاعل وهذا الاختلاف إلى ظهور عدة سلوكات بين أفراد هذه الجماعات أحيانا قد تكون سلوكات أيجابية أحيانا وقد تكون هذه السلوكات غير أيجابية نتيجة لعدة أسباب سواء داخلية تخص الفرد ذاته أو خارجية يتأثر بها الفرد من خلال تفاعله مع المحيط والسلوك العدواني احد هذه السلوكات غير مقبولة اجتماعيا ولهذا فان هذا الفصل سوف يتناول مفهوم السلوك العدوان وأنواعه وأسبابه، ونظريات السلوك العدواني والعوامل التي تؤثر في السلوك العدواني، وعلاج السلوك العدواني.

1.3. مفهوم السلوك العدواني:

يعتبر السلوك العدواني احد الموضوعات التي اختلف العلماء في تحديد مفهومها تحديدا دقيقا بل أن ألبرت باندورا-A.BENDURU وهو أكثر الباحثين في المجال العدواني اعتبر دراسة السلوك العدواني من الموضوعات المعقدة التي لا يمكن تحديدها من جانب الدلالة اللفظية. (1)

ولإعطاء مفهوم شامل للعدوان اخترنا عدة تعاريف تطرقت إليه وهي كالتالي: حيث عرف باص BASS "أي شكل من أشكال السلوك الذي يتم توجيهه إلى كائن حي آخر ويكون هذا السلوك مزعجا له" بين هذا التعريف أن السلوك العدواني هوكل سلوك مزعج، وعرف لين LINN 1961 هو فعل عنيف موجه نحو هدف معين وقد يكون هذا الفعل بدنيا أو لفظيا وهو بمثابة الجانب السلوكي لانفعال الغضب والهيجان والمعدات(2) ولقد أشار هذا التعريف إلى نوعين من السلوكيات العدوانية وهو اللفظي والبدني بالإضافة إلى أنه أشار بأن للسلوك العدواني هدف محدد وعرف واطس-WATSON -1979 هو مجموعة من المشاعر والاتجاهات التي تدل على الكراهية والغضب والسخرية من الآخرين ويأخذ العدوان أشكالا متعددة قد تكون خفية في حالة توجيهها سلطة ما أو تكون عنادا عبوسا في وجه الآخرين (3)

دل هذا التعريف على أن السلوك العدواني ينبع من المشاعر ويشمل الاتجاهات أيضا، وعرف شابلين -CHAPLIN"وهجوم أو فعل معادي موجه نحو شخص أوشيء وهو إظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين ويعتبر استجابة للإحباط ما كما يعني الرغبة في الاعتداء على الآخرين أو إيذائهم والاستخفاف بهم السخرية منهم بأشكال مختلفة بغرض إنزال العقوبة بهم"(4)، وعرف فاخر عاقل السلوك العدواني هو أفعال ومشاعر عدوانية وهو حافظ يثيره الإحباط-التثبيط أو تسببه الإثارة الغريزة (5) وعرف سعدية بهارون "السلوك العدواني هو السلوك الهجومي الذي يصاحب الغضب، وهو السلوك الذي يتجه نحو إحداث إصابة مادية لفرد آخر" (6). من خلال التعاريف السابقة للمربين يمكننا استنتاج مفهوم السلوك العدواني على النحو التالي: السلوك العدواني هو ذلك السلوك الذي يقصد من ورائه إلحاق الأذى والضرر المادي أو المعنوي بالآخرين أو بالذات وإلى تخريب لممتلكات الذات أو الآخرين.

2.3. نظريات السلوك العدواني: هناك بعض النظريات والاقتراحات التي قدمها العديد من الباحثين لمحاولة تفسير السلوك العدواني على أنه غريزة فطرية أو استجابة للإحباط أو نتيجة لعملية التعلم والتطبيق الاجتماعي

(1). إبراهيم ريكان: النفس والعدوان. ط1. دار الشؤون الثقافية العامة. بغداد. 1987. ص 8.

(2). عزت إسماعيل: سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف. ذات السلاسل. الكويت. 1982. ص 28.

(3). سامي عبد القوى: علم النفس الفزيولوجي. ط2. مكتبة النهضة المصرية. القاهرة. 1995. ص 28.

(4). عبد الرحمان العيوسي: سيكولوجية المجرم. دار الرتب الجامعية. بيروت. 1997. ص 103.

(5). فاخر عقل: معجم علم النفس. ط2. دار العلم للملايين. بيروت. 1979. ص 15.

(6). سعدية محمد بهاور: في علم النفس النمو. ط1. دار البحوث العلمية. الكويت. 1977. ص 246.

أو على أساس محاولة تفرغ المكبوتة داخل الفرد وفي ما يلي عرض موجز لأهم نظريات وافتراضات السلوك العدواني:

-نظرية العدوان كغريزة.

-نظرية التنفيس (تفرغ الانفعالات المكبوتة).

-نظرية التعلم الاجتماعية.

-نظرية الإحباط العدواني⁽¹⁾.

1.2.3. نظرية العدوان كغريزة:

ترجع جذور هذه النظرية إلى المعلم "سيجموند فرويد" الذي أشار إلى العدوان غريزة فطرية , وفي رأي "فرويد" إن الغرائز هي قوى للشخصية تحدد الاتجاه الذي يأخذه السلوك أي أن الغريزة تمارس التحكم الاختياري للسلوك عن طريق زيادة حساسية الفرد لأنواع معينة من المثيرات، وقد افترض "فرويد" أن الإنسان يولد ولديه صراع بين غريزتي الحياة والموت ومن المشتقات الهامة لغريزة الجنسية، كما أن غريزة العدوان تعتبر من المشتقات الهامة لغريزة الموت.

وأشار "فرويد للاً" إن غريزة العدوان هي قوة داخل الفرد تعمل بصورة دائمة على محاولة الفرد تدمير نفسه ونظراً لأن غريزة العدوان فطرية لأنه لا يمكن الهرب منها ولكن يمكن محاولة تعديلها والسيطرة عليها عن طريق إشباعها أو إبدالها وعلى ذلك فإن الإنسان في محاولته تدمير ذاته فإن غرائز الحياة قد تعوق هذه الرغبة فعندئذ يتجه الفرد نحو موضوعات بديلة لإشباع غريزة العدوان كان يقوم الفرد باعتماد على آخرين وتدمير الأشياء.

وهذا التفسير قدمه فرويد لتفسير العدوان الدموي بين المحاربين في الحرب العالمية الأولى وفي ضوء هذه النظرية يبدو العدوان غريزة فطرية لا بد من إشباعها أو محاولة تعديلها والسيطرة عليها. وفي هذا الإطار يرى بعض الباحثين أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية أو مشاهدة المنافسات الرياضية يمكن أن تساهم في إشباع أو تعديل أو السيطرة على هذه الغريزة. وقد أثار حول نظرية الغرائز الكثير من الجدل وعارضها بعض الباحثين على أساس أن هذه النظرية وإن كانت تصدق على الحيوان إلا أنه يصعب تعميمها على الإنسان لأن الطفل البشري عند ميلاده يولد في جماعة ويتعلم منذ اللحظة الأولى حاجته للجماعة ويكتسب عن طريقها دوافع توجهه، كما أن هذه النظرية غيبية وليست علمية أي تفنقر إلى التفسير العلمي للسلوك.

2.2.3. نظرية التنفيس (تفرغ الانفعالات المكبوتة):

يقصد بالتنفيس في مجال علم النفس تفرغ أو إطلاق المشاعر أو الانفعالات المكبوتة عن طريق التعبير عنها أو التسامي بها الأمر الذي يؤدي إلى تفرغ و تخفيف هذه المشاعر أو الانفعالات نظراً لأن كبتها يسبب حدوث بعض الاضطرابات النفسية وجسمية.

(1). محمد حسن علاوى: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة. مرجع سابق. ص.20.

وتشير نظرية التنفيس إلى أن السلوك العدواني ماهو إلا تفرغ للانفعالات المكبوتة لدى الفرد الأمر الذي يؤدي إلى الإقلال من المزيد من العدوان، في حين أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى أن السلوك العدواني - في ضوء هذه النظرية - يمكن أن يؤدي إلى خفض العدوانية، وفي بعض الأحيان يؤدي إلى المزيد من العدوان. ويعتقد أنصار نظرية التنفيس من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن الأنشطة الرياضية التي تتضمن درجة كبيرة من الاحتكاك البدني يمكن أن يكون بمثابة متنفس للسلوك العدواني، كما أن السلوك العدواني لدى المشاهدين لبعض الأنشطة الرياضية قد يكون تفرغاً لبعض الانفعالات المكبوتة كنتيجة، للأسباب أخرى خارج مجال الرياضة كالعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو غير ذلك من العوامل⁽¹⁾.

3.2.3. نظرية الإحباط - العدوان:

تعرف الإحباط بأنه كل ما من شأنه أن يسبب منع تحقيق هدف أو إشباع حاجة هامة لنا، وليس من الضروري أن يوجه العدوان نحو من سبب الإحباط خاصة إذا كان هذا المصدر قويا، بل نجد على العكس من ذلك إذ ترى هذه النظرية إن العدوان الناتج عن الإحباط يمكن أن يوجه إلى أهداف بديلة، فالولدان اللذان يشعران بالإحباط بسبب كثرة خلافتهم سوف يصبان عدوانهما على أطفالهما والدين سوف يتحولون بدورهم إلى تفرغ انفعالاتهم على أهداف بديلة فيشدون ذيل قطنهم أو يحطمون الدمى التي يلعبون بها، وتمثل هذه الفرضية واحدة من التفسيرات السببية الكبرى للعدوان، الإحباط يحدث حالة من التحريض على العدوان دائما يسبقها إحباط، وفي عام 1939 نشر دويلارد وميلر وبعد ذلك كلمن دوب وماورر وسيرز أول كتاب لهما بعنوان الإحباط والعدوان، وقمنا فيه بتحليل رأي فرويد القاضي بأن الإحباط يقود إلى العدوان، وعرف الإحباط بأنه تلك الحالة التي تحدث عندما يعاق إشباع الهدف أو هو الأثر النفسي المؤلم المترتب على عدم الوصول للهدف أو تكرار الفشل وعرف العدوان بأنه أي تصرف يترتب عليه ضرر أو أذى للذات أو للآخرين أو للوسط المحيط، وهما يفترضان أن عدم تحقيق الهدف يسبب الإحباط وأن الإحباط يؤدي بدوره إلى السلوك العدواني إزاء الأشخاص أو الأشياء التي حالة دون تحقيق الهدف⁽²⁾.

4.2.3. نظرية التعلم الاجتماعي:

تفسر نظرية التعلم الاجتماعي العدوانية بأنها سلوك يتم تعلمه عن طريق ملاحظة الآخرين وإقتداء بسلوكياتهم، ثم الحصول على التعزيز والتشجيع لإظهار سلوكيات مشابهة. ولقد وجد عالم النفس "ألبرت باندورا" (1973) أن الأطفال الذين يشاهدون النماذج من الكبار يرتكبون أعمالا عنيفة، ولقد كانت هذه التغيرات أشد عندما تم تشجيع الأطفال على تقليد أفعال النماذج من الكبار. وهكذا يتضح من هذه النظرية أن السلوك العدواني يتم تعلمه من خلال التعزيز و المحاكاة فعلى سبيل المثال إذا قام احد المدربين بتقديم تعزيز إيجابي للسلوك العدواني لأحد اللاعبين فإن هذا اللاعب في الغالب سيظهر نفس هذا السلوك مرة أخرى في المستقبل.

(1). محمد حسن علاوى :مرجع سابق ص.21-22-24.

(2). محمد السيد عبد الرحمان : علم النفس الاجتماعي المعاصر. دار الفكر العربي. القاهرة. 2004. ص.430.

إن نظرية التعلم الاجتماعي على العكس من نظرية الغريزة و نظرية الإحباط -العدوان حيث تنتظر إلى السلوك العدواني على إنه سلوك متعلم وعلى ذلك يمكن توجيهه و السيطرة عليه. فالأشخاص يسلكون عدوانية لأنهم تعلموا مثل هذا السلوك وليس نتيجة للإحباط أو امتلاك لغرائز معينة.

ومن الملاحظ في المجال الرياضي أن العدوانية يمكن أن تحدث في كل رياضة، وأن اللاعبين صغار السن يقتدون بالعنف السائد في مباريات المحترفين. فهم يشاهدون في التلفزيون السلوك العدواني لأبطال الذين يقتدون بهم، ويحصلون على التشجيع عند إظهار سلوك مشابهة. ويذكر "سميث 1988" أن العديد من المدربين، والآباء، و زملاء الفريق يشجعون ويعززون هذه العدوانية.

إن السلوك العدواني غالبا ما يرتكب كرد فعل لتصرف عدواني من شخص آخر. فعلى سبيل المثال يتلقى لاعب كرة السلة تعليمات من المدرب بألا ينتهك القواعد و القوانين ويحاول إيذاء المنافسين، ولكن إذا كانت المباراة تتميز بالخشونة مثل الجذب من الملابس الضرب بالكوع تحت السلة فإن اللاعب يتعلم أن يرد بالمثل. أن نظرية التعلم الاجتماعي لها العديد من الأدلة العلمية التي تؤيدها، وهي تؤكد على الدور الهام الذي يلعبه الآخرون ذوي الأهمية بالنسبة للشخص في زيادة ونمو السلوك العدواني أو التحكم⁽¹⁾.

3.3. أسباب السلوك العدواني:

أن السلوكات الإنسانية لا يمكن حدوثها إلا بتوفر جملة من الأسباب وأذا ما تكلمنا عن السلوك العدواني فإننا نجد أن هناك عدة عوامل تتداخل لتوفر السبب والفرصة لحدوث مثل هذه السلوكات العدوانية فهناك أسباب نفسية وأخرى اجتماعية وأخرى بيولوجية ومن خلال هذا المبحث نحاول عرض هذه الأسباب بالتفصيل.

1.3.3. الأسباب النفسية:

إن الأسباب النفسية متعددة ومتنوعة ونأخذ منها الحرمان والإحباط والغيرة والشعور بالنقص.

1.1.3.3. الحرمان:

فهو شعور ينتج عن عدم إشباع رغبة معينة وقد يكون مادي كما يمكن أن يكون معنويا⁽²⁾. ويعتبر الحرمان من بين احد الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني لأن هذا الأخير ماهو إلا تعبير ورد فعل عن الحرمان من العطف والحنان والرعاية والحاجات الأساسية فإن شعور المراهق بهذا الحرمان فيحاول التعويض عنه من خلال تصرفات وسلوكات عدوانية قد تكون في بعض الأحيان لاشعورية قصد التعويض عن هذا النقص والحرمان الذي يعاني منه⁽³⁾.

2.1.3.3. الإحباط:

(1) - ربيع عبد القادر ، وآخرون : دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكات العدوانية لدى المراهق .مذكرة ليسانس التربية البدنية والرياضية .جامعة مستغانم . 2008 . ص34.

(2) - عبد الرحمان العيسوي : سيكولوجية الجنوح . دار النهضة العربية.بيروت. 1989. ص.82.

(3) - حقي ألفة محمد: علم النفس المعاصر. منشأة المعارف. 1983. ص. 79 - 80.

وهو احد الأسباب الرئيسة للسلوك العدواني وكل مواقف الإحباط تعرقل أهداف الفرد وتبقى رغباته دون تحقق وهذا ما يثير لديه الغضب والانفعال و القلق مما يدفعه إلى سلك سلوكات عدوانية. وقد بين كل من ميلر - miller - ودولا رد dollard . أن السلوك العدواني هو استجابة نموذجية للإحباط وان هناك علاقة سببية بين الإحباط والعدوان وهذا يعني أن ظهور سلوك عدواني عند شخص ما يستلزم وجود إحباط⁽¹⁾.

يعتبر السلوك العدواني استجابة حتمية ومخرج ضروري للمواقف الإحباطية التي لا محالة منها في مختلف مراحل النمو خاصة في مرحلة المراهقة فهي عتاب تحول دون إشباع الدوافع وتحقيقها ودون الوصول إلى الأهداف التي سطرها المراهق والتي غالبا لا تتماشى مع واقعه.

3.1.3.3. الغيرة:

هي حالة انفعالية يشعر بها الشخص وتظهر متمثلة في الثورة والنقد والعصيان والهياج وقد تظهر كذلك على شكل انطواء وانعزال مع الامتناع عن المشاركة كما تظهر في شكل سلبي للغاية كالاعتداء والضرب والتخريب ونجد إنها تحمل صيغة القصوى وتمهد للهدم والتدمير وكل هذه الأشكال من مظاهر السلوك العدواني. وتتجم الغيرة من متغيرات عديدة كالخوف وانخفاض الثقة في النفس وعدم الإحساس بالقيمة الذاتية فالمرهق الغيور مثلا لا يرتاح لنجاح غيره ومن الصعب عليه الانسجام والتعاون معهم وهذا ما يؤدي به إلى الانطواء والانسحاب كاستجابة أو لاثم رد فعل عدواني فاستجابة نهائية وقد يتولد هذا الشعور من عدم القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة وهذا ما يجعله يلجأ إلى أسلوب التعويض كأن يتوهم بأنه متوقف مع غيره وهذا الشعور يقلل من قدرته على التكيف والتعامل مع غيره وديا فيقف منهم موقف عدائي ونجد أن المراهقين الذين يؤتون رفاق وأصدقاء لهم من الطبقات ومستويات اجتماعية عالية تفوق أسرهم، يعانون من مشاعر الغيرة حيث إنهم يصعب عليهم مجاراتهم وبالتالي يظهرون لهم سلوك عدوانية كاستجابة للغيرة والشعور بالنقص ويرى ادلر adler إن الغيرة والشعور بالنقص أساسا للعدوانية حيث أن المراهق الذي يشعر بقصور في علاقته مع الآخرين والمحيط الذي يعيش فيه يستجيب بسلوك عدواني كاثبات لوجوده ومحاكاة للآخرين ومنافستهم في قدراتهم.

4.1.3.3. الشعور بالنقص:

أو ما يعرف بالإحساس بالدونية وهو حالة انفعالية تكون عادة دائمة ناجمة عن الخوف المرتبط بإعاقه حقيقية أو من تربية تسلطية اضطهادية والشعور بالنقص منتشر بكثرة سواء كان جسدي أو عقلي أو حقيقي أو خيالي وهو يمثل دائما فقدان جانب مهم من الناحية العاطفية وبالتالي يؤدي إلى الانطواء وعدم المشاركة ومنه إلى استجابات عدوانية اتجاه من يشعر نحوهم بالنقص والسلوك العدواني هنا يهدف إلى إعادة شيء من

(1) . محمد جميل منصور : قراءات في مشكلات الطفولة. جدة السعودية. 1981. ص 164 - 165.

الاعتبار إلى الذات وإحساسها بقدرتها وسيطرتها على طرفها الوجودي بدل أن تدرج تحت مشاعر نقص والدونية.

فالمراهق الذي يعاني من الشعور بالنقص يعوض ذلك بالسلوك العدواني من أجل جعل نفسه تحسن بأنه متفوق على غيره من الأقران.

من خلال التطرق للأسباب النفسية للسلوك العدواني نجد إن هذا الأخير يتأثر وبدرجة كبيرة بهذه الأسباب والتي حصرت في الإحباط والشعور بالنقص والغيرة غير أن الأسباب النفسية وحدها لا تكفي لكي نستطيع إعطاء تفسير لسبب حدوث السلوك العدواني⁽¹⁾.

2.3.3. الأسباب الاجتماعية:

تعتبر الأسباب الاجتماعية من بين احد الأسباب التي تسهم وتتدخل في نشوء وتكوين سلوك عدواني حيث أن البيئة والظروف الاجتماعية ولأسرية لها تأثير قوي وبالغ على نمو الفرد بحيث انه كلما كانت التنشئة الاجتماعية والعوامل المحيطة به سايمة وملائمة لاحتياجات الطفل كانت شخصية سوية وقوية وسليمة ومن بين هذه الأسباب هي:

1.2.3.3. الأسرة:

الأسرة تعتبر الأسرة من بين مصادر التكوين القاعدية التي تلعب دور كبير في سيرورة التنشئة الاجتماعية للطفل بحيث إنها تزويده بالمفاهيم والمواقف غير العمومية⁽²⁾، وتصلقه بقالب الأسرة في ظل العلاقات السائدة بين أفرادها ولثقافة الأسرة دور كبير في تحديد مسؤوليات العدوان التي يجب أن يتخذها الطفل تجاه ما يقابله وما يواجهه فالفرد يكتسب منها أصوله الأولى واتجاهاته وقيمه وذلك من خلال ما يشاهده من أساليب عملية وممارسات يظل يراقبها وهو طفل والملاحظ أن هذه الأخيرة تعمل على تنشئته وتكوين شخصيته في اتجاهين:

- الاتجاه الأول: تطبيع السلوكات التي تتماشى مع ثقافة الأسرة وبالتالي إذا كانت ثقافتها تتنافى مع العدوان فان الفرد ينشأ غير عدوانيا إما إذا كان مورث الأسرة الثقافي يشجع ويدعم السلوكات العدوانية فإن الفرد ينشأ حتما عدوانيا. - الاتجاه الثاني: توجيه نمو الفرد خلال كل مراحل هذه الأخير في داخل احد الإطارين

بالاتجاهات التي تكافئ عليها الأسرة ويرتبط هذا بالعلاقة السائدة داخلها، والتي تؤثر بشدة في حياة الطفل وشخصيته⁽³⁾، حيث أن العلاقات داخل الأسرة لها الدور البارز ولأثر البالغ في دعم السلوك العدواني للمراهق فعلاقة الوالدين ببعضهما أو مع الطفل هي وحدها التي تحدد معالم سلوك الطفل نحو العدوانية ويمكن القول أن الجو الأسري المليء بالسلوك العدواني يؤثر سلبا على شخصية أفرادها وخاصة الأبناء⁽⁴⁾.

2.2.3.3. المدرسة:

(1) - بوخريسة بويكر: المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي. منشورات جامعة عنابة . 2006. ص.93.

(2) - بوخريسة بويكر: المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي. مرجع سابق. ص. 93.

(3) - فاطمي نافية , ورفاعي عالية: نمو الطفل ورعايته. دار الشرق. عمان 1989. ص.90.

(4) - زكريا الشرييني : المشكلات النفسية عند الأطفال. مرجع سابق. ص.90.

هي الفضاء الثاني للطفل والتي هي عبارة عن امتداد لسلطة الأسرة التي ينشأ فيها الطفل ولكن هذه السلطة الثانية أكثر شدة على حياة الطفل لما فيها من قوانين وانظمة وضوابط تفرض عليه ولا مجال للتساهل أو تعدي هذه الضوابط أو الحدود فهي تضع حدود لحرية التي كان يمارسها داخل الأسرة⁽¹⁾.

وهذه الضوابط والحدود والقيود تجعل الطفل مصدوما بحياة لم يألفها من قبل لذلك فانه يلجا إلى الأسرة ليجعل منها نافذة حينما يتسلل منها إلى الانحرافات السلوكية ومختلف الاضطرابات والتي منها السلوكات العدوانية وبالتالي فان هذه السلوكات تصبح متنفسا وإفراغا لمكبوتات المشكلة أساسا من القوانين والصرامة المدرسية⁽²⁾، بالإضافة إلى هذا فالأساليب المدرسية التي تعتمد على القسوة بحق الطفل تؤثر على نزعه العدوانية وهذا ما يدفعه إلى الاستجابة بسلوك عدواني حيث انه يبدأ بهروبه من المدرسة وإهماله لواجباتها والإنضمام إلى رفاقه ليشكلوا مجموعة أشرار يمارسون العدوان الجماعي على التجهيزات المدرسية⁽³⁾.

وكذلك يظهر في بعض الحالات السلوك العدواني عند التلميذ بسبب سوء تكيفه المدرسي ويلاحظ من خلال عمله الدراسي فالطفل الذي يعاني من تأخر دراسي يدفعه إلى الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس لذا نجده يخلو من القدرة على المشاركة مع الجماعة في نشاطهم وكل هذا راجع إلى فشله في دروسه مع الإهمال الذي يتلقاه من قبل المدرسة أو حتى الرفاق هذا ما يدفعه لاستعمال أساليب للتعويض والمتمثلة في السلوكات العدوانية وذلك دون وعي منه وهدفه في إثبات ذاته وجذب انتباه الآخرين وتأكيد أهميته كمفرد منهم.

3.3.3. العدوان عن طريق النموذج:

انطلاقا من مبدأ أن الكبار يكونون دائما هم فالطفل يتعلم العدوان بمجرد مشاهدته نماذج لأشخاص يتصرفون بسلوكات عدوانية وكلما تعرضوا لمواقف كلما زاد إظهارهم لمثل هذه السلوكات⁽⁴⁾ وقد بينت عدة دراسات نذكر منها دراسة " بان دورا " badura (1973) أن الطفل يتعلم بالتقليد.

4.3. أنواع العدوان:

بالرغم من أن تعريف العدوان من حيث انه سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو حدوث ضرر أو اىذاء لشخص آخر قد يحدد المعالم الرئيسية للعدوان، إلا أن بعض الباحثين في السنوات الأخيرة حاولوا النظر إلى العدوان على أساس النتيجة التي يتوقعها الفرد المعتدي من أداء السلوك العدواني. وفي ضوء ذلك استطاعوا التمييز بين نوعين هاميين من العدوان هما:

1.4.3. العدوان العدائي:

المقصود به هو السلوك الذي يحاول فيه الفرد إصابة كائن حي آخر لإحداث الألم أو الأذى أو المعانات الشخصية الأخر وهدفه التمتع والرضي بمشاهدة الأذى الذي لحقه بالفرد المعتدي عليه كنتيجة لهذا السلوك

(1) - شحيمي محمد أيوب : مشكل أطفالنا كيف نفهمها ط.1. دار الفكر اللبناني .بيروت.ص.139 .

(2) - محمد غياري .محمد سلامة : الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين المكتب الجامعي الإسكندرية.1989.ص.121 .

(3) - شحيمي محمد أيوب مرجع سابق ص 197 .

(4) - قطاني نايفة .الرفاعي عالية : مرجع السابق ص 155 .

العدواني ويلاحظ أن السلوك العدواني في هذه الحالة يكون غاية في حد ذاته، وقد يحدث مثل هذا العدوان في المجال الرياضي في العديد من المواقف التنافسية مثل قيام مدافع كرة القدم بمحاولة إصابة منافسه بقدمه عقب محاولة منافسه تخطيه أو مروره بالكرة، أو محاولة لاعب كرة السلة دفع منافسه باليد للسقوط على الأرض أثناء مراقبته له.

2.4.3. العدوان الوسيلى:

ويقصد به السلوك الذي يحاول إصابة كائن حي آخر لأحداث الألم أو الأذى أو المعانات لشخص آخر بهدف الحصول على تعزيز أو تدعيم خارجي مثل تشجيع الجمهور أو رضا الزملاء أو إعجاب المدرب وليس بهدف مشاهدة مدى معاناة المعتدى عليه، وفي هذه الحالة يكون السلوك العدواني وسيلة لغاية معينة مثل الحصول على ثواب أو حافز أو رضا أو تشجيع خارجي، ويلاحظ أن هاذين النوعين من العدوان يتفقان في محاولة إصابة كائن حي آخر وأحداث الألم أو الأذى أو المعانات له لكنهما يختلفان من حيث الهدف، ويرى "كوكس" 1944 أنه بالرغم من صعوبة التفريق بين هذين النوعين من السلوك العدواني إلا أن محك التمييز بينهما يكمن في انفعال الغضب يكون مصاحباً للسلوك العدواني العدائي ولا يشترط تواجد انفعال الغضب في السلوك العدواني الوسيلى⁽¹⁾.

يقسم الباحثون العدوان إلى قسمين كل قسم يحتوي على أشكال معينة للعدوان:

من حيث كونه وسيلة:

- **العدوان الجسدي:** هو سلوك موجه نحو الذات أو الآخرين لإحداث أذى و ضرر للآخرين باستعمال الضرب أو الدفع ، و شد الشعر و العض.

- **العدوان اللفظي:** وسيلة العنف هنا هي الكلام و يهدف إلى التعدي على حقوق الآخرين بإيذائهم عن طريق الألفاظ السيئة، وهو عادة ما يسبق العنف الجسدي².

- **العدوان الدلالي أو الرمزي:** يسمى عند علماء النفس بالعنف التسلطي و ذلك للقدرة التي يتمتع بها الفرد مصدر هذا العنف والمتمثلة في استخدام طرق تعبيرية أو رمزية تحدث نتائج نفسية وعقلية واجتماعية لدى الشخص الموجه ضده، وهو يمثل التعبير بطرق غير لفظية كاحتقار الآخرين أو الامتناع عن النظر إليهم³.

من حيث كونه طريقة:

- **العدوان المباشر:** هو العنف الموجه نحو الشخص المثير للاستجابة العدوانية مثل: الأستاذ أو الإداري أو التلميذ بوصفهم مصدراً أصلياً للاستجابة العدوانية.

(1) - محمد حسين علوى: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة . ط2. مركز الكتاب لنشر . القاهرة . 2004. ص11-13 .

1.أ.محمد رضا جواد ، ظاهرة العنف في المجتمعات المعاصرة ، مجلة عالم الفكر ، المجلد الخامس ، بيروت ، 1986، ص56.

3.أ.حسين محمد الطاهر، الاساليب التربوية الحديثة في التعامل مع ظاهرة العنف الطلابي ، الكويت ، وزارة التربية ، إدارة التطوير و التنمية، 1997 ، ص3.

- **العدوان غير مباشر:** و هو العنف الموجه إلى رموز الموضوع الأصلي فمثلا: عندما يثير الأستاذ أو الإداري تلميذ يتسم بالعنف لا يستطيع هذا الأخير الرد عليه، عندئذ قد يوجه عنفه إلى شيء خاص بالأستاذ أو الإداري أو حتى الممتلكات.

3.4.3. أشكال أخرى للعدوان المدرسي:

العدوان الناتج عن استفزاز: و هو العنف الذي يسبق دافع، بحيث يسعى الطالب عن طريقة إلى الدفاع عن نفسه ضد هذا الدافع الذي قد يكون تهديدا أو غيره.

العدوان لإثبات الذات: يظهر هذا العنف في مرحلة المراهقة ، حيث يحاول الطالب في هذه المرحلة إثبات ذاته، كما يهدف هذا النوع من العنف الذي يمارسه بعض الطلاب إلى السيطرة على الآخرين و إزعاجهم أو اغاضتهم.

-**العدوان من خارج المدرسة:** و هو العنف الذي مصدره جهة خارج المدرسة كالعنف الآتي من خارج المدرسة على أيدي مجموعة من البالغين ليسوا طلابا أو أهالي، كالمتمسكين في الشوارع، تأتي إلى المدرسة من أجل التخريب أو الإزعاج أو خلافه، و العنف الآتي من قبل فرد أو مجموعة من الأهالي يأتون إلى المدرسة دفاعا عن أبنائهم فيقومون بالاعتداء على نظام المدرسة و الإدارة و المعلمين مستخدمين أشكال العنف المختلفة كالشتم والتهميم والضرب.

-**العدوان من داخل المدرسة:** قد يكون عنفا بين الطلاب أنفسهم أو بين المعلمين أنفسهم أو بين المعلمين والطلاب أو عنف موجه ضد ممتلكات المدرسة.

5.3. العوامل المثيرة للعدوان:

أشارت العديد من المراجع إلى أن هناك العديد من الخبرات غير السارة أو الخبرات البغيضة التي يمكن أن تثير السلوك العدواني ومن بين أهمها ما يلي:

- ✦ الشعور بالألم.
- ✦ المهاجمة أو الإهانة الشخصية.
- ✦ الإحباط.
- ✦ الشعور بعدم الراحة.
- ✦ الإستثارة.

1.5.3. الشعور بالألم:

أشار ليونارد بركوفتز BERKOWITZ (1989) إلى أن الشعور بالألم PAIN سواء النفسي أو البدني يمكن أن يحرض على المزيد من الجوانب الانفعالية وبالتالي إمكانية حدوث السلوك العدواني. وفي المجال الرياضي يمكن ملاحظة ذلك عند إصابة لاعب لمنافسة إصابة بدنية أو محاولة إصابته نفسيا عن طريق السخرية منه وشعور هذا المنافس بصورة عدوانية تجاه اللاعب المتسبب في حدوث هذا الألم.

كما يدخل في إطار ذلك أيضا شعور اللاعب بالألم الناتج عن الإجهاد أو الإرهاق الذي قد يدفعه إلى ارتكاب السلوك العدواني لأقل مثير.

2.5.3. المهاجمة أو الإهانة الشخصية:

عندما يهاجم أو يهان شخص ما فإنه قد يكون في موقف مثير ومشجع على السلوك العدواني تجاه الشخص الذي قام بمهاجمته أو أهانته في ضوء: العين بالعين والسن بالسن والبادئ اظلم، وقد نجد في المجال الرياضي بعض أنواع من السلوك العدواني من بعض اللاعبين ضد منافسيهم كنتيجة لمهاجمتهم بعنف من هؤلاء المنافسين أو كنتيجة لشعورهم بلاهانة منهم.

3.5.3. الإحباط:

يقصد بالإحباط إعاقة الفرد عن محاولة تحقيق هدف ما. وأصحاب نظرية "الإحباط - العدوان" يرون أن الإحباط يؤدي إلى السلوك العدواني وقد يكون هذا السلوك العدواني موجها نحو مصدر الإحباط أو قد يتجه نحو مصدر آخر كبديل للمصدر الأصلي المسبب للإحباط، وقد نلاحظ في المجال الرياضي حدوث السلوك العدواني من بعض اللاعبين كنتيجة لعدم قدرتهم على مواجهة منافسيهم بإعاقتهم عن تحقيق هدفهم.

4.5.3. الشعور بعدم الراحة:

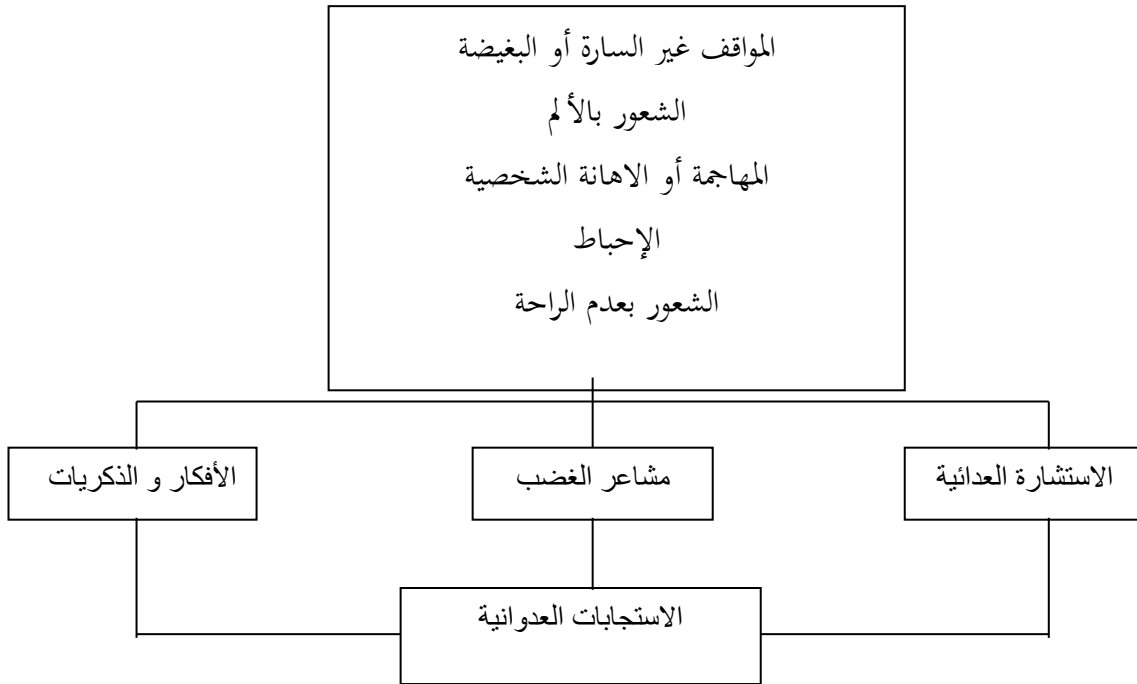
أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الشعور بعدم الراحة مثل التواجد في أماكن مزدحمة أو مكان مغلق أو سكن غير مريح أو التواجد مع جماعة غريبة عن الفرد وغير ذلك من المواقف التي تثير لدى الفرد الضيق وعدم الراحة يمكن اعتبارها من العوامل التي تشكل نوعا من الضغوط على الفرد وبالتالي قد تسهم في إثارة السلوك العدواني لديه. وفي ضوء ذلك ننصح بضرورة توفير الشعور بالراحة للاعبين وبصفة خاصة قبيل اشتراكهم في المنافسات الرياضية حتى يمكن بذلك الابتعاد عن بعض العوامل التي قد تثير السلوك العدواني لدى اللاعبين.

5.5.3. الاستثارة والغضب والأفكار العدائية: أشار دفيد ميرز MYERS (1996) إلى أن العوامل السابق

ذكرها (الشعور بالألم والمهاجمة أو الإهانة الشخصية والإحباط والشعور بعدم الراحة قد تؤدي إلى الاستثارة أو الغضب أو الأفكار والذكريات العدائية لدى الفرد وهو الأمر الذي قد يحدث الاستجابات العدوانية.⁽¹⁾

الشكل رقم (01) يوضح عوامل السلوك العدواني عن ميرز MYERS

(1) - محمد حسن علاوى : سيكولوجية الجماعات الرياضية . ط1. مركز الكتاب للنشر. القاهرة. 1998. ص. 136. 135. 132.



6.3. العوامل التي تؤثر في السلوك العدواني:

يفضل بعض الباحثين التمييز بين أسباب كل من الغضب والعدوان في محاولة للإجابة عن تساؤلين منفصلين هما: ما الذي يسبب مشاعر الغضب وما الذي يسبب السلوك العدواني.

1.6.3. الغضب كأحد أسباب السلوك العدواني:

هناك سببان رئيسيان للغضب هما الهجوم والإحباط بالإضافة إلى غزو السبب في كل منهما .

2.6.3. الهجوم:

يعد الهجوم على الفرد من قبل فرد آخر أو انزعاج منه أكثر مصادر الغضب شيوعاً وهناك أمثلة عديدة للهجوم فتخيل أنك تقرا صحيفة معينة وقامة شخص آخر بصورة غير متوقعة يسكب من الماء على راسك أو تخيل أنك أجبت إجابة معينة في الفصل الدراسي تعبر عن رأيك في موضوع معين وقام احد زملائه معلق على إجابتك بأنها غبية وليس لها معنى , وكذلك تخيل أنك تسير بسيارتك في شارع عام وفجأة سبقتك سيارة أخرى ووقفت أمامك دون مبرر ففي كل هذه الحالات نجد إن شخص معيناً قد فعلى شيئاً كريها لشخص آخر, وطبقاً لكيفية معالجة الشخص الذي تعرض للهجوم أو الإزعاج لهذه الأمور يصبح من المحتمل بدرجة كبيرة استثارة غضبه وشعوره بمشاعر عدائية نحو مصدر الهجوم ومن ثم الرد بيزر احتمال عليه.

فالأشخاص يستجيبون للهجوم عادة بتأثير ومقابلة الهجوم بمثله بالأسلوب العين بالعين والبادئ اظلم, ومن ثم تزداد حدة العدوان والرغبة في الانتقام ويحدث تصعيداً له فالعنف يؤدي إلى المزيد من العنف في مختلف مجالات الحياة في المجتمع فالعنف الأسري على سبيل المثال لايشتمل على شخص عدواني واحد وضحية واحدة، ولكن يشتمل على نمط من العنف المتبادل بين الأزواج والزوجات أو بين الآباء والأبناء.

3.6.3. الإحباط:

المصدر الرئيسي الثاني للغضب هو الإحباط ، وبسط تعريف للإحباط هو الحالة التي يشعربها الفرد عندما يصطدم مع شيئا ما أو عندما يحول أمر أو آخر بينه وبينما يريد تحقيق الفرد لأهدافه فإذا أراد الفرد أن يذهب إلى مكان معين أو يؤدي بعض الأفعال أو أن يحصل على شيء ما ومنع من فعل ما يريد أو لم يتمكن من تحقيقه فإننا نقول أن الشخص قد أحبط وقد قدم "دولا رد " وزملائه في الثلاثينات من القرن العشرين الغرض الأساسي الذي رابط بين العدوان والإحباط ومؤداه أن العدوان هو دائما نتيجة للإحباط فحدوث السلوك العدواني يقتضي ضمنا وجود الإحباط والعكس ، فوجود الإحباط يؤدي دائما إلى بعض أشكال السلوك العدواني.

وقد قام "باركر" 1941. بدراستهم الكلاسيكية التي هدفت إلى الوقوف على الآثار النفسية للإحباط وتمثلت إجراءات التجربة في إن مجموعة من الأطفال شاهدو غرفة مليئة بدمى جذابة لم يسمح لهم لدخولها ووقفوا في الخارج ينظرون إلى الدمى التي يريدون أن يلعب بها وليس في مقدورهم الوصول إليها وبعد أن انتظر الأطفال فترة من الزمن سمح لهم الباحثون بالدخول واللعب بالدمى الموجود كيفما يريدون، هذا في مقابل مجموعة أخرى من الأطفال أعطية فرصة مباشرة لدخول الغرفة واللعب بالدمى الموجود دون المرور بخبرة المنع الأولى التي تعرض لها الأطفال المجموعة الأولى وتبينه من النتائج أن الأطفال الذين احبطو قد حطموا الدمى على الأرض، وعلى هذا الأساس أن العدوان هو أهم المترتيان للإحباط⁽¹⁾.

4.6.3. الغزو:

يؤدي الهجوم والإحباط في معظم الحالات إلى الغضب وما يترتب عليه من السلوك العدواني إدراك الشخص، إن الشخص آخر يقصد إيذائه فميلنا لسلوك العدواني يعتمد غالبا على الدوافع الظاهرة والمقاصد التي تكمن خلف أفعال الشخص الآخر وبمفاهيم نظرية الغزو التي قدمها "وايزر" تجد أن احتمال الغضب يزداد عندما الشخص إن الهجوم أو الإحباط مقصود من قبل الشخص الآخر (أو انه في إطار تحكم الشخص الداخلي) وفي مقابل ذلك إذا قام الضحية بغزو الهجوم أو الإحباط إلى ظروفه المخففة(أو انه خارج نطاق تحكم الشخص) فلن يؤدي ذلك إلى إثارة غضب شديد فعلى سبيل المثال انه من المتوقع إثارة غضب العاملين في إحدى المؤسسات إذا قال لهم رئيسهم انه لا يهتم لأنهم كسالى أكثر مما لو اتخذت المؤسسة قرارا بتسريحهم مؤقتا من العمل بسبب الركود الاقتصادي للمؤسسة إجمالا والذي أدى إلى إغلاقها مؤقتا، ولكن توقيت المعلومات التي يتلقها الضحية عن مقصد الطرف الآخر أو الظروف المختلفة يعد عاملا مهما أيضا في إثارة الغضب، فإذا ادرك الضحية المبررات المخففة قبل يحبط فسيقول احتمال الغضب ومن ثم السلوك العدواني إما في حالة تفسير كل المبررات الحسنة فيما بعد بدء التوتر والغضب فسيصعب تقليل الغضب ومع ذلك فان المعلومات المسبقة عن مقاصد الشخص الآخر أو عن الظروف المخففة يصبح أثرها ضئيلا إذا كان الهجوم أو الإحباط كبيرا جدا فالعنف العائلي يحدث غالبا لان النقاش والجدل الشديد يزداد حدة ويصعدون أي اعتبار لمبررات أفعال الشخص الآخر

(1) - ربيع عبد القادر ، وآخرون : مرجع سابق . ص 34 .

ولذلك فإن المعلومات المخففة ربما تأتي متأخرة جدا أو تصبح غير فعالة في ظل حرارة الغضب فالأشخاص يقتلون في ظل الغضب الشديد بصرف النظر عن المعلومات التي تصلهم عن ضحاياهم.

5.6.3. العوامل الشخصية المسببة للسلوك العدواني:

تناولنا مسبقا أسباب الغضب منفصلة عن العوامل الشخصية للعدوان من اجل التمييز الدقيق بين الغضب والسلوك العدواني ويبقى ضمن العوامل الشخصية التي تؤثر في السلوك العدواني نوعان من هذه العوامل هما الأسباب العصبية والكيميائية للعدوان والاتجاهات التعصبية⁽¹⁾.

7.3. علاج السلوك العدواني:

أن العدوانية يعاني منها الفرد والمجتمع ومن هذا المنطق فانه ينبغي علينا أن نضع طرق للعلاج لمثل هذه الاضطرابات التي أثرت سلبيا على الحياة العامة للإنسان وعليه فإننا نرى أن يكون العلاج على هذه المستويات وهي كما يلي:

1.7.3. العلاج النفسي:

أن التكفل النفسي للفرد له الأهمية البالغة والأثر الكبير في علاج مثل هذه الاضطرابات السلوكية ويكون العلاج النفسي بتجنب الطفل اسبب الانفعال من الأساس والتي تسبب له نوع من الإحباط والحط من قيمته كعدم مقارنته بغيره من الأطفال وعدم تعبيره بالذنب وخطأ ارتكبه وإشعاره بذاته وتقديره واحترامه⁽²⁾.

فعندما يفشل الطفل ويصبح ذاك الفشل جزء من الخبرات التي يواجهها في البيت والمدرسة والشارع ولذلك ينبغي لنا تعليم الطفل كيفية التعامل مع مثل هذه التجارب الفاشلة دون أن تترك في نفسه اثر ضار ودون أن تحبط من احترامه لنفسه ويقول علماء التربية أن الطفل الذي يعاني من انخفاض في درجة احترامه لنفسه لا يستطيع التعامل مع الفشل ولا يستطيع تشكيل صدقات مع غيره وينرنب على ذلك ظهور مؤشر العدوانية⁽³⁾.

كما ينبغي علينا أيضا تجنب الأطفال الكبت بحيث يسمح لهم بطرح الأسئلة والاستفسارات وعلينا أن نتجاوب معها بوضعية تناسب سنه وعقله ومن خلال أيضا إشباع رغباته وتلبية حاجياته ويكون كذلك بتنمية الأنا حتى يستطيع الشخص أن يحل مشاكله وان يواجه الصعاب دونما صعوبة او مشكلة بالإضافة الى تعليم الطفل آداب الحديث والحب والتعاون والتسامح والمشاركة فكل هذه المعاني السامية تغرس فيه روح عالية ومتسامحة⁽⁴⁾.

2.7.3. العلاج الإجتماعي:

ويدخل تحت هذا العلاج مايسمى بالعلاج البيئي وهو عبارة عن التعامل مع البيئة الاجتماعية للتعلم وتعديلها أو تغييرها، أو ضبطها سواء كانت هذه البيئة الأسرة أو المدرسة... والعلاج الاجتماعي في الأسرة

(1) - ربيع عبد القادر. وآخرون: مرجع سابق. ص36.34.

(2) - محمد سعيد مرسى: فن تربية الأولاد في الإسلام، دار التوزيع والنشر. مصر. 1998. ص60.

(3) - زياد الحكيم: الطفل العدواني في البيت والمدرسة. "مجلة العربي". العدد 461. ص167

(4) - محمد سعيد مرسى: فن تربية الأولاد في الإسلام. نفس المرجع السابق. ص60 .

يكون عن طريق تهيئة المناخ الأسري الهادئ والساكن وكذلك من خلال معاملة الوالدين فيما يتعلق بتربية الأطفال وتوجيههم وقد يكون هذا عن طريق تدريب الأهل على سلك تصرفات سليمة بحيث يتعلمون كيف يعدلون سلوكهم ويتعاملون مع أبنائهم فقد أشارت نتائج هذا التدريب خاصة مع تفاعل الأهل ونجاوبهم إن العدوانية انخفضت عند الأطفال بنسبة 20 إلى 60%.

هذا فيما يتعلق بالأسرة وفيما يخص المدرسة فيكون العلاج عن طريق إعطاء فرصة لتلاميذها بالحركة والنشاط سواء بالنشاطات الرياضية أو الثقافية وإدماج التلاميذ فيها وإشراكهم في التحضير وإعداد لها وبذلك تكون المدرسة قد اشبعت بعض حاجات تلاميذها.

بالإضافة إلى هذا يجب توفير العلم وتطوير التعليم والاهتمام بإعداد معلمين لديهم الكفاءة والقدرة على تحويل جو المدرسة إلى جو يشجع الطلاب على العطاء والإنتاج وحب العلم⁽¹⁾.

كما يجب أن لانسى جماعة الرفاق التي لها من التأثير بحيث يجب اختيار الصحبة الصالحة والجماعة التي تلتزم بالآداب والأخلاق الفاضلة والتي تبتعد عن كل سلوك طائش وغير مقبول.

3.7.3. العلاج السلوكي:

يعتبر العلاج السلوكي تطبيقاً علمياً لقواعد ومبادئ وقوانين التعليم في ميدان العلاج السلوكي على الإطار النظري الذي وضعه كل من ايفان بافلوف وجون واطسن في التعليم الشرطي ويستفيد أيضاً من نظريات ثور ندايك وكلاارك هل وبورس سكينر في التعزيز وتقدير نتائج التعلم مع استخدام مثيرات منفردة مثل الصدمة الكهربائية حيث ترتبط بانتظام وتكرار مع المثير الموقفي رغم أنها مؤذية نوعاً ما وصعبة مع بعض الحالات. ومن بين أساليب العلاج السلوكي أسلوب التخلص من الحساسية، أو التحصين التدريجي ويتم ذلك عن طريق تعريض العميل إلى المثيرات التي تحدث استجابات عدوانية وتكرارها بالتدريج في ظروف يشعر فيها بأقل درجة وهو في حالة استرخاء ثم يتم العرض على مستوى متدرج في الشدة حتى يتم التوصل إلى المستويات العالية من الشدة المثير لا تستثير الاستجابة العدوانية⁽²⁾.

4.7.3. العلاج الطبي:

ينتج على السلوك العدواني اختفاء للبصيرة العقلية لدى الفرد وتجعله مضطرباً لسلوك سلوكيات عدوانية يغيب فيها الانتباه للأخطاء وخطورتها وانطلاقاً من معرفتنا بأن هناك علاقة وطيدة بين النفس والجسم ولهذا يلجأ في بعض الأحيان إلى استعمال الأدوية كمهدئات تؤدي إلى الاسترخاء العضلي والهدوء النفسي والحركي وهناك أيضاً لمسكنات التي تعمل على تثبيط وظائف الجهاز العصبي المركزي وتسكن الآلام مما يؤدي إلى الهدوء النفسي.

(1) - حامد ظهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط3. عالم الكتب، مصر، 1997، ص331 .

(2) - محمد سعيد مرسى: فن تربية الأولاد في الإسلام، دار التوزيع والنشر، مصر، 1998، ص60 .

حتى يتمكن المعالج من إقامة علاقة تواصل بينه وبين العميل وإذا ما فشلت جميع هذه المحاولات وفشلت بقية أنواع ووسائل وطرق العلاج يتم الاستعانة كأخر حل بالعملية الجراحية وهي جراحة عصبية متخصصة حيث يتم فصل النص الأمامي الجبهي عن بقية أجزاء المخ عن طريق قطع الألياف البيضاء الموصلة بين الفص الأمامي والمهد بذلك يتم قطع الاتصال العصبي وبالتالي تثبيط رد الفعل الانفعالي ويحد تغير في السلوك⁽¹⁾.

5.7.3. العلاج الديني:

يعتبر السلوك العدواني في نظر الدين استجابة غير سوية لضمير المريض بسبب الإهمال أو القيام الفرد بسلوك يتحدى فيه قوة الضمير، ولهذا فإنه يجب الوقاية الدينية من مثل هذه الاضطرابات ويكون ذلك بالإيمان والتحلي بالعقيدة الخالصة والعمل المخلص والسلوك يجب أن يكون وفقاً لها.

وتتضمن الوقاية الدينية من الاضطرابات النفسية والسلوكية الاهتمام بالتربية الدينية وأخلاقية وبناء نظام القيم كدعامة أساسية ومتينة للسلوك السوي فغاية ما يطلب هو النفس مطمئنة التي توفق بين النفس الإمارة بالسوي والنفس اللوامة.

فالتعاليم الدينية والقيم الروحية والأخلاقية يهدي الفرد إلى السلوك السوي وتجنبه الوقوع في الخطأ والذنب وعذاب الضمير وعليه يجب إحداد نوع من التوازن بين الجانب المادي والروحي حتى يستطيع الفرد التوفيق في حياته وأخرته وفي ذلك قال تعالى " وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا"⁽²⁾.

ويجب أيضاً الاهتمام بالنمو الديني للفرد وتوفير القدرة الصالحة الحسنة والسلوك النموذجي للاهتمام والافتداء به حيث قال تعالى "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة"⁽³⁾

ويقوم العلاج الديني على معرفة الفرد لنفسه ولدينه ولربه والقيم والمبادئ الروحية والأخلاقية.⁽⁴⁾

الخلاصة:

نستخلص مما سبق ذكره في هذا الفصل أن السلوك العدواني تتسبب فيه عدة جوانب وعدة مؤثرات سواء كانت نفسية إجتماعية ما إن توفرت تساهم في وجود سلوكات عدوانية عند التلاميذ خاصة إذا ما تكلمنا عن المراهقين الذين تكون قابليتهم لمثل هذه السلوكات أكبر وعليه فإنه يتوجب تحديد الأسباب الحقيقية التي تدفع بالمراهقين لسلوك تصرفات عدوانية، من أجل معالجتها وقبل ذلك الوقاية منها باعتبار أن الوقاية أفضل من العلاج.

كما أنه لا ينبغي أن نعطي الأشياء أكثر مما تستحق فهناك فترات أين يظهر فيها هذا النشاط الزائد في سلوك الأفراد وما يترتب عليه لذا يجب معرفة الكيفية المناسبة للتصرف معه بحكمة وعقلانية.

(1) - حامد زهران: مرجع سابق، ص 346

(2) - سورة القصص: الآية 77.

(3) - سورة الأحزاب: الآية 21.

(4) - حامد عبد السلام زهران: مرجع سابق، ص 358.

الفصل الرابع

المراهقة

تمهيد:

إن نمو الفرد يمر بمراحل متسلسلة تمتد من الفترة الجينية إلى مرحلة الكهولة, ومن بين هذه المراحل مرحلة المراهقة التي يقترب فيها الفرد أو الطفل غير الناضج إلى مرحلة البلوغ أو الرشد و يختلف الأطفال فيه فيما بينهم في السن التي يبدأون فيها الدخول في مرحلة المراهقة كما يختلف البنون عن البنات إذ تسبق البنات البنون بسنة أو سنتين. إن المراهقة فترة أو مرحلة جد حساسة من حياة البشر , وهذا باعتبارها مرحلة عبور من الطفولة إلى الرشد تسمح للفرد بولوج عالم الكبار ولو تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح لسهل عليه مواصلة مشوار بسهولة , وبدون آثار جانبية قد تؤثر عليه وتحدث لديه عقدة نفسية يصعب التخلص منها مستقبلا.

فمن خلال هذه الفترة المراهقة تحدث عدة تغيرات نفسية وعقلية واجتماعية وجسمية للفرد تؤثر عليه بصورة مباشرة و غير مباشرة. وتعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل النمو التي تظهر فيها السمات الأولية لشخصية الفرد, ويكتمل فيها النضج البدني , و الجنسي, و العقلي , و النفسي وهذا ما تكتسبه من أهمية بالغة في حياة الطفل خاصة في مجال الرياضة نظرا للتفاعل المتبادل بين هذه الأخيرة ومرحلة المراهقة وإيماننا منا بهذا. قمنا في بداية الفصل بشرح الأهمية البالغة لدراسة مختلف مراحل النمو وتطرقنا إلى ما بهمنا في بحثنا هذا من دراسة لمرحلة المراهقة و توضيح إبعادها الجسمية, و الفيزيولوجية و النفسية , و كذا الحركية .

1.4. تعريف المراهقة:

1.1.4. لغة:

- هي من الفعل "راهق" و راهق الغلام أي قارب الحلم أي بلغ حد الرجال فهو مراهق.¹
- تعني الاقتراب و الدنو من الحلم ، و المراهقة بهذا المعنى : الفتى الذي يدنو من الحلم و معنى المراهقة بالانجليزية (adolescence) و المشتقة من الفعل اللاتيني (adolesceh) و معناها الاقتراب من النضج البدني و الجسمي و العقلي والانفعالي و الاجتماعي ، و المراهقة تقع بين نهاية الطفولة وبداية الرشد بذلك فالمرهق لم يعد طفلا وليس راشد.²

2.1.4. اصطلاحا :

- تعرف المراهقة على أنها المرحلة ما بين 12 إلى 20 سنة و هذه التحديدات غير دقيقة لان ظهور المراهقة و مدتها يختلفان حسب الجنس و الظروف البيئية و العوامل الاجتماعية والاقتصادية
- إن المراهقة قد تسبق سن 13 سنة بعامين وقد تتأخر إلى 21 سنة أي ما بين 11 إلى 21 سنة.³
- تعرف المراهقة على أنها فترة الحيات الواقعية بين البلوغ و النضج و تتميز بتغيرات جسمية و نفسية ملحوظة كالحساسية الزائدة و الوقوف على القيم المجردة بحيث يصبح هناك اهتمام بالمظهر و الدين.⁴
- المراهقة هي مرحلة يمكن تحديدها ببدء نضج الوظائف الجنسية و تنتهي بسن الرشد و إشراف القوى العقلية المختلفة على تمام النضج.⁵

2.4. المراهقة حسب بعض العلماء:

المراهقة حسب كل من "دوبيس"، "كستيمبورغ"، "لوهال"

-المراهقة حسب دوبيس debesse:

يرى "دوبيس" إن المراهقة تعتبر عادة مجموعة من التحولات الجسمية و النفسية التي تحدث بين الطفولة سن الرشد.

كذلك المراهقة مرحلة انتقالية تحدث فيها تغيرات من جانبيين أساسين هما:

تغيرات جسمية: تتمثل في النضج الفسيولوجي الذي يبلغ ذروته في هذه المرحلة إذ يكتمل نمو الأعضاء الداخلية و الخارجية، بحكم هذه التغيرات المورفولوجية التي تطرأ على المراهق، يميل هذا الأخير إلى العزلة و الانطواء.

¹ فؤاد افرام السبتاني ، منجد الطالب ، دار المشرق، الطبعة الثالث و الأربعون ، بيروت، 1995، ص 256.

² علي فالح الهنداوي ، علم النفس الطفولة والمراهقة ، العين دار الكتاب الجامعي ، بدون طبعة ، 2002 ، ص 288-289.

³ نادية شرادي ، التكيف المدرسي للطفل و المراهق ، دار الراتب الجامعي ، الطبعة الأولى ، بيروت ، 2000 ، ص 235-236.

⁴ عبد الرحمن العيسوي ، سيكولوجيا النمو ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بدون طبعة ، بيروت ، 2002 ، ص 36.

⁵ خليل ميخائيل معوض ، قدرات و سمات الموهوبين ، جامعة الإسكندرية ، بدون طبعة، مصر ، 2000 ، ص 15.

تغيرات نفسية: تتميز بتجديد النشاط الجنسي و نضجه إلى جانب نمو القدرات العقلية كالقدرة على التفكير المنطقي و التجريد و التخيل، كما تتخيل المراهقة الأزمات و القلق و التوتر، باعتبارها مرحلة الانبثاق الوجداني و فترة التحولات النفسية العميقة، التي تؤدي بالمراهق لسعي في هذه المرحلة، إلى التخلص من رباط التعلق الطفولي بوالديه راغبا في التحرر وتأكيد الذات .

-المراهقة حسب كستمبرغ:

بالنسبة لـ "كستمبرغ" المراهقة مرحلة إعادة التنظيم النفسي مهدتها الجنسية الطفيلية، على المدى الطويل و مختلف الاستثمارات المعقدة التي حدثت في الطفولة و كذلك في مرحلة الكمون. ويرى كستمبرغ أن مرحلة المراهقة ليس عفوية، ولا منفصلة عن باقي مراحل النمو السابقة بحيث إن هذه الأخيرة تتفاعل خبراتها وعلى أساسها تبني مرحلة المراهقة، فما تختلف الطفولة من آثار تعود بوضوح على المراهقة، إذ يعتبر كستمبرغ المراهقة فترة تعديل لبنة سابقة لانا وذلك بسبب التغيرالجنسي الذي يتمثل في اكتساب النضج الجنسي مما يرفض على المراهق ضرورة إدماج هذا النضج التطوري في نظام العلائقي الليبيدي¹. -المراهقة حسب لوهال:

أما "لوهال" فيرى المراهقة هي البحث عن الاستقلالية الاقتصادية و الاندماجية بالمجتمع الذي تتوسطه العائلة، و بهذا تظهر المراهقة كمرحلة انتقالية حاسمة ، تسعى إلى تحقيق الاستقلالية النفسية و التحرر من التبعية الطفولية، الأمر الذي يؤدي إلى تغيرات على المستوى الشخصي لا سيما في علاقته الجدلية بين الأنا و الآخرين.

وكذلك يرى "لوهال" أن المراهقة هي مرحلة جديدة لعملية التحرر الذاتي من مختلف أشكال التبعية. إذ تتضمن البحث عن الاستقلال الوجداني و الاجتماعي و الاقتصادي². نستخلص من التعاريف السابقة إن المراهقة مرحلة من المراحل النمو تتميز بعدة خصائص أبرزها التغيرات الجسمية و النفسية.

3.4. مراحل المراهقة:

تعتبر المراهقة مرحلة من المراحل النمو وتقع بين الطفولة و الرشد و يمكن تقسيم مراحلها إلى ثلاث مراحل:

1.3.4. المراهقة المبكرة(11-14 سنة):

تعتبر فترة تقلبات عنيفة و حادة و مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي إلى الشعور بالتوازن كما تظهر اضطرابات انفعالية مصاحبة بتغيرات فيزيولوجية و ضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبحها والسيطرة عليها و ترتبط هذه المرحلة بثلاثة مظاهر:

1. نادية شرادي ، نفس المرجع السابق ، ص235-236-237.

2. نادية شرادي ، التكيف المدرسي للطفل و المراهق ، دار الراتب الجامعي ، الطبعة الأولى ، بيروت ، 2000 ، ص239-240.

- ❖ الاهتمام بتفحص الذات و تحليلها و وصف المشاعر الذاتية مثل مذكرات المراهقين.
- ❖ الميل إلى قضاء أكثر الوقت خارج البيت بعيدا عن أفراد الأسرة و مراقبتهم .
- ❖ التمرد على التقاليد القائمة و المعايير السائدة.¹

و تتميز هذه المرحلة بالانفعالات العنيفة و التناقض الانفعالي من حب و كره و شجاعة و خوف. كما تنعكس حاجة المراهق من المزيد من الحرية في العديد من الأمور فيبدأ برفض جميع أفكار ومعتقدات الأهل و يشعر بالإحراج إن تواجد في مكان واحد مع أهله، وتبدو هذه المرحلة في غاية العشوائية بالنسبة للأهل ولكن عليهم التحلي بالصبر و الإصغاء إلى احتياجات أبنائهم و دعمهم لتطوير شخصياتهم المستقلة والخاصة².

2.3.4. مرحلة المراهقة المتوسطة (15-17 سنة):

يملك المراهق في هذه المرحلة طاقة هائلة و القدرة على العمل و إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين إيجاد نوع من التوازن مع العالم الخارجي دون الاعتماد كثيرا على الغير حيث يزداد الشعور بالاستقلالية.³ تقابل هذه المرحلة الثانوية و هنا تتباطأ سرعة النمو الجسمي نسبيا و تزداد الحواس دقة و يقرب الذكاء إلى الاكتمال و تظل الانفعالات قوية و تتسم بالحماسة.⁴ يصبح المراهق أكثر تصادما مع العائلة و يصر على ما يحلو له و يجرب الكثير من المراهقين الأمور الممنوعة كمصادقة رفقاء السوء، مخدرات، كحول، كنوع من التحدي للأهل و لفرض رأيهم الخاص .

3.3.4. المراهقة المتأخرة (18-21 سنة):

يسعى المراهق في هذه المرحلة إلى توحيد جهوده من اجل إقامة وحدة متألفة من مجموعة أجزاءه و مكوناته، كما يتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلال. حيث يشير العلماء إلى أن هذه المرحلة تعتبر مرحلة تفاعل و توحيد أجزاء الشخصية و تنسيق فيما بينها، بعد أن أصبحت الأهداف واضحة و القرارات مستقلة.⁵ في نهاية هذه المرحلة يتم النضج الجسمي و يصل الذكاء إلى قممه و يبدأ الاستعداد للحصول على عمل دائم و تكوين أسرة. وفي هذه المرحلة يعود الكثير من المراهقين لطلب النصيحة و الإرشاد من الأهل و هذا التصرف يكون مفاجئ للأهل إذ يعتقد الكثير منهم أن النزاع و الصراع أمر محتم قد لا ينتهي أبدا و

1. رمضان محمد القذافي، علم النفس النمو الطفولة و المراهقة، المكتبة الجامعية الإسكندرية، بدون طبعة، مصر، 1997، ص 353-354.

2. عبد الحميد الشاذلي، علم النفس، المطبعة الجامعية الأزراطية، الطبعة الثانية، الإسكندرية، 2001، ص 245-246.

3. رمضان محمد القذافي، نفس المرجع السابق، ص 353-354.

4. عبد الحميد الشاذلي، نفس المرجع السابق، ص 245-246.

5. رمضان محمد القذافي، نفس المرجع السابق، ص 356-357.

تبقى قيم و تربية الأهل واضحة و ظاهرة في هذه الشخصيات الجديدة إذا أحسن الأهل التصرف في هذه المرحلة.¹

4.4.4. مراحل النمو للمراهقة:

1.4.4. النمو الجسمي:

تمتاز المراهقة بتغيرات جسمية سرعة و خاصة في السنوات الأولى بسبب زيادة إفراز هرمونات النم، كما تميزها الحساسية النفسية و ظهور حب الشباب عند البعض فهذا يسبب الإحراج للمراهق لأنه يشوه مظهر وجهه كما أن التفكير أو التأخير في النمو الجسمي و الجنسي له مشكلات نفسية اجتماعية فالنضج المبكر لدى الإناث يسبب لهن الضيق و الحرج أما عند الذكور فينتج عنه الثقة بالنفس و تقدير مرتفع للذات و إن تأخير النضج عند الذكور يجعلهم أكثر نشاط.

مرحلة طفرة في النمو الجسمي طولا و عرضا في أجهزة الجسم الداخلي و الخارجي و قد تبدأ هذه الطفرة عند الأولاد الأصحاء في سن مبكر تصل سن عشرة سنوات و نصف.

يتفوق البنون على البنات في القوة الجسمية حيث تنمو عضلاتهم بشكل أسرع في حين أن البنات يتراكم الدهن حول الحوض و في العضدين والفخذين و البطن.²

يؤثر في عملية النمو عاملان: أحدهما داخلي وهو الوراثة والثاني خارجي وهو البيئة ولا يمكن فصلهما عن بعضهما والواقع أن أي عيب أو شذوذ في النمو الجسماني للمراهق يعتبر بحق تجربة قاسية له فبعض العيوب الجسمية كحب الشباب أو الاعوجاج في الجسم أو عدم نماء العضلات يقلق المراهق يشعره بنقص كبير عندما يقارن مع زملائه.³

2.4.4. النمو العقلي والمعرفي:

ينمو الذكاء العام للمراهق و تزداد قدرته على القيام بالكثير من العمليات العقلية العليا كالتفكير و التذكر القائم على الفهم و الاستنتاج و التعلم و التخيل.

تنمو بعض المفاهيم المجردة كالحق و العدالة و الفضيلة حيث يتجه التخيل من المحسوس إلى المجرد كما تنمو لديه الميولات والاهتمامات و الاتجاهات القائمة على الاستدلال العقلي ويظهر اهتمام المرهق لمستقبله المهني والدراسي و تزداد قدرة الانتباه و التركيز، و يميل المرهق إلى التفكير النقدي حيث لا يسلم بالأمر دون دلائل أو حقائق كما تكثر أحلام اليقظة حول المشكلات أو الحاجات حيث يلجأ لها المراهق لا شعوريا لإشباع حاجيات. فترة النمو العقلي السريع، حيث يصبح فيها الفرد قادرا على التفسير والتوافق مع ذاته ومع بيئته وتزداد قدرة المراهق على الانتباه لما حوله لمدة أطول مما كان عليه سابقا ويصبح بإمكانه استيعاب مشكلات معقدة ببسر، وتصبح لديه قدرة كبيرة على الحفاظ والتذكر وتظهر الفروق الفردية في النمو العقلي واضحا.

1. عبد الحميد الشاذلي ، نفس المرجع السابق ، ص 245-246.

2 علي فاتح الهنداوي ، نفس المرجع السابق ، ص 239-295-296.

3 خليل ميخائيل معوض ، نفس المرجع السابق ، ص 332-333.

الميول العقلي للمراهق يبدوا في اهتماماته بأوجه النشاطات المختلفة كالميل للقراءة والاستطلاع والرحلات فهو يحاول التعبير عن ذاته ويحللها وينفذها فيصف مشاعره الذاتية وخبراته الوجدانية، حيث يهتم المراهق بما يدور حوله وما يؤثر فيه من أحداث يومية.¹

3.4.4. النمو الانفعالي:

المراهقة فترة نمو متزايدة لجميع الطاقات التي يملكها الفرد بما فيها النفسية والانفعالية وتمتاز انفعالاته في هذه المرحلة بالعنف والتهور والإرهاق ولا يستطيع التحكم فيها ويسعى المراهق للاستقلال الانفعالي أو الفطام النفسي والاعتماد. تتميز هذه المرحلة بالحياة والجل بسبب التغيرات الجسمية. إن الأنماط الانفعالية في مرحلة المراهق هي نفس الأنماط الانفعالية في مرحلة الطفولة ولكنها تختلف من حيث الدرجة والنوع.²

ترتبط الانفعالات بتغيرات عضوية دالية يصاحبها مشاعر وجدانية وتغيرات فزيولوجية و كيميائية داخل الجسم ويؤثر العالم الخارجي في هذه الانفعالات فيهمل الكثير منها.

1.3.4.4. مظاهر النمو الانفعالي:

_التذبذب في المشاعر وسلوكيات والتوجهات.

_الاندفاعية وركوب الخطر.

_سرعة الغضب والانفعال وعدم ضبط العواطف وبذاءة اللسان.

_تعجل المراهقة وذلك بفعل الأمور مثل:

_تضخم الصوت.

_الشارب واللحية.

_المبالغة في الزينة.

_الرغبة في تأكيد الذات وذلك بعدة أمور منها:

_لبس ملابس متميزة.

_التصنع في الكلام والمشى.

_إقحام النفس في مناقشات فوق مستوى المراهق.

_التدخين لإثبات الرجولة و الاستقلالية.

_مقاومة السلطة.

_التمرد على الأسرة.

_التمرد على المدرسة.

1. خليل ميخائيل معوض، نفس المرجع السابق، ص 341-342-345.

2. علي فاتح الهنداوي، نفس المرجع السابق، ص 297-300-303.

_الميل للنقد.

2.3.4.4. العوامل التي تؤثر في الانفعالات:

- _التغيرات الجسمية التي تطرأ على المراهق.
- _نمو القدرات العقلية وتأثيرها على تغير انفعالات المراهق واستجاباته.
- _التوتر والحرع الذي يصيب المراهق عند اختلاطه وتعامله مع الجنس الآخر.
- _نوع العلاقات الأسرية القائمة بين الأبوين والإخوة والأقارب والإخوة فيما بينهما.
- _المظهر الانفعالي الديني في هذه المرحلة يبدو واضحاً إذ تتتاب المراهق الشك والصراع الديني فهو يميل لمناقشة وتحليل وفهم الأمور والقيم الدينية فهم منطقياً وما يزيد من الانفعالات المراهق شعوره بالإثم والخطيئة نتيجة ما يرتكبه من أخطاء تتعارض مع القيم الدينية.¹

4.4.4. النمو الاجتماعي:

- حياة المراهق الاجتماعية مليئة بالصراعات والغموض والتناقضات فيعيش صراعاً بين آراء أصدقائه وآراء أسرته وبين الرغبة في الاستقلال عن الوالدين وبين حاجته إلى مساعدتهم وبين رغبته في إشباع الدافع ايتجه المراهق إلى الاهتمام بمظهره الشخصي وتوسيع دائرة علاقاته أمام البنات فعادة ما يتجهن إلى الاهتمام بمظهرهن أكثر من الذكور.²
- يسود المراهق في هذه المرحلة مشاعر الحب والود ويهتم بردود أفعال الآخرين اتجاه سلوكه ومشاعره، ويفكر في كيفية تحقيق استقلاله الاقتصادي.³
- يتميز المراهق برقة المشاعر وسرعة الانفعال والتمركز حول الذات والقابلية للإيحاء و النقد وحب الاطلاع والمعرفة والميل إلى التضحية والبحث عن المثل العليا.⁴
- النمو الاجتماعي هما محصلة عاملين هما الفرد الإنساني ذاته ثم بيئته المحيطة به وما فيها من مؤثرات ثقافية واجتماعية، فالمراهق ينفعل سلبيًا وإيجاباً مع المجتمع، ومن أهم أنماط السلوك الاجتماعي في فترة المراهقة التقليد والمحاكاة إذ أنها تنشأ من الشعور بعدم الأمن في المواقف الاجتماعية الجديدة.

5.4.4. النمو الفسيولوجي:

- تحدث مع بداية المراهقة تغيرات كثيرة لوظائف الأعضاء ومن العوامل التي تؤثر في النمو الفسيولوجي نضج الغدد الصماء وزيادة إفرازاتها وأهم حدث فسيولوجي يحدث في هذه المرحلة هو البلوغ الجنسي تقوم الغدد الصماء بدور كبير إذ تساعد على النمو الأعضاء التناسلية والأعضاء الأخرى التي تكون الصفات الجنسية الثانوية، كما تؤثر عوامل التغذية والوراثة و البيئة في النمو الفسيولوجية للمراهق

1 علي فاتح الهداوي، علم النفس الطفولة والمراهقة، العين دار الكتاب الجامعي، بدون طبعة، 2002 ، ص 303.

2 رمضان محمد القذافي، علم النفس النمو الطفولة و المراهقة، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، بدون طبعة، مصر ، 1997 ، ص 355.

3 فوزي محمد جيل، علم النفس العام، المكتب الجامعي الحديث، الأزراطية، الإسكندرية، بدون طبعة، مصر، 2001 ، ص 427 .

4 عبد المنعم عبد القادر الميلادي ، سيكولوجية المراهقة ، مؤسسة الشباب الجامعية، بدون طبعة ، 2004 ، ص 56.

يتم الوصول إلى التوازن الغددي ويكتمل نضج الخصائص الجنسية عند جميع المراهقين ويحدث التكامل بين الوظائف الفسيولوجية والنفسية في شخصية المراهق.¹

6.4.4. النمو الحركي:

تصبح حركات المراهق أكثر توافقاً وانسجاماً ويزداد نشاطه قوة ويزداد إتقان الذكور الألعاب الرياضية والإناث للمهارات الحركية ويتفوق البنون على البنات في نمو القوة والمهارات الحركية.² زيادة القوة ونموها تؤدي إلى ارتفاع مستوى القدرة على الحركة وممارسة العديد من النشاطات البدنية والرياضية.³

يميل النشاط الحركي إلى الاستقرار والرزانة و التآزر التام وتزداد المهارات الحسية الحركية بصفة عامة ، يشير مصطلح اللياقة الحركية للدلالة على الكفاءة في أداء المهارات الحركية الأساسية والمرتبطة بالنشاط الرياضي .

7.4.4. النمو الحسي:

لا يحدث إلا تغير طفيف في درجة الإحساس لجميع الحواس وتزداد الحساسية الانفعالية لدى المراهقين نتيجة زيادة الإحساس، فيظهر الخجل واحمرار الوجه، وتغيرات داخلية و خارجية عنده لكنه تبقى ضمن مجموعة الانفعالات العادية.

في مرحلة المراهق تكتمل جميع الحواس ويتالي يصل الإحساس إلى ذروته لأنه مرتبط بالإدراك الذي يصل إلى مستوى عالي في هذه المرحلة.

8.4.4. النمو الديني:

مما يعمل على جلب اليقظة الدينية عند المراهق نمو الثقة بالذات و النضج الجنسي و تنمو لديه جميع القوى النفسية و يزداد لديه حب الاستطلاع خاصة فيما يخص الجانب الديني. تحتفظ الأغلبية الساحقة من المراهقين باتجاهات الوالدين الدينية و تدل مناقشات المراهقين و جدلهم الحاد على وجود اليقظة الدينية، و لا شك أن الأخلاق الدينية تنظم سلوك الفرد و الجماعة و تنمي الضمير الفردي و الضمير الاجتماعي.⁴

5.4. بعض مشكلات المراهقة:

تعتبر فترة المراهقة حرجة وصعبة لما فيها من تغيرات وأثرها على شخصية المراهق والمجتمع وما ينتج عنها من تصرفات غير واضحة مما يؤدي إلى حدوث مشاكل متعددة نذكر منها:

1 علي فاتح الهنداوي ، نفس المرجع السابق ، ص305-307-310-313.

2 علي فاتح الهنداوي ، نفس المرجع السابق ، ص 363-366.

3 رمضان محمد القذافي ، نفس المرجع السابق ، ص 354.

4 علي فاتح الهنداوي ، علم النفس الطفولة والمراهقة ، العين دار الكتاب الجامعي ، بدون طبعة، 2002 ، ص 315-317-366-369.

1.5.4. المشاكل النفسية:

1.1.5.4. الصراع الداخلي:

كالاستقلال عن الأسرة و بين الاعتماد عليها و بين مخلفات الطفولة و متطلبات الشباب و بين طموحاته الزائدة والتقصير الواضح في التزاماته.

2.1.5.4. الاغتراب و التمرد:

يتجه المراهق في البداية إلى والديه ليتخذ منهما نموذجا يمكن الاستفادة منه في تكوين هويته، غير انه يبدأ في رفض الصورة التي رسمها لوالديه مما يجعله يتجه نحو الجماعات الخارجية مما يؤدي إلى التمرد الحاد.

3.1.5.4. السلوك المزعج:

ينتصف المراهق في هذه المرحلة بالأنانية و حب الذات في تحقيق مصالحه الخاصة، ولا يبالي بمشاعر الآخرين و بالتالي قد تصدر منه بعض التصرفات مثل السب،الشتم عدم الاستئذان.....الخ.

2.5.4. المشاكل الاجتماعية:

1.2.5.4. تغيير تركيب الأسرة وأدوارها:

حيث يحرم المراهق من ملاحظة الأدوار التي كان يقوم بها أفراد الأسرة و ذلك بخروج الوالدين ووقوع فراغ أسري لم يكن من قبل و كذلك حرمان المراهق من مساعدة الأسرة،و تغيير الأدوار الاجتماعية و المهنية و في مقدمتها اقتحام المرأة لعالم الشغل و قضاء أوقات كبيرة خارج المنزل.¹

كثيرا ما يستاء المراهقين من تدخل الكبار فيما يعتبرونه شؤون خاصة بهم وينظرون إلى هذا التدخل وكأنه سلطة عليهم وسلبا لحرمتهم، بل وكأن سيف مسلط على رؤوسهم يتهددهم كل حين.²

2.2.5.4. الانحراف:

نتيجة للحالة النفسية التي يعيشها المراهق في هذه الفترة والذي يعتبر فيها نفسه انه ناضج وعاقل ونتيجة للعوامل المؤثرة عليه يلجأ إلى الانحراف والضرر بالنفس والمجتمع.

يقدم بعض المراهقين على المخدرات من اجل تحاشي الصراعات الداخلية ومصادر الشعور بالقلق والاضطراب والألم على أمل أن يعمل المخدر على حمايتهم من مشاكل النمو والتخفيف من حدة الشعور بالخوف واليأس والوحدة.³

أي عيب أو شذوذ في النمو الجسماني للمراهق يعتبر بحق تجربة قاسية له،فبعض العيوب الجسمية كحب الشباب أو الاعوجاج في الجسم أو عدم نماء العضلات يقلق المراهق ويشعره بنقص كبي عندما يقارن مع زملائه مما يؤدي إلى السخرية والاستهزاء الذي يزيد مشكلته تعقيدا أو حالته النفسية قلقا.¹

1 رمضان محمد القذافي، علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ، المكتبة الجامعية الإسكندرية، بدون طبعة ، مصر ، 2000 ص373-377.

2 محمد عبد الرحيم عدس ، تربية المراهقين ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ، الأردن ، 2000 ، ص 236.

3 رمضان محمد القذافي ، نفس المرجع السابق ، ص 380-383.

3.5.4. المشاكل الدراسية:

إن إطالة فترة الدراسة تؤدي إلى إطالة فترة اعتماد المراهق على والديه بشكل كامل. إن إطالة فترة تؤدي إلى خلق بعض المشاكل الاجتماعية وفي مقدمتها الفاصل الكبير بين فترتي البلوغ الجسمي المبكر والبلوغ الاقتصادي المتأخر مما يؤدي إلى تأخر الفرد في الالتحاق بعالم الشغل. شعور المراهق بالسخط وعدم الرضا على والديه وعادة ما يتم توجيه تلك المشاعر العدوانية نحو الأساتذة، المدير، المراقبين، الزملاء والزميلات بسبب اضطرابه فيتصرف بأساليب مرفوضة.²

6.4. أسباب نشأة اضطرابات مشاكل المراهقة:

تتشأ مشاكل المراهقة لعدة أسباب منها :

1.6.4. الأسباب الوراثية: وهو نوع من التخلف الوراثي والتلف العقلي وينشأ من وجود كروموزوم زائد عن المطلوب حيث يرث الفرد السوي 23 زوجا منها الأب من إلام فيكون مجموعهما 46، أما الطفل الشاذ فيرث 47 كروموزوم.

2.6.4. الأسباب الميلادية:

وهي أسباب توجد منذ الولادة مثل:³

- _ تعاطي الأم للخمر والمخدرات و التدخين.
- _ تعاطي الأم لبعض الأدوية دون استشارة الطبيب.
- _ تعرض الأم لبعض الحوادث أثناء فترة الحمل.
- _ الولادة غير العادية.
- _ معاناة الأم من سوء التغذية.

3.6.4. الأسباب البيئية:

وتشمل البيئة شقيقتها الاجتماعي والاقتصادي من ذلك التغذية، الأمراض، الحوادث، التربية، الفقر، الحرمان، الفشل، القسوة في التعامل مع المراهق وأقران السوء. قد تصيب المراهق بعض الأمراض النفسية والعقلية والجسمية وكل ما يحيط به يؤثر عليه من عادات وتقاليد أعراف ومثل ونظم وقوانين وما قد يوجد في البيئة من تلوث بصورة عامة.

4.6.4. حاجيات المراهق:

1 خليل ميخائيل معوض ، قدرات و سمات الموهوبين ، جامعة الإسكندرية ، بدون طبعه، مصر ، 2000 ص 333.

2 رمضان محمد القذافي ، نفس المرجع السابق ، ص 380-383 .

3 عبد الرحمن العيسوي ، نفس المرجع السابق ، ص 47-48.

يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين ولأول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين إلا أن المدقق يجد فروقاً واضحة خاصة بمرحلة المراهقة، ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن الحاجة والميول والرغبات تصل في مرحلة المراهقة إلى أقصى درجة من التعقيد. يلاحظ أن المراهق المعوق قد يكون من الصعب أو من المستحيل في بعض الأحيان رغم المجهودات المبذولة إشباع حاجاته بطريقة كلية.

يمكن تلخيص حاجات المراهق الأساسية فيما يلي:

_الحاجة إلى الأمن:

تتضمن الحاجة إلى الأمن الجسدي والصحي، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، والحاجة إلى البقاء حياً، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم والحاجة إلى الراحة والشفاء عند المرض، الحاجة إلى الحياة الأسرية المستقرة الآمنة والحاجة إلى حل المشكلات الشخصية.

_الحاجة إلى الحب والقبول:

تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة، والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات والأفراد.

_الحاجة إلى مكانة الذات:

تتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى التعرف والتقبل من الآخرين، الحاجة إلى القيادة، الحاجة إلى تقليد الآخرين، الحاجة إلى المساواة مع رفاق السن في المظهر والمكانة الاجتماعية، الحاجة إلى تجنب اللوم، الحاجة إلى الاقتناء والامتلاك.

_الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى الاهتمام بالجنس الآخر وحبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر، الحاجة إلى التوافق الجنسي الغير.

_الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

تتمثل في الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك والحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها، الحاجة إلى الخبرات الجديدة والمتنوعة، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح الدراسي، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات، الحاجة إلى الإرشاد العلاجي والتربوي والمهني والأسري.

_حاجات أخرى:

الحاجة إلى الترفيه والتنزه، الحاجة إلى المال والحاجة إلى التسلية .

ملاحظة:

يؤدي إشباع حاجات المراهق إلى تحقيق الأمن النفسي له، ومنه ننظر إلى الأخصائي النفسي في المدرسة على أنه "ضابط الأمن النفسي" والأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية أو الانفعالية حيث يكون الإتياع النفسي مضمون وغير معرض للخطر، والشخص الآمن نفسياً يكون في حالة توازن وتوافق آمن .

حاجات تربوية:

- إشباع الحاجات الأساسية لدى المراهقين .
- إدخال الدراسات النفسية في المرحلة الثانوية والتعليم العالي لمساعدة المراهق على فهم نفسه وحاجاته ووسائل إشباعها. (محمود عبد الرحمن حمودة، 1991م، ص. 43-437).

5.6.4. الخوف من مرحلة المراهقة:

في بداية المراهقة تكون مخاوف المراهق شبيهة بمخاوف الأطفال كالخوف من الأشباح ولكن سرعان ما يتخلص من هذه المخاوف في نهاية المراهقة.¹

6.6.4. الغضب في مرحلة المراهقة:

- _ يغضب المراهق عندما يعاق نشاطه ويحال دون بلوغ هدفه.
- _ شعور المراهق بعدم التوافق مع البيئة الأسرية أو البيئة المدرسية.
- _ الأفراد المتسمون بالخجل وتدني مفهوم الذات أولاً يتمتعون بمهارات اجتماعية كافية قد تدفعهم هذه السمات إلى الإحجام عن عقد تواصل اجتماعيا.²
- ويؤكد هوجات hojot سنة 1982 أن النقص في العلاقات الدافئة في الطفولة من قبل الوالدين والرفاق، يجعله مستعداً للإصابة بالشعور بالوحدة النفسية لاحقاً.¹

7.4. المراهقة في الطور الثانوي:

في هذه المرحلة من مراحل الدراسة يبدأ المراهق ينتقل الحياة واللجوء إلى الاستقرار والتوافق مع الآخرين ولكن اهتمامه بجماعة الرفاق يكون أقل مما كان عليه في الطفولة وتنسم علاقاته بالسطحية.

8.4. مميزات المراهق في الطور الثانوي :

- _ اهتمام بالذات وتفحصها تحليلها .
- _ الاضطرابات الانفعالية الحادة والتناقص الانفعالي.
- _ البعد عن الأسرة وقضاء أوقات الفراغ خارج المنزل.
- _ العصيان والتمرد على الأعراف والتقاليد والمعتقدات الخاصة بالمجتمع.
- _ ضغوط الدوافع الجنسية.
- _ عدم إتياع نصح الكبار ومحاولة الابتعاد عنهم.
- _ البحث عن الجنس الآخر.

1 أبو بكر مرسى، أزمة الهوية في المراهقة و الحاجة للإرشاد النفسي، بدون طبعة، 2002، ص 115.

_النضج الجنسي.¹

9.4. مشاكل المراهق في الطور الثانوي:

1.9.4. المشاكل الأسرية:

_ نقد الوالدين للمراهق.

_ معاملة المراهق كطفل.

_ استعمال القسوة ضد المراهق.

_ تدخل الوالدين في أمور الشخصية للمراهقة.

2.9.4. المشاكل المدرسية:

_ عدم الاحترام الأساتذة والعناد معه.

_ السلوك العدواني في التهريج دال القسم.

_ مقاطعة الأستاذ أثناء الشرح.

3.9.4. المشاكل النفسية:

_ الشعور بالقلق والخجل والحساسية تجاه الآخرين.

_ البحث عن الذات والهوية.

_ المعانات من الإحباط والصراعات المتكررة.

4.9.4. المشاكل الاجتماعية:

_ قلة عدد الأصدقاء.

_ التمرد على معايير المجتمع.

_ اختلاف حاجات المراهق المنافية لقيم المجتمع.

5.9.4. المشاكل الصحية:

_ الإصابة بالأمراض المزمنة.

_ الإصابة بالصداع.

_ الإصابة بالألم المعدة.

_ قلة النوم.

10.4. متطلبات المراهقة في الطور الثانوي: تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة حرجة وقصيرة لدى المراهقين

بما فيها من تغيرات التي تطرأ على المراهق خاصة في الطور الثانوي لذا يجب على كل أسرة أن تعتني به

وترعاه وتتعامل مع هذه المرحلة بجذر ولعل من متطلبات هذه المرحلة :

_ الحاجة إلى الاحترام.

1 فوزي محمد جبل ، نفس المرجع السابق ، ص 424-426.

_ الحاجة إلى إثبات الذات.

_ الحاجة إلى الحب والحنان.

_ الحاجة للمكانة الاجتماعية.

_ الحاجة للتوجيه الايجابي.

شرح مفهوم النشاط الجنسي للمراهق من منطلق الشريعة الإسلامية وأخطاره عن طريق الممارسة غير شرعية والفرق بين نظرة المجتمع الغربي للجنس والمجتمع الإسلامي.

الخاتمة:

يلاحظ أن المراهق سن (15-18 سنة) لهم قابليات هائلة لاكتساب خصائص بدنية ونفسية وحركية، وذلك من خلال التحولات المورفولوجية والوظيفية التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة وتعتبر هذه المرحلة أساسية في تنمية الصفات النفسية الحركية.

في سن (15-18 سنة) المراهقون يكتسبون (90%) من حجم المهارات الحركية خلال كل حياتهم، وبالتالي إذا لم يتم المراقبون باستغلال الطاقات المخزنة في المراهق فان ذلك يصبح صعب المنال في المستقبل.

التنشيط البدني والرياضي له مكانة هامة في حيات المراهق ونموه لدوره الهام في تنمية مختلف الأنظمة من أجل نمو متناسق مما يجري إلى الأخذ بعين الاعتبار معرفة مختلف التحولات أثناء الممارسة للنشاط الرياضي وما يتطلبه لجهد بدني ونفسي باستعمال الطريقة التي تلبى مختلف رغبات عن طريق اللعب.



الباب الثاني

الجانبة التطبيقية

الفصل الخامس

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري ينبغي على الباحث أن يتصور بحثه بالتفكير في الوسائل التي يستعملها من أجل قياس مستوى التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالعدوان العام عند تلاميذ المرحلة الثانوية كان لزاما على الباحث تناول هذه المشكلة بالبحث والدراسة، وذلك من خلال إتباع خطوات منهجية تتمثل في تحديد المتغيرات واختيارها، وكذلك الطريقة التي يتم بها تناول هذه المتغيرات بالإضافة إلى الظروف التي تتم فيها التجربة وفق ضوابط منهجية، زد إلى ذلك عرض مختلف وسائل القياس المستعملة، كما يجب التطرق إلى دراسة صلاحية المقاييس من حيث صدقها وثباتها، وفي الأخير قمنا بعرض مختلف المعالجات الإحصائية لتحليل النتائج وهذا من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها.

1.5. الدراسة الإستطلاعية:

قبل الشروع في تطبيق المقياس كان ولا بد من القيام بالزيارات الأولية بغرض التعرف على ميدان البحث، حيث عرضنا على بعض أفراد العينة أسئلة المقياس:

- لمعرفة ما إذا كانت المحاور تمس الجانب الذي نحن بصدد دراسته وهو مستوى التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالعدوان العام عند تلاميذ المرحلة الثانوية.
 - محاولة التحقق من كون الأسئلة سهلة وواضحة ومفهومة.
 - التأكد من ملائمة الأسئلة لأفراد عينة الدراسة.
- بالإضافة إلى محاولة الخروج بنتائج عامة حول الموضوع.

2.5. المنهج المتبع:

لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج من أجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس ويعرف المنهج أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن حقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة.

ونظرا لمتطلبات موضوع بحثنا ومشكلته المتعلقة بمستوى التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالعدوان العام عند تلاميذ المرحلة الثانوية اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي نعتمد فيه على وصف وتحليل ظاهرة الدراسة بدقة وموضوعية كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر التي تبدو أنها في طريق التطور والنمو.

يعرفه hauaytini، "أنه المنهج الذي يجب أن يكون قاصرا ومختصا بالبحث عن الظواهر والوقائع في الوقت الراهن كما أنه يتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتصلة بالمجموعة من الاوضاع والأحداث أو الناس". ويعرفه كل من عمار بوحوش و محمد محمود الذنبيات بأنه "طريقة من طرق التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضع اجتماعية أو مشكلة اجتماعية.

3.5. مجتمع البحث:

يعرفه الدكتور محمد نصر الدين رضوان أنه "المجموعة الأصلية التي نأخذ منها عينة". ويتمثل مجتمع بحثنا في تلاميذ الثانية ثانوي الذين يزاولون دراستهم بصفة نظامية خلال الموسم الدراسي 2018/2017 لدائرة تابلاط ولاية المدية والذي يقدر عددهم 600 تلميذ بينهم اناث وذكور.

4.5. عينة البحث:

تعتبر العينة الجزء الممثل للمجتمع الأصلي لذا ينبغي تحديدها بدقة حتى تكون ممثلة لجميع صفات المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه. لذا قمنا بإختيار العينة بطريقة قصدية كالاتي: أخذنا ثانوية واحدة من دائرة تابلاط ولاية المدية. حيث تم اختيار 60 تلميذ وهو ما يعبر عن نسبة 10% من مجموع تلاميذ الثانية ثانوي لدائرة تابلاط ولاية المدية، والذي يقدر ب 600 تلميذ.

5.5. مجالات البحث:

- **المجال المكاني:** قمنا بإجراء هذه الدراسة في دائرة تابلاط ولاية المدية وفيها اخترنا عينة من التلاميذ في ثانوية واحدة ثانوية تابلاط المختلطة .
- **المجال الزمني:** بدأنا الدراسة النظرية للبحث من تاريخ أوائل مارس 2018، حيث تم جمع وترتيب جميع المعلومات الخاصة بالبحث، أما الدراسة الميدانية فقد شرعنا في إجراء المقياس مع التلاميذ في الثانية من تاريخ 2018/04/02، ثم انتقلنا إلى التحليل والمناقشة لينتهي بنا الأمر بوضع خلاصة للبحث.

6.5. أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في بحثنا على اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية و الثانية "عطية محمود هنا" و مقياس تحليل الذات " لمحمد حسن علاوي".

1.6.5. اختبار الشخصية للمراحل الإعدادية والثانوية:

هو اختبار مأخوذ في الأساس من اختبار كاليفورنيا للأطفال، قام بإعداد كل من "ثوب" "Thorpe"، "كلارك" "clerc" و "تجز" "tiges"، وقد ظهرت النشرة الأولى لهذا الاختبار في عام 1939، ليعاد نشره عدة مرات مع تعديلات جديدة كان من الضروري إدخالها.

وفي سنة 1986 أعده "محمود عطية هنا" وكيفه ليناسب البيئة العربية خاصة المصرية، ويحتوي هذا الاختبار على قسمين هما: التوافق النفسي التوافق الاجتماعي يشمل 180 سؤال مقسمة على 12 بعد يحتوي كل بعد على 15 سؤال، يتضمن الإجابة بنعم أو لا ويعتبر هذا الاختبار استفتاء عن بعض نواحي سلوك المراهق وليس اختبار السرعة في الإجابة يهدف إلى تحديد نواحي شخصيات المراهقين من طلبة المتوسطة والثانوية وهذه النواحي تدخل ضمن نطاق التوافق النفسي والاجتماعي والقسمين يمثلان التوافق العام ولذلك يعتبر هذا المقياس أداة أساسية في البحث لكونه يقيس التوافق النفسي والاجتماعي ومن بين الأهداف الأساسية لهذا الاختبار نجد:

_الكشف عن مدة توافق المراهق مع المشكلات و الظروف التي تواجهه وإلى أي مدة ينمو المراهق نمو سويًا من الناحية الشخصية و الاجتماعية أي توافق المراهق مع نفسه و مع غيره.

_الكشف عن مدة إرضاء الأسرة والمدرسة والبيئة التي يعيش فيها المراهق لحاجات الأساسية والتي يقيسها الاختبار منه:مدة استقلال المراهق وإحساسه بقيمته و غيرها.

_تحديد الأنماط المختلفة لتوافق التلاميذ في المرحلة الإعدادية و الثانوية سواء مع أنفسهم أو مع غيرهم و بذلك يمكن للمدرس أو للمرشد أن يجدد النقاط التي تحتاج إلى نوع من الاهتمام والرعاية.

_ البحوث والدراسات المتعلقة بالمراهق وطريقة تنشئته وإيجاد نواحي الضعف والقوة في النظم المدرسة السائدة وذلك بمقارنة مجموعات المراهقين الذين يخضعون لنظم مدرسته المتباينة.

_تدريب المدرسين على أساليب دراسة الشخصية وملاحظة المراهق واستخدام نتائج الاختبار في رفع مستوى العلمية التربوية.

ويتكون الاختبار من قسمين هما:

القسم الأول: "التوافق النفسي"

و يقوم هذا القسم على أساس الشعور بالأمن الذاتي أو الشخصي وهو يتضمن النواحي الآتية:

أ. اعتماد المراهق على نفسه:

أي أن المراهق يقوم بأعمال يطلب القيام بها ودون الاستعانة بغيره وكذلك توجيه سلوكه دون أمر من غيره فالمراهق الذي يعتمد على نفسه غالبًا ما يكون قادرًا على تحمل المسؤولية كما يكون عادةً على قدر من الثبات الانفعالي .

ب. إحساس المراهق بقيمته:

شعور المراهق بتقدير الآخرين له وبأنهم يرون أنه قادرًا على النجاح وشعوره بأنه قادرًا على القيام بما يقوم به غيره من الناس وبأنه محبوب ومقبول من الآخرين.

ج. شعور المراهق بحريته:

شعور المراهق بالقدرة والحرية في توجيهه وتقرير سلوكه ووضع خطة في المستقبل ويتمثل هذا الشعور في ترك الفرصة للمراهق في أن يختار أصدقائه وأن يكون له مصروفًا خاصًا.

د. شعور المراهق بالانتماء:

ويتمثل في شعوره بالتمتع بحب والديه وأسرته وأنه مرغوب فيه من زملائه ويتمنون له الخير ومثل هذا المراهق تربطه علاقات حسنة بمدرسته.

هـ. خلو المراهق من الاعراض العصابية:

نعني به أن المراهق لا يشكو من الأعراض والمظاهر التي تدل على الانحراف النفسي كعدم القدرة على النوم بسبب الأحلام المزعجة أو الخوف والشعور المستمر بالتعب أو البكاء الكثير وغير ذلك من الأعراض العصبية.

و. تحرر المراهق من الميل الي الانفراد:

بمعني أنه لا يميل الى الانطواء أو الانعزال بل نجد لديه طموح الى المستقبل بثقته و المراهق الذي يميل الانفراد يكون عادة حساسا وحيدا مستغرق في نفسه.

القسم الثاني: التوافق الاجتماعي

يقوم هذا القسم على أساس الشعور بالأمن الاجتماعي وهو يتضمن النواحي الآتية:

أ. اعتراف المراهق بالمستويات الاجتماعية:

أي أنه يدرك حقوق الآخرين وضرورة اخضاع بعض رغباته لحاجات الجماعة وبعبارة أخرى أنه يعرف ما هو الصواب وما هو الخطأ من وجهة نظر الجماعة كما أنه يتقبل أحكامها برضا.

ب. اكتساب المراهق للمهارات الاجتماعية:

بمعني انه يظهر مودته للآخرين بسهولة كما انه يبذل جهد وتفكير ليساعدهم ويسيرهم و يتصف مثل هذا المراهق باللياقة في معارفه ومع الغرباء ومثل هذا الشخص يتميز بانه ليس انانيا يراعي الآخرين ويساعدهم.

ج. تحرر المراهق من الميول المضادة للمجتمع:

ويتميز هذا المراهق بأنه مسالم لا يميل الي الشجار مع الآخرين غيرمشاحن غير رافض للاوامر والعصيان وغير عدواني لا يرضي رغباته على حساب الآخرين كما أنه عادل في معاملته وتصرفاته مع الآخرين.

د. علاقة المراهق بأسرته:

أي أن المراهق على علاقة طيبة مع أسرته و تعامله معاملة حسنة كما يشعر في كنفها بالامن واحترام أفراد أسرته وهذه العلاقات لا تتنافى مع ما للوالدين من سلطة عادلة على المراهق وتوجيه سلوكه.

هـ. علاقة المراهق في المدرسة:

أي أن المراهق متوافق في مدرسته و يشعر أن مدرسيه يحبونه ويستمتع بزماله حسنة و يجد أن العمل المدرسي يتفق مع مستوى نضجه و ميوله وهذه العلاقات الطيبة تتضمن شعور الفرد بأهميته و قيمته في المدرسة التي يتعلم فيها.

و. علاقة المراهق في البيئة المحلية:

أي أن المراهق يشعر بتوافق في البيئة التي يعيش فيها ويشعر بالسعادة والرضا مع جيرانه وأقرانه ويتعامل معهم دون شعور عدواني أو سلبي كما يحترم القواعد التي تحدد العلاقة فيها بينهم. (محمود عطيه هنا 1986_75)

1.6. ثبات الاختبار:

- يعتبر ثبات الاختبار صفة أساسية يجب أن يتمتع بها الاختبار الجيد إذ يعرفه بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد كما يلي "أن الثبات في مدلولها يعني الاستقرار، ذلك بأن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف و على نفس الأفراد".

وفي الدراسة الحالية للتأكد من ثبات المقياس استخدمنا طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار، فطبقتنا الاختبار على عينة من التلاميذ قوامها 60 تلميذ ثم بعد أيام أعدنا نفس الاختبار في نفس الظروف على نفس العينة وفي دراستنا هذه بلغ الفاصل الزمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني 10 أيام.

2.6.5. مقياس العدوان العام:

_ قائمة العدوان العام:

الوصف: صمم محمد حسن علاوى قائمة لقياس العدوان العام كسمة وتتضمن القائمة اربعة أبعاد للعدوان وهي:

1. التهجم و الاعتداء:

أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يتميزون بالعنف البدني بعد الآخرين و لا يستطيعون التحكم في اندفاعهم نحو إيذاء الآخرين و قد يبادرون إلى الاعتداء إذا شرعوا بنية الآخرين في الاعتداء عليهم أو الاندفاع لمحاولة الاعتداء عندما يشعرون بالغضب أو المضايقة ويعرفهم الناس بأنهم أشخاص هجوميين ولديهم استعداد واضح للاعتداء على الآخرين عندما يمتلكهم الانفعال، أو الغضب كما قد يشعرون بالارتياح عندما يعتدون على الأشخاص الذين لا يميلون إليهم.

2. العدوان اللفظي:

أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يستخدمون لهجة عنيفة أو كلمات جارحة عندما يغضبون أو عندما يفقدون أعصابهم وقد يميلون إلى رفع أصواتهم و الحديث بعصبية أثناء المناقشات ويتلفظون بألفاظ غير

مناسبة عن الأشخاص الذين لا يميلون إليهم ويستخدمون التهديد اللفظي لمن يضايقهم و يميلون للنقاش الحاد عندما يختلف البعض معهم.

3. سرعة الاستثارة:

أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يفقدون أعصابهم بسهولة ويظهر عليهم الاضطراب أو الارتباك في المواقف الصعبة ويظهر على وجوههم الغضب بصورة واضحة و تسهل استئثارتهم و يبدو عليهم العصبية و النزفة في العديد من المواقف كما يصعب عليهم السيطرة على انفعالاتهم.

4. العدوان غير المباشر:

أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يسقطون غضبهم على الآخرين عندما يشعرون بالإحباط و يقومون بإلقاء الأشياء أو يحاولون كسرها عندما يفقدون أعصابهم و قد ينتابهم البكاء في مواجهة انتقادات الرؤساء أو الزملاء كما قد يحاولون العدوان على مصدر خارجي غير المصدر الأصلي المسبب للإحباط أو الغضب كما قد يتميزون باستجابات غاضبة غير محددة الاتجاه.

و تتكون القائمة من 40 عبارة كل بعد تمثله 10 عبارات و يقوم اللاعب بالإجابة على عبارات القائمة على مقياس خماسي التدرج (أوافق بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) و ذلك في ضوء تعليمات القائمة.

و عبارات بعد التهجم كما يلي:

- العبارات الموجبة (في اتجاه البعد) أرقام: 37/33/28/17/13/1

- العبارات السالبة (في عكس اتجاه البعد) أرقام: 29/21/9/5

و عبارات بعد العدوان اللفظي كما يلي:

- العبارات الموجبة (في اتجاه البعد) أرقام: 38/30/22/13/10/6

- العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد) أرقام: 34/26/18/2

و عبارات سرعة الاستثارة كما يلي:

- العبارات الموجبة (في اتجاه البعد) أرقام: 35/27/23/19/11/3

- العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد) أرقام: 39/31/10/7

و عبارات العدوان غير المباشر كما يلي:

- العبارات الموجبة (في اتجاه البعد) أرقام : 40/32/28/20/12/8

- العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد) أرقام: 32/24/16/4

_التصحيح:

العبارات الموجبة في جميع الأبعاد يتم تصحيحها كما يلي:

أوافق بدرجة كبيرة جدا = 5 درجات، بدرجة كبيرة = 4 درجات، بدرجة متوسطة 3 درجات، بدرجة قليلة = درجتان، بدرجة قليلة جدا = درجة واحدة.

والعبارات التالية في جميع الأبعاد يتم تصحيحها كما يلي :

أوافق بدرجة كبيرة جدا ، درجة واحدة ، درجة كبيرة ، درجتان ، بدرجة متوسطة ، 3 درجات ، بدرجة قليلة ، 4 درجات ، بدرجة قليلة جدا ، 5 درجات

و يمكن تطبيق القائمة على الناشئين المتقدمين الممارسين للرياضة للتعرف على قيمة العدوان العام لديهم و مقارنتها بنسبة او حالة العدوان الرياضي في كل بعد من ابعاد القائمة .

و يلاحظ ان يكون عنوان القائمة كما يلي : مقياس تحليل الذات

. اجراءات تفريغ البيانات للتحليل بالحاسوب الالي :

استخدمنا الحاسوب الالي في تحليل البيانات والوصول الي النتائج ونظرا لتعدد متغيرات الدراسة وكبر العينة {60مراهق} تطلب ذلك منا ترتيب البيانات وتفرغها وفق نظام الحاسوب وقمنا بترميز المتغيرات الاساسية وبعدها أدخلت جميع الدرجات المتحصل عليها في ذاكرة الحاسوب ثم بداية المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج الاحصاء المطبق في العلوم الانسانية والاجتماعية spss.

7.5. الأساليب الإحصائية:

حتى نتمكن من تحليل فرضيات هذا البحث إلى مؤشرات كمية يجب استخدام الطرق الإحصائية المناسبة، وقد اعتمدنا على الأساليب الإحصائية الآتية:

1.7.5. معامل الارتباط بيرسون:

يرمز لهذا المعامل {يدلنا أولا على قوة العلاقة بين متغيرين وعلى اتجاه هذه العلاقة موجبة أو سالبة

8.5. صعوبات البحث:

لم تخلو دراستنا هذه من الصعوبات أثناء بحثنا النظري، وهذا لقلّة الدراسات والمراجع في موضوع العدوان العام للتلاميذ، لهذا لجأنا إلى دراسة كل متغير على حدة وحاولنا دراسة وربط كل متغير مع الآخر.

- غياب بعض الكتب رغم تواجدها في المكتبة.

- عدم جدية التلاميذ أثناء توزيع المقياس.

- ضيق الوقت في إنجاز المذكرة.



الفصل السادس
التحليل والمناقشة

تمهيد:

من متطلبات البحث العلمي عرض ومناقشة النتائج، التي كشفت عنها الدراسة الميدانية وعلى أساس العلاقة الوظيفية التي يبينها الإطار النظري، وانطلاقاً من هذه الاعتبارات المنهجية، يمكننا تفسير النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية في البحث، وانطلاقاً من افتراضنا العام وهو مستوى التوافق النفسي الاجتماعي وتأثيره على العدوان العام لدى تلاميذ الطور الثانوي وبناءاً على النتائج المتحصل عليها بعد توزيع المقياس على عينة الدراسة، نحاول خلال هذا الفصل عرض وتحليل هذه النتائج.

1.6. عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

1.1.6. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

2.1.6. عرض نتائج الفرضية الأولى: تنص على وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي

وبعد العدوان العام. جدول رقم (01) يمثل نتائج الفرضية الأولى

التوافق		العمليات الاحصائية	
م.د	ر.ج	ر.م	العدوان
0.05	0.25	0.17	

3.1.6. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (ر.المحسوبة) التي تساوي (0.17) أصغر من قيمة (ر.الجدولية) التي تساوي (0.25) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (59) وعليه نقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا يوجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والعدوان العام عند المراهقين الممارسين للتربية البدنية والرياضية كما نلاحظ بأن العلاقة هي علاقة طردية ضعيفة.

وهذا ما يتفق مع ما تطرقنا إليه في الجانب النظري حيث يكون التوافق النفسي والاجتماعي عندما يتمكن الإنسان من بناء علاقاته الاجتماعية بشكل فعال ويتمكن من التوافق والاندماج مع أفراد مجتمعه وهذا ما توصل إليه كل من " بجاوي دراجي وكركادن عبد الحق وعفرون مهانة " عن وجود علاقة ارتباطية قوية عالية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص السلوك اللفظي.

1.2.6. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

2.2.6. عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص على وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي وبعد التهجم أو الاعتداء.

جدول رقم (02) يمثل نتائج الفرضية الثانية

التوافق			العمليات الاحصائية
م.د	ر.ج	ر.م	العدوان
0.05	0.25	0.22	

3.2.6. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (ر.المحسوبة) التي تساوي (0.22) أصغر من قيمة (ر.الجدولية) التي تساوي (0.25) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (59) وعليه نقبل الفرض الصفري القائل بأنه يوجد لا علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والتهجم أو الاعتداء عند المراهقين الممارسين للتربية البدنية والرياضية كما نلاحظ بأن العلاقة هي علاقة طردية ضعيفة، وهذا ما يتفق مع ما تطرقنا إليه في الجانب النظري حيث يكون التوافق النفسي والاجتماعي عندما يتمكن الإنسان من بناء علاقاته الاجتماعية بشكل فعال ويتمكن من التوافق والاندماج مع أفراد مجتمعه وهذا ما توصل إليه " دراسة (صوان 1987): تحت عنوان "السلوك العدواني لدى المراهقين واختلافه باختلاف الجنس والمستوى الاجتماعي" ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية وجود علاقة ارتباطية ضعيفة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين حيث أظهر الذكور سلوكا عدوانيا أكثر من البنات في العدوان اللفظي و البدني الموجه نحو الآخرين ولا توجد فروق في السلوك العدواني و اللفظي الموجه نحو النفس لدى الجنسين .

3.6. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

1.3.6. عرض نتائج الفرضية الثالثة: تتص على وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي وبعد العدوان اللفظي.

جدول رقم (03) يمثل نتائج الفرضية الثالثة

التوافق			العمليات الاحصائية

العنوان	ر.م	ر.ج	م.د
	-0.11	0.25	0.05

2.3.6. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (ر.م.حسوبة) التي تساوي (-0.11) أصغر من قيمة (ر.جدولية) التي تساوي (0.25) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (59) وعليه نقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا يوجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والعدوان اللفظي عند المراهقين الممارسين للتربية البدنية والرياضية كما نلاحظ بأن العلاقة هي علاقة عكسية ضعيفة، وهذا لا يتفق مع ما تطرقنا إليه في الجانب النظري فيما يخص مستوى التوافق النفسي الاجتماعي وتأثيره على العدوان العام وإن السلوكيات العدوانية لدى المراهقين ماهي الا نتيجة لاختلالات التوافقات النفسية والاجتماعية. وهذا راجع إلى احتمال أن بعض التلاميذ لم يعطو أهمية في الإجابة على عبارات المقياس وعدم الأخذ بعين الاعتبار لبعض الأسئلة المطروحة .

4.6. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

1.4.6. عرض نتائج الفرضية الرابعة: تتص على وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي

وبعد سرعة الاستثارة. جدول رقم (04) يمثل نتائج الفرضية الرابعة

		التوافق	العمليات الاحصائية
العنوان	ر.م	ر.ج	م.د
	0.03	0.25	0.05

1.4.6. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (ر.المحسوبة) التي تساوي (0.03) أصغر من قيمة (ر.الجدولية) التي تساوي (0.25) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (59) وعليه نقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا يوجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي سرعة الاستثارة عند المراهقين الممارسين للتربية البدنية والرياضية كما نلاحظ بأن العلاقة هي علاقة طردية ضعيفة، وهذا ما يتفق مع ما تطرقنا إليه في الجانب النظري حيث أن صفات الأشخاص الأصحاء نفسياً تكمن في أن يكون الفرد مدركاً لإمكاناته وقدراته وأن يعطي نفسه قدر حقها وأن يتسامح مع نفسه ويحترمها وشعوره بقدرته مع التعامل مع المستجدات والشعور بالإرتياح مع الآخرين وتقبلهم ومراعاة مصالحهم وهذا ما توصلت إليه دراسة الباحث عبده ميخائيل التي تمحور موضوع الدراسة فيها حول مشكلات سوء التوافق عند المراهقين في المدارس والتي توصل فيها إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية كما تمثلت نتائج الدراسة التي قام بها الباحث في أن أهم الأسباب والعوامل التي سببت سوء التوافق لدى المراهقين هي تلك العوامل المتصلة بالبيئة المدرسية والأسرية وخاصة طبيعة المعاملة الوالدية إزاء أبنائهم .

5.6. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة

1.5.6. عرض نتائج الفرضية الخامسة: تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي وبعد العدوان غير المباشر.

جدول رقم (05) يمثل نتائج الفرضية الخامسة

العمليات الإحصائية		التوافق	
العدوان	ر.م	ر.ج	م.د
	0.24	0.25	0.05

2.5.6. مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (ر.المحسوبة) التي تساوي (0.24) أصغر من قيمة (ر.الجدولية) التي تساوي (0.25) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (59) وعليه نقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا يوجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي العدوان غير المباشر عند المراهقين الممارسين للتربية البدنية والرياضية كما نلاحظ بأن العلاقة هي علاقة طردية ضعيفة. وهذا ما يتفق مع ما تطرقنا إليه في الجانب النظري حيث تكون التوافق النفسي والاجتماعي عندما يتمكن الإنسان من بناء علاقاته الاجتماعية بشكل فعال ويتمكن من التوافق والاندماج مع أفراد مجتمعه وهذا ما توصل إليه كل من " مرابطي أمحمد ومداني بوزيان وزناتي محمد (2006_ 2007) " قياس أبعاد العدوان الرياضي ومقارنته بين تلاميذ الطور الثالث " لمعرفة وتحديد أبعاد السلوك العدواني عند هذه الفئة حيث توصل إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية .

الإستنتاج العام:

نهدف من خلال الدراسة إلى معرفة مستوى التوافق النفسي الاجتماعي وتأثيره على العدوان العام لدى تلاميذ الطور الثانوي وبعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية تبين لنا من خلال الفرضيات المتمثلة في:

- لا يوجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والعدوان العام.
- بين التوافق النفسي الاجتماعي والعدوان الجسدي (التهجم أو الاعتداء).
- لا يوجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والعدوان اللفظي.
- لا يوجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي وسرعة الاستثارة.
- لا يوجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والعدوان غير المباشر.

وبعد حساب (رالمحسوبة) اتضح لنا أنها أصغر من (الجدولية) في الأبعاد الأربعة المتمثلة في العدوان العام والعدوان الجسدي (التهجم أو الاعتداء) وسرعة الاستثارة والعدوان غير المباشر عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يوضح لنا أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والعدوان العام، ومنه نستنتج أن العلاقة هي علاقة عكسية ضعيفة.

الإقتراحات :

بعد إنهاء بحثنا رأينا من واجبنا تقديم بعض الإقتراحات التي خلصنا إليها آمليين في أن تعود على التربية البدنية والرياضية بالفائدة وتحقيق مبتغاها وقد حصرنا هذه الإقتراحات فيما يلي:

- ضرورة التنسيق بين الرياضة ومؤهلين نفسانيين لمحاربة السلوكات العدوانية على مستوى المدارس.
- توعية الأولياء لأهمية التوافق النفسي والاجتماعي داخل المحيط التربوي والأسري .
- توفير كل الطرق المادية لممارسة مختلف الإختصاصات في كل الثانويات بحيث لا تقتصر على نشاط محدد ليكون التركيز عالي.
- تحسين وتوعية الأساتذة والإدارة والتلاميذ لأهمية التربية البدنية والرياضية في الحد من السلوكات العدوانية.
- يجب على الأساتذة التركيز على الجانب النفسي والاجتماعي للتلاميذ.
- يجب توفير قسط من الوقت للمناقشة بين التلاميذ والأساتذة حول حصة التربية البدنية والرياضية.
- إختيار أنشطة مناسبة لكل مستوى دراسي بحيث يتماشى مع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي حسب الأقسام الدراسية.
- زيادة الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية وذلك لأهميتها الكبيرة في الحد من ظاهرة العدوان العام بين التلاميذ.
- يجب اعتماد الوسائل البيداغوجية الديدانكتيكية في حصة التربية البدنية والرياضية التي تلعب دورا في التحكم في السلوكات العدوانية للتلاميذ.

خاتمة

خاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها والتحليلات التي توصلنا إليها وانطلاقاً من موضوع بحثنا المتمثل في محاولة معرفة ما إذا كان لمستوى التوافق النفسي الاجتماعي علاقة بالعدوان العام لدى تلاميذ الطور الثانوي في ثانويات دائرة تابلط ولاية المدية وقد قسمنا بحثنا إلى ثلاثة فصول، تناولنا في الفصل الأول كل ما له علاقة بالتوافق النفسي الاجتماعي والمفاهيم والمصطلحات المرتبطة به ومعايير التوافق الاجتماعي ثم توجهنا الى الفصل الثاني المتعلق بالتربية البدنية والرياضية واستخلصنا بأن التربية البدنية والرياضية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة، والتي تعمل على بناء الفرد بصورة شاملة من الناحية البدنية، العقلية، العضوية، الجمالية، النفسية والاجتماعية. وهي نظام تربوي له أهدافه كما رأينا أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر حقلاً أساسياً للتعليم وتربية النشء، لها واجبات تتمثل في التنمية الشاملة عن طريق اكتساب التلميذ للمعارف والمعلومات، وكذلك صفات يجب أن تتوفر في الحصة حتى تكون ناجحة وعليه تم بناء الحصة بتقسيمها إلى أجزاء مع وضع أهداف لها يريد المدرس تحقيقه، أما الفصل الثالث تناولنا فيه موضوع السلوكيات العدوانية وقد استخلصنا من خلاله أبعاد العدوان العام ومدى أهميتها لضمان التوافق النفسي الاجتماعي السليم للمراهق. أما في الفصل الرابع استخلصنا مدى صعوبة فترة المراهقة بسبب التغيرات التي يتعرض لها المراهق من كل جوانب النمو لكنها مرحلة انتقالية صعبة سرعان ما تزول، ينتقل بعدها المراهق إلى مراحل أخرى أي سن تحمل المسؤولية، ولهذا فإن المراهق عند قطعه لهذه الأشواط من التطور في مظاهر النمو المختلفة، ولكي يتخلص من هذه المرحلة أي فهو في حاجة إلى متطلبات منها ما تحققه الأسرة له ومنها ما يحققه له المجتمع والتي لا يمكن الاستغناء عنها لأنها تؤدي إلى التوازن والأمن والطمأنينة والشعور بقيمة الذات وقوتها وإمكانيتها. إذا لم تتحقق هذه الحاجيات والمتطلبات تسبب عوائق مختلفة كانت نتائجها سلبية كالإضطرابات النفسية والانحرافات وسوء التكيف وهذا كله يؤثر على المراهق وعلى ممارسته الرياضة، وذلك لتكوين سند وخلفية نظرية وصولاً إلى الجانب الميداني في هذه الدراسة والذي كان الهدف منه اختيار الفرضيات الموضوعية كمشروع للبحث قصد إثبات أو نفي صحتها و كانت على الشكل التالي:

لا يوجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والعدوان الجسدي (التهجم أو الاعتداء).

لا يوجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والعدوان اللفظي.

لا يوجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي وسرعة الاستثارة.

لا يوجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والعدوان غير المباشر.

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة الموضوع المدروس، و تمت هذه الدراسة على عينة قوامها 60 تلميذ، وقد اعتمدنا على مقياس تحليل الذات واختبار الشخصية لعطية محمود هنا.

المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

- أمين أنور الخولي: "أصول التربية البدنية والرياضية"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1996، ص30
- أ.محمد رضا جواد، ظاهرة العنف في المجتمعات المعاصرة، مجلة عالم الفك، المجلد الخامس، بيروت، 1986، ص56.
- أ. صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد الحميد: التربية وطرق التدريس الجزء دارالمعرفة مصر، 1968، ص11.
- أ.حسين محمد الطاهر، الأساليب التربوية الحديثة في التعامل مع ظاهرة العنف الطلابي، الكويت،
- بلهادي شامة، قروي وفاء، همامي فدوى، الحاجة للانجاز وعلاقتها بالضغط النفسي عند المراهق المتمدرس، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، رسالة ليسانس، جامعة محمد خضير بسكرة، 2006، ص13.
- بوخريسة بوبكر: المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي. منشورات جامعة عنابة. 2006. ص93.
- ريكان: النفس والعدوان. ط1. دار الشؤون الثقافية العامة. بغداد 1987. ص8.
- عزت إسماعيل: سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف. ذات السلاسل. الكويت. 1982. ص28.
- سامي عبد القوي: علم النفس الفزيولوجي. ط2. مكتبة النهضة المصرية القاهرة. ص28.
- عبد الرحمان العيوسي: سيكولوجية المجرم. دار الرتب الجامعية. بيروت. 1997. ص103.
- فاخر عقل: معجم علم النفس. ط2. دار العلم للملايين. بيروت. 1979. ص15.
- سعدية محمد بهاور: في علم النفس النمو. ط1 دار البحوث العلمية الكويت 1977. ص246.
- محمد حسن علاوى: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة. مرجع سابق. ص20.
- محمد السيد عبد الرحمان: علم النفس الاجتماعي المعاصر. دار الفكر العربي. القاهرة. 2004. ص430
- ربيع عبد القادر وآخرون: دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكات العدوانية لدى المراهق مذكرة ليسانس التربية البدنية والرياضية. جامعة مستغانم. 2008. ص34
- حقي ألفة محمد: علم النفس المعاصر. منشأة المعارف. 1983. ص79 - 80.
- محمد جميل منصور: قراءات في مشكلات الطفولة. جدة السعودية. 1981. ص164-165.
- فاطمي نافية ورفاعي عالية: نمو الطفل ورعايته. دار الشرق. عمان 1989. ص90.
- زكريا الشربيني: المشكلات النفسية عند الأطفال. مرجع سابق. ص90.
- شحيمي محمد أيوب: مشكل أطفالنا كيف نفهمها. ط1. دار الفكر اللبناني. بيروت. ص139.
- محمد غياري. محمد سلامة: الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين المكتب الجامعي. 1989. ص121 .

- محمد حسين علاوى: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة ط2. مركز الكتاب للنشر القاهرة ص11-13
- محمد سعيد مرسى فن تربية الأولاد في الإسلام. دار التوزيع والنشر. مصر. 1998. ص60.
- حامد ظهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي. ط3. عالم الكتب. مصر. 1997. ص331.
- محمد سعيد مرسى: فن تربية الأولاد في الإسلام. دار التوزيع والنشر. مصر. 1998. ص60.
- وزارة التربية الوطنية: "مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط"، الجزائر، أبريل 2003، ص76.
- قاسم مندلأوي، عبد الستار علوان: "أصول التربية البدنية في مرحلة الطفولة المبكرة"، مركز الكتاب للنشر، بدون سنة، ص 37.
- وزارة التربية الوطنية: "مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي"، الجزائر، جوان 1996 ص 6-7
- مصطفى أمين: "تاريخ التربية"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 95.
- فؤاد افرام السبتاني، منجد الطالب، دار المشرق، الطبعة الثالث والأربعون، بيروت، 1995، ص 256.
- علي فالح الهنداوي، علم النفس الطفولة والمراهقة، العين دارالكتاب الجامعي، بدون طبعة، 2002، ص 288-289.
- نادية شرادي، التكيف المدرسي للطفل والمراهق، دارالراتب الجامعي، الطبعة الأولى، بيروت، 2000، ص 235-236
- عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجيا النم، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بدون طبعة، بيروت، 2002، ص 36.
- خليل ميخائيل معوض، قدرات و سمات الموهوبين، جامعة الإسكندرية، بدون طبعة، مصر، 2000، ص 15.
- رمضان محمد القذافي، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، بدون طبعة، مصر، 1997، ص 355.
- فوزي محمد جبل، علم النفس العام، المكتب الجامعي الحديث، الأزراطية، الإسكندرية، بدون طبعة، مصر، 2001، ص 427.
- عبد المنعم عبد القادر الميلادي، سيكولوجية المراهقة، مؤسسة الشباب الجامعية، بدون طبعة، 2004، ص 56.

السور القرآنية:

- سورة القصص: الآية 77.
- سورة الأحزاب: الآية 21.

الملاحق

المركز الجامعي بخميس مليانة

قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة خاصة بالتلاميذ

في إطار انجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان: مستوى التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالعدوان العام عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

نرجوا منكم ملاً الاستمارة بكل صراحة و موضوعية من أجل الوصول الى نتائج دقيقة حول موضوع دراستنا.

تقبلوا منا فائق الشكر و الاحترام و التقدير.

ملاحظة: تكون الإجابة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

تحت إشراف:

أ / : حملاوي محمد

من إعداد الطلبة:

رزيق بعزیز

رحالي كريم

التعليمات :

- في مايلى قائمة تحتوي على بعض العبارات التي يمكن أن تصف بها شعورك او اتجاهك او سلوكك نحو نفسك او نحو الاخرين في اثناء المواقف العامة في حياتك
 - اقرء كل عبارة جيدا و حاول ان تحدد مدى موافقتك عليها
 - فاذا وافقت على العبارة بدرجة كبيرة جدا فارسم دائرة حول الرقم 5
 - و اذا وافقت على العبارة بدرجة كبيرة فارسم دائرة حول الرقم 4
 - و اذا وافقت على العبارة بدرجة متوسطة فارسم دائرة حول الرقم 3
 - و اذا وافقت على العبارة بدرجة قليلة فارسم دائرة حول الرقم 2
 - اما اذا وافقت على العبارة بدرجة قليلة جدا او لا توافق عليها مطلقا فارسم دائرة حول الرقم 1
 - لا توجد اجابات صحيحة و اخرى خاطئة و لكن المهم هو صدق اجابتك مع نفسك
 - ارسم دائرة واحدة فقط امام الرقم المناسب لكل عبارة و لاترك اي عبارة بدون اجابة
- ملحق رقم 1: مقياس تحليل الذات

اعداد : محمد حسن علاوة

5	4	3	2	1	1- يبدو انني غير قادر على التحكم في اندفاع نحو اداء من يحاول مضايقتي
5	4	3	2	1	2- عندما اغب فانني لا استخدم لهجة عنيفة
5	4	3	2	1	3- افقد اعصابي بسهولة
5	4	3	2	1	4- لا اسقط غضبي على بعض زملائي عندما ينتقدني رئيس او من هو اكبر مني
5	4	3	2	1	5- اذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء عليا فانني احاول ان اجتنب ذلك
5	4	3	2	1	6- عندما افقد اعصابي فانني اتلفظ ببعض الكلمات الجارحة
5	4	3	2	1	7- في المواقف الصعبة لا يظهر عليا الاضطراب او الارتباك
5	4	3	2	1	8- افقد اعصابي في بعض المواقف الى الدرجة التي اقوم بها بإلقاء الأشياء
5	4	3	2	1	9- اعتقد انه لا يوجد سبب معقول للاعتداء على اي شخص
5	4	3	2	1	10- في بعض المناقشات اميل الى رفع صوتي و الحديث بعصبية
5	4	3	2	1	11- عندما اغضب فان ذلك يظهر على وجهي بصورة واضحة
5	4	3	2	1	12- عندما انفعل بشدة اقوم بالنقاط اقرب شئ لي و احاول ان اكسره
5	4	3	2	1	

5	4	3	2	1	-13 عندما يحاول شخص ما مضايقتي فأنني اندفع للاعتداء عليه
5	4	3	2	1	-14 اتلفظ ببعض الالفاظ الغير المناسبة من الاشخاص الذين لا اميل ليهم
					-15 الكثير من قراراتي لا تتبع من انفعالاتي
					-16 لا افقد اعصابي الى الدرجة التي اقوم فيها بالقاء الاشياء
					-17 بعض الاشخاص يصفوني بانني شخص هجومي
					-18 لا اخاطب بعض الناس بقسوة حتى ولو كانوا يستحقون ذلك
					-19 من السهولة استشارتي بصورة واضحة
					-20 في بعض المناشات اظهر غذبي بالضرب على المائدة
					-21 لا اعتدي على الناس الذين يحاولون مضايقتي
					-22 عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عاليا فأنني ارد عليهم بالصوت العالي ايضا

1	2	3	4	5	23_ يغلي غلي الدم في عروفي اذا ضايقتي شخص ما
1	2	3	4	5	24_ الناس الذين يقدقون الاشياء عندما يغضبون اعتبرهم مثل
1	2	3	4	5	الاطفال
1	2	3	4	5	25_ عندما اغضب او انفعل فانني اكون مستعدا للاعتداء علي
1	2	3	4	5	الشخص الذي اغضبني او اثار انفعالاتي
1	2	3	4	5	26_ لا احاول ان اتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى الي
1	2	3	4	5	مضايقتي
1	2	3	4	5	27_ اشعر في بعض المواقف انني مثل وعاء من البارود قابل
1	2	3	4	5	للانفجار
1	2	3	4	5	28_ عندما اتضايق او اغضب فانني اسقط ذلك علي اي شخص
1	2	3	4	5	اقبله
1	2	3	4	5	29_ لا استخدم العنف البدني للدفاع عن حقوقي
1	2	3	4	5	30_ لا استطيع ان امنع نفسي من النقاش الحاد عندما يختلف راي
1	2	3	4	5	البعض مع رايي الشخصي
1	2	3	4	5	31_ عندما يخطئ البعض في حقى انني استطيع ان اتحكم في
1	2	3	4	5	انفعالاتي
					32_ اذا لم استطع النيل من الشخص الذي ضايقتني فانني احاول
					مضايقه اي شخص اخر
					33_ اشعر بالارتياح عندما اعتدى علي بعض الاشخاص الذين لا
					اميل اليهم
					34_ اميل الي الحديث بهدوء واحاول عدم السخرية من اي شخص
					في بعض المناقشات مع الاخرين
					35_ انا شخص يبدو علي العصبية والنرفزة في العديد من المواقف
					36_ اذا لم استطع النيل من الشخص الذي يضايقني فانني لا احاول
					ان اسقط غضبي علي الاخرين
					37_ اذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء علي فانني ابادر
					بالاعتداء عليه
					38_ عندما اغضب فانني استخدم بعض الكلمات العنيفة
					39_ لا استطيع السيطرة علي انفعالاتي في بعض المواقف
					40_ اكاد ابكي عندما لا استطيع مواجهة انتقادات وؤسائى او
					زملائي

ملحق رقم 2: اختبار الشخصية

المرحلة الثانوية

الاسم :
اللقب :
الثانوية :
الصف الدراسي :
الجنس : ذكر أنثى
السن :
التعليلة:

نقدم لكم هذا الاختبار الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي من خلالها نطلب منكم الاجابة بوضع علامة (X) على الاجابة التي تنطبق عليك وليست هناك اجابة صحيحة أو خاطئة المطلوب منك أن تبين ما تراه وما تشعر به بالاجابة على جميع الأسئلة.

شكرا

أرجو منكم وضع إشارة أمام الاجابة التي تناسبكم

القسم الأول : (أ)

لا	نعم	هل تستمر في العمل الذي تقوم به حتى ولو كان متعباً ؟	1
لا	نعم	هل يصعب عليك أن تحتفظ بهدوتك عندما تصبح الأمور سيئة ؟	2
لا	نعم	هل تتضايق عندما يختلف معك الناس ؟	3
لا	نعم	هل تشعر بعدم الارتياح عندما تكون مع مجموعة من الناس لا تعرفها ؟	4
لا	نعم	هل يصعب أن تعترف بالخطأ اذا ما وقعت فيه ؟	5
لا	نعم	هل تجد من الضروري أن يذكرك شخص ما بعملك حتى تقوم به ؟	6
لا	نعم	هل تفكر عادة في نوع العمل الذي تود أن تقوم به؟	7
لا	نعم	هل تشعر بالمضايقة عندما يهزأ بك زملائك في القسم ؟	8
لا	نعم	هل يصعب عليك أن تقابل الناس وأن تعرفهم بالآخرين ؟	9
لا	نعم	هل تعتقد أن من الأسهل عليك أن تقوم بما يخطئه لك أصحابك من أن تضع خططك بنفسك ؟	10
لا	نعم	هل تشعر عادة بالحزن على نفسك حينما يصيبك مكروه ؟	11
لا	نعم	هل تعتقد أن معظم الناس يحاولون السيطرة عليك ؟	12
لا	نعم	هل يسهل عليك أن تتحدث الى الناس ذوي المراكز العالية ؟	13
لا	نعم	هل تخسر عادة في اللعب ؟	14
لا	نعم	هل من عادتك أن تكمل ما تبدأ من أعمال ؟	15

القسم الأول : (ب)

لا	نعم	هل تحضر حفلات مع من هم في سنك ؟	16
لا	نعم	هل تعتقد أن معظم الناس سيئين ؟	17
لا	نعم	هل يعتقد معظم أصدقائك أنك شجاع ؟	18
لا	نعم	هل يطلب منك عادة أن تساعد في اعداد الحفلات ؟	19
لا	نعم	هل يعتقد الناس أن لديك أفكار جديدة ؟	20
لا	نعم	هل يهتم أصدقائك عادة بما تقوم به من أعمال ؟	21
لا	نعم	هل تعتقد أن الناس يظلمونك عادة ؟	22
لا	نعم	هل يظن زملائك في القسم أنك ذكي مثلهم ؟	23
لا	نعم	هل يسر الزملاء أن تكون معهم ؟	24
لا	نعم	هل تعتقد أنك محبوب من الزملاء ؟	25

26	هل تعتقد أنه من الصعب عليك أن تتجز ما تقوم به من العمل ؟	نعم	لا
27	هل تشعر بأن الناس لا يعاملونك بما ينبغي ؟	نعم	لا
28	هل تعتقد أن معظم الناس الذين تعرفهم لا يحبونك ؟	نعم	لا
29	هل تعتقد أن الناس يظنون أنك سوف تنجح في عملك حينما تكبر ؟	نعم	لا
30	هل تعتقد أن الناس لا يعاملونك معاملة حسنة ؟	نعم	لا

القسم الأول: (ج)

31	هل يسمح لك بأن تبدي رأيك في معظم الأمور ؟	نعم	لا
32	هل يسمح لك بأن تختار أصدقائك ؟	نعم	لا
33	هل يسمح لك أن تقوم بمعظم ما تريد القيام به ؟	نعم	لا
34	هل تشعر بأنك تعاقب بسبب الأمور التافهة كثيرا ؟	نعم	لا
35	هل تأخذ من النقود ما يكفيك ؟	نعم	لا
36	هل يسمح لك عادة أن تحضر الاجتماعات التي يحضرها من هم في سنك ؟	نعم	لا
37	هل يسمح لك والداك بأن تساعدكما في اتخاذ القرارات ؟	نعم	لا
38	هل يوجه اليك التوبيخ لأمر ليس لها أهمية كبيرة ؟	نعم	لا
39	هل يسمح لك بأن تذهب الى السينما والحفلات مثل زملائك ؟	نعم	لا
40	هل تشعر بأن أصدقائك أكثر حرية منك في القيام بما يريدون ؟	نعم	لا
41	هل تشعر بأن لك الوقت الكافي للهو والمرح ؟	نعم	لا
42	هل تشعر أنه لا يسمح لك بحرية كافية ؟	نعم	لا
43	هل يتركك والدك أن تخرج مع أصدقائك ؟	نعم	لا
44	هل يسمح لك باختيار ملابسك ؟	نعم	لا
45	هل يقرر الآخرون ما ينبغي أن تفعله في معظم الأحيان ؟	نعم	لا

القسم الأول: (د)

46	هل تجد من الصعب عليك أن تتعرف على الطلبة الجدد ؟	نعم	لا
47	هل تعتبر نفسك قويا وسليما مثل أصدقائك ؟	نعم	لا
48	هل تشعر أنك محبوب من زملائك ؟	نعم	لا
49	هل يستمتع الآخرون بالتحدث معك ؟	نعم	لا
50	هل تشعر أنك مرتاح في المدرسة التي تذهب إليها ؟	نعم	لا
51	هل لك عدد كافي من الأصدقاء ؟	نعم	لا
52	هل يظن أصدقائك بأن والدك ناجح مثل آبائهم ؟	نعم	لا
53	هل تشعر عادة أن المعلمين لا يرغبون في تدريسك ؟	نعم	لا

لا	نعم	هل تدعى عادة الى الحفلات التي تقيمها المدرسة ؟	54
لا	نعم	هل يصعب عليك أن تكون صداقات ؟	55
لا	نعم	هل تشعر بأن زملائك في القسم يسرههم أن تكون معهم ؟	56
لا	نعم	هل يحبك الآخرون كما يحبون أصدقائك ؟	57
لا	نعم	هل يرغب أصدقائك أن تكون معهم ؟	58
لا	نعم	هل يهتم من في المدرسة بآرائك عادة ؟	59
لا	نعم	هل تقضي وقتا ممتعا في بيتك أحسن من زملائك ؟	60

القسم الأول: (هـ)

لا	نعم	هل لاحظت أن كثيرا من الناس يقومون بأعمال غير جيدة ويقولون أقوالا قبيحة ؟	61
لا	نعم	هل يبدو لك أن معظم الناس يغشون عندما يستطيعون ذلك ؟	62
لا	نعم	هل تعرف أشخاصا غير معقولين لدرجة أنك تكرههم ؟	63
لا	نعم	هل تشعر أن معظم الناس يستطيعون أن يقومون بأعمال على نحو أفضل مما تقوم به ؟	64
لا	نعم	هل ترى أن كثيرا من الناس يهتمهم أن يجرح شعورك ؟	65
لا	نعم	هل تفضل بأن تبقى بعيدا عن الحفلات والنواحي الاجتماعية ؟	66
لا	نعم	هل تشعر بأن الأقوياء منك يحاولون الإيقاع بك ؟	67
لا	نعم	هل توجد لديك مشكلات تثير قلقك أكثر مما لدى معظم زملائك ؟	68
لا	نعم	هل تشعر دائما أنك وحيد حتى مع وجود الناس حولك ؟	69
لا	نعم	هل تلاحظ أن الناس يتصرفون بعدالة كما ينبغي ؟	70
لا	نعم	هل تقلق كثيرا لأن لديك مشكلات كثيرة جدا ؟	71
لا	نعم	هل يصعب عليك بأن تتكلم مع أفراد من الجنس الآخر ؟	72
لا	نعم	هل تفكر في أن الأصغر منك سنا يتمتعون بوقت أمتع أكثر منك ؟	73
لا	نعم	هل ترغب في البكاء بسبب الطريقة التي يعاملك بها الناس ؟	74
لا	نعم	هل يحاول كثير من الناس استغلالك ؟	75

القسم الأول: (و)

لا	نعم	هل تتكرر اصابتك بنوبات من الزكام ؟	76
لا	نعم	هل تفقد الكلام عندما تغضب ؟	77
لا	نعم	هل تنزعج كثيرا من الضجيج ؟	78
لا	نعم	هل تشعر عادة بأنك غير جائع أثناء موعد الطعام ؟	79
لا	نعم	هل تشعر كثيرا أنه من الصعب عليك أن تجلس ساكنا ؟	80

لا	نعم	هل تؤلمك عيناك كثيرا ؟	81
لا	نعم	هل تجد في كثير من الأحيان أنه من الضروري أن تطلب من الآخرين أن يعيدوا ما سبق أن قالوه ؟	82
لا	نعم	هل تنسى عادة ما تقرأه ؟	83
لا	نعم	هل تتضايق أحيانا لحدوث تقلصات في عضلاتك ؟	84
لا	نعم	هل تجد أن الكثير من الناس لا يتكلمون بوضوح كاف بحيث لا تسمعهم جيدا ؟	85
لا	نعم	هل تضايقت الإصابة بالبرد كثيرا ؟	86
لا	نعم	هل يعتبرك معظم الناس غير مستقر ؟	87
لا	نعم	هل تجد عادة أنه من الصعب عليك أن تنام ؟	88
لا	نعم	هل تشعر بالتعب في معظم الأحيان ؟	89
لا	نعم	هل تضايقت كثيرا الأحلام المزعجة أو الكوابيس ؟	90

القسم الثاني: (أ)

لا	نعم	هل من الصواب أن يتجنب الانسان العمل الذي يجب عليه عمله ؟	91
لا	نعم	هل من الضروري دائما أن تحافظ علي وعودك ومواعيدك ؟	92
لا	نعم	هل من الضروري أن تكون رحيما نحو من تحبهم ؟	93
لا	نعم	هل من الصواب أن تسخر ممن لديهم اراء غريبة ؟	94
لا	نعم	هل من الضروري أن يكون الانسان مجاملا للأغبياء ؟	95
لا	نعم	هل من حق الطالب أن يحتفظ بالأشياء التي يجدها ؟	96
لا	نعم	هل من حق الناس أن يطلبوا من الآخرين أن لا يتدخلوا في شؤونهم ؟	97
لا	نعم	هل ينبغي دائما على الانسان أن يشكر الآخرين على المجاملات البسيطة حتي ولو لم تقد أحدا ؟	98
لا	نعم	هل من الصواب أن تأخذ الأشياء التي أنت في حاجة ماسة اليها اذا لم يكن لديك نقود ؟	99
لا	نعم	هل ينبغي أن يعاملك أصحابك معاملة أفضل من معاملة من هم أقل منك ؟	100
لا	نعم	هل يصح أن تضحك من الذين في مأزق اذا كان مظهرهم باعثا على الضحك ؟	101
لا	نعم	هل من المهم أن يتودد الانسان لجميع التلاميذ الجدد ؟	102
لا	نعم	هل من الصواب أن يضحك الانسان علي الآخرين اذا كانت اعتقاداتهم سخيفة ؟	103
لا	نعم	اذا عرفت أنك لن تمسك وأنت تغش فهل تفعل ذلك ؟	104
لا	نعم	هل من الصواب أن تثور اذا رفض والدك أن يدعك تذهب الي السينما أو حفلة من الحفلات ؟	105

القسم الثاني: (ب)

لا	نعم	عندما يضايقك الناس هل تكتم ذلك في نفسك عادة ؟	106
لا	نعم	هل من السهل عليك أن تتذكر أسماء من تقابلهم ؟	107
لا	نعم	هل تجد أن معظم الناس يتكلمون كثيرا لدرجة أنك تضطر الي مقاطعتهم حتي تقول ما تريده ؟	108
لا	نعم	هل تفضل أن تقيم حفلات في منزلك ؟	109
لا	نعم	هل تستمتع عادة بالحديث مع من تقابلهم لأول مرة ؟	110
لا	نعم	هل تجد عادة أن الاحسان جزاء الاحسان ؟	111
لا	نعم	هل بإمكانك احياء حفلة بدأت تصبح مملة ؟	112
لا	نعم	هل يمكنك أن تخفي مضايقتك اذا هزمت في لعبة من الألعاب دون أن يشعر الناس بذلك ؟	113
لا	نعم	هل تعرف الناس ببعضهم البعض عادة ؟	114
لا	نعم	هل تجد من الصعب أن تساعد في اعداد الحفلات وغيرها من الاجتماعات ؟	115
لا	نعم	هل تجد من السهل أن تكون صدقات جديدة ؟	116
لا	نعم	هل ترغب عادة في أن تشترك في بعض المباريات في المناسبات الاجتماعية حتي لو لم تكون قد اشتركت في مثل هذه المباريات من قبل ؟	117
لا	نعم	هل من الصعب عليك أن توجه عبارات رقيقة الي من يحسن التصرف ؟	118
لا	نعم	هل تجد من السهل أن تساعد زملاءك في الفصل حتي يستمتعوا بالحفلات التي يحضرونها ؟	119
لا	نعم	هل تبدأ في التحدث عادة الي الزملاء الجدد عندما تقابلهم ؟	120

القسم الثاني: (ج)

لا	نعم	هل تلجأ الي العنف مع الناس لكي يعاملونك معاملة عادلة ؟	121
لا	نعم	هل تشعر بأنك تكون أسعد حالا اذا استطعت أن تعامل الظالمين بما يستحقون ؟	122
لا	نعم	هل تحتاج أحيانا لأن تظهر غضبك لكي تحصل على حقوقك ؟	123
لا	نعم	هل يدفعك زملائك في القسم الي القتال دفاعا عما تملك ؟	124
لا	نعم	هل وجدت أن الكذب من أسهل الطرق التي يلجأ اليها الناس للتخلص من مشكلاتهم ؟	125
لا	نعم	هل تجد في كثير من الأحيان أنك مضطر للمقاتلة دفاعا عن حقوقك ؟	126
لا	نعم	هل يحاول زملاؤك في القسم لومك بسبب المشاحنات التي يبدها عادة ؟	127
لا	نعم	هل كثيرا ما تجد أن عليك أن تثور لكي تحصل على حقاك ؟	128

لا	نعم	هل يعاملك من في المدرسة عادة بطريقة سيئة جدا لدرجة أنك تشعر برغبة في أن تكسر بعض الأشياء ؟	129
لا	نعم	هل ترى أنه من الصواب أن تكون سيئا مع الأشخاص الظالمين ؟	130
لا	نعم	هل تضطر كثيرا الي دفع الأطفال الأصغر منك بعيدا عن طريقك لكي تتخلص منهم ؟	131
لا	نعم	هل يعاملك بعض الناس بسفالة لدرجة أنك تشتمهم ؟	132
لا	نعم	هل ترى أن من الصواب أن يكون الانسان ظالما مع ظالمين ؟	133
لا	نعم	هل تتمرد لمدرستك ووالديك اذا كانوا غير عادلين نحوك ؟	134
لا	نعم	هل من الصواب أن تأخذ الأشياء التي يمنعها عنك الاخرين دون حق ؟	135

القسم الثاني:(د)

لا	نعم	هل تشعر بأن والديك عادة يجبرانك على أن تقوم بعمل من الأعمال ؟	136
لا	نعم	هل تقضي وقتا طيبا مع أسرتك في المنزل عادة ؟	137
لا	نعم	هل لديك أسباب قوية تدعوك الي أن تحب أحد والديك أكثر من الاخر؟	138
لا	نعم	هل يرى والدك أنك ستكون ناجحا في حياتك ؟	139
لا	نعم	هل يعتقد والدك أنك متعاون في المنزل ؟	140
لا	نعم	هل يشعر والدك أنك لا تفعل الا ما هو خطأ ؟	141
لا	نعم	هل تتفق مع والدك في الأشياء التي تحبها ؟	142
لا	نعم	هل كثيرا ما يبدأ أفراد أسرتك في المشاحنة معك ؟	143
لا	نعم	هل تفضل أن تحتفظ بأصدقائك بعيدا عن منزلك لأنك غير لائق ؟	144
لا	نعم	هل تهتم عادة بأنك لست لطيفا مع والدك كما ينبغي أن تكون ؟	145
لا	نعم	هل تكون مرحا بعض الشيء عندما تكون في منزلك ؟	146
لا	نعم	هل تجد أنه من الصعب عليك أن تتسبب في سرور والديك ؟	147
لا	نعم	هل تفضل العيش بعيدا عن أسرتك ؟	148
لا	نعم	هل تشعر عادة أن أحدا من أسرتك لا يهتم بك ؟	149
لا	نعم	هل يميل أهلك الي الشجار بدرجة كبيرة جدا ؟	150

القسم الثاني:(هـ)

لا	نعم	هل تشعر أن مدرسيناك لا يفهمونك ؟	151
لا	نعم	هل تحب أن تمارس النشاط مع زملائك ؟	152
لا	نعم	هل تشعر أن بعض المواد الدراسية صعبة لدرجة أنها تعرضك لخطر الرسوب ؟	153

لا	نعم	هل فكرت أن بعض المعلمين لا يهتمون بتلاميذهم ؟	154
لا	نعم	هل يرى بعض زملائك أنك لا تلعب بطريقة عادلة مثلهم ؟	155
لا	نعم	هل ترى أن بعض معلميك يجعلون من الدراسة عملاً شاقاً بسبب الدقة ؟	156
لا	نعم	هل تستمتع بالحديث مع زملائك في المدرسة ؟	157
لا	نعم	هل فكرت كثيراً في أن بعض المدرسين غير عاديين ؟	158
لا	نعم	هل طلب منك أن تشترك في المباريات المدرسية بالقدر الواجب ؟	159
لا	نعم	هل تكون أسعد في المدرسة إذا كان المدرسون أكثر لطفاً ؟	160
لا	نعم	هل تقضي وقتاً ممتعاً إذا كنت مع زملائك ؟	161
لا	نعم	هل يحب زملائك في القسم الطريقة التي تعاملهم بها ؟	162
لا	نعم	هل تعتقد أن المدرسين يريدون من الطلبة أن يستمتعوا بما بينهم من صداقات ؟	163
لا	نعم	هل تجد أن من الضروري أن تبعد عن زملائك بسبب الطريقة التي يعاملونك بها ؟	164
لا	نعم	هل تفضل أن تتغيب عن المدرسة إن استطعت ؟	165

القسم الثاني: (و)

لا	نعم	هل تزور أصدقائك ممن هم في سنك من الجيران في منازلهم ؟	166
لا	نعم	هل من عادتك أن تتحدث مع من هم في سنك من الجيران ؟	167
لا	نعم	هل يخالف معظم جيرانك ممن هم في سنك ما يفرضه القانون ؟	168
لا	نعم	هل تلعب مع أصدقائك من جيرانك ؟	169
لا	نعم	هل يعيش بالقرب من منزلك شبان يتصفون بالأخلاق الطيبة ؟	170
لا	نعم	هل معظم جيرانك من النوع المحبوب ؟	171
لا	نعم	هل يوجد من بين جيرانك من تحاول أن تتجنبهم ؟	172
لا	نعم	هل تذهب أحياناً لزيارة الجيران ؟	173
لا	نعم	هل يوجد من جيرانك من تجد من الصعب عليك أن تحبهم ؟	174
لا	نعم	هل تقضي وقتاً طيباً مع جيرانك ؟	175
لا	نعم	هل يوجد عدد من الجيران لا تهتم بزيارتهم ؟	176
لا	نعم	هل من الضروري أن تكون لطيفاً مع جميع جيرانك مهما اختلفوا عنك ؟	177
لا	نعم	هل يوجد من جيرانك من يسببون لك المضايقة لدرجة أنك تحب أن تسيء إليهم ؟	178
لا	نعم	هل تشعر أن الحي الذي تعيش فيه لا يعجبك ؟	179
لا	نعم	هل تحب معظم من هم في سنك من الجيران ؟	180

ملحق رقم (2): مفتاح التصحيح

القسم الأول : التوافق النفسي

رقم السؤال	أ	ب	ج	د	هـ	و
1	نعم	نعم	نعم	لا	لا	لا
2	لا	لا	نعم	نعم	لا	لا
3	لا	نعم	نعم	نعم	لا	لا
4	لا	نعم	لا	نعم	لا	لا
5	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	لا
6	لا	نعم	نعم	نعم	لا	لا
7	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	لا
8	لا	لا	نعم	نعم	لا	لا
9	نعم	لا	نعم	نعم	لا	لا
10	لا	نعم	لا	لا	لا	لا
11	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	لا
12	لا	نعم	لا	لا	لا	لا
13	لا	نعم	لا	نعم	لا	لا
14	لا	لا	لا	نعم	لا	لا
15	لا	لا	لا	نعم	لا	لا
	نعم	لا	نعم	نعم	لا	لا
	لا	نعم	نعم	نعم	لا	لا
	نعم	لا	لا	لا	لا	لا

القسم الثاني : التوافق الاجتماعي

رقم السؤال	أ	ب	ج	د	هـ	و
1	لا	نعم	لا	نعم	نعم	نعم
2	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم
3	نعم	لا	لا	لا	لا	لا
4	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم
5	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم
6	لا	نعم	لا	لا	لا	نعم
7	نعم	نعم	لا	لا	لا	نعم
8	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	لا
9	نعم	نعم	لا	لا	لا	نعم
10	لا	نعم	لا	لا	لا	لا
11	لا	نعم	لا	لا	نعم	لا
12	لا	لا	لا	لا	لا	نعم
13	لا	نعم	لا	نعم	لا	لا
14	نعم	نعم	لا	لا	نعم	نعم
15	لا	لا	لا	لا	نعم	لا
	لا	نعم	لا	لا	لا	نعم
	لا	نعم	لا	لا	لا	لا

ملاحظة : اذا أهمل المفحوص أحد الأسئلة أو أجاب بنعم ولا معا يترك هذا السؤال ولا يأخذ أية درجة .